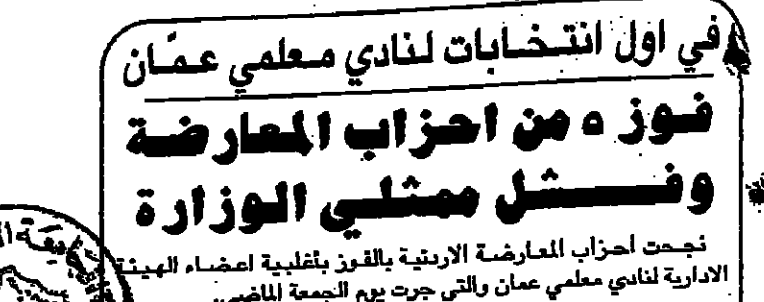
النداء


سياسية - اسبوعية - مستقلة


السعر ٢٠٠ فلس

الاربعاء (٩) ذو الحجة ١٤١٧هـ الموافق ١٦ نيسان ١٩٩٧م / العدد (٢٨)



في اول انتخابات لنادي معلمي عمّان

فوز ٥ من احزاب المعارضة وفشل ممثلي الوزارة

نجحت احزاب المعارضة الاردنية بالفوز بأغلبية اعضاء الهيئة الادارية لنادي معلمي عمان والتي جرت يوم الجمعة الماضي.

ولم يحالف الحظ ايا من موظفي الوزارة الذي يتبوأون مراكز قيادية في الوزارة والمديريات حيث فشلت مديرة الكشافة والمرشدات عبلة ابو نوار ورئيس قسم الانشطة التربوية محمد سرحان.

التفاصيل ص٣

اعتصام لطلبة الاقتصاد في جامعة اليرموك

اعتصم يوم الاربعاء الماضي العشرات من طلاب كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في جامعة اليرموك احتجاجا على ما اسموه بتدني مستوى الامكانات الفنية المفترض ان تتوفر لبعض اقسام الكلية والنقص في عدد الاساتذة والمدرسين المؤهلين في تلك الاقسام.

واستمر الاعتصام حوالي ساعة قابل على اثره ممثلون عن طلاب الكلية رئاسة الجامعة ومسؤولي الكلية لبحث مطالبهم وهمومهم واتفق على متابعتها والاهتمام بها.

واشار بعض الطلبة لـ "النداء" الى ان بعض اقسام الكلية خاصة قسم المحاسبة تعاني من عملية استنزاف للكفاءات التدريسية نتيجة لظروف مختلفة مما يترك اثرا سلبيا على المستويات العلمية للطلبة.

التفاصيل ص٢

تسمم ١١ طالبة في البرلمان وحروق بحامض الكبريتيك لاربعة عمال في العقبة

حماس تجدد عهد الجهاد

قعوار: ما فعله الدقامسة متواضع لمواجهة الغاصبين

حيّا المتطوعات السودانيات بـ"الكلاشنكوف"

ذنيبات: قضيتنا الاولى فلسطين .. والقدس جوهرها
المعركة واحدة وساحاتها متعددة والعدو مشترك

النداء- خاص

حيا المحامي عبد المجيد ذنيبات المراقب العام للاخوان، رئيس اللجنة الوطنية الاردنية لنصرة السودان لدى زيارة معسكر تدريب المتطوعات السودانيات بالخرطوم (بالكلاشنكوف).

وقدم تبرعا للمتطوعات من سيدة اردنية رفضت ذكر اسمها، وكان ذنيبات قد اهدى الرئيس السوداني سيفا ومجسما للاقصى ومجسما للدكتور حسن الترابي، فيما اهدت منظمة الدعوة الاسلامية في السودان الوفد الاردني عصا سودانية رمزا للاخذ باسباب النصر مع (سبحة).

وقال ذنيبات لـ "النداء" بعد عودة الوفد من السودان ان الانطباع الذي شكله وفدنا يدعو للاطمئنان على مسيرة السودان رغم ما يفرض عليه من معارك

عبد المجيد الذنيبات

وكلنا امل في استمرار الصلات مع السودان ودعمه في معركة المواجهة ومعركة البناء والاعمار .. فنحن مع السودان دوما وابدا.

واضاف ان تقديم مجسم الاقصى هدية للرئيس السوداني عمر البشير وحسن الترابي له مدلولات كبيرة ومغزى عظيم لانه يعني بوضوح ان انشغالنا واهتمامنا بالقضايا العربية والاسلامية ومنها القضية السودانية لا يمكن ان ينسينا قضيتنا الاولى فلسطين والقدس جوهرها.

وقد عاد وفد اللجنة الوطنية الاردنية لنصرة السودان الى عمان بعد زيارة ناجحة شملت لقاء رئيس الجمهورية الفريق عمر البشير وعدد من كبار المسؤولين وزيارة قاعدتين لتدريب المتطوعين والمتطوعات واسر الشهداء، وقد عبر مجلس الوزراء السوداني في اجتماع برئاسة الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول للرئيس السوداني عن تقديره للعلاقات السودانية الاردنية المتطورة مستعدا بزيارة وفد اللجنة الاردنية لنصرة السودان الشقيق.

وقدّم الوفد تبرعا بقيمة مائة الف دولار للفريق البشير كجزء من مبلغ ٣٠٠ الف دولار جمعتها اللجنة الاردنية لنصرة السودان.

التفاصيل ص١٠

اتفاقية سلام بين الحكومة السودانية وفصائل جنوبية .. توقع الاثنين

الامين خليفة: لدينا ادلة مادية عن دعم اسرائيل لجون قرنق

● عفو عام عن الذين حملوا السلاح

الخرطوم - من محمد العنباوي

حدد مسؤول سوداني كبير ملامح اتفاقية السلام التي تم التوصل اليها بين الحكومة السودانية وعدد من الفصائل في جنوب السودان والتي ستوقع الاثنين المقبل بعد مفاوضات شاقة استمرت ثماني سنوات.

وقال الدكتور علي الحاج محمد، وزير الحكم الاتحادي السوداني، احد كبار مفاوضي الحكومة مع هذه الفصائل لـ"النداء": انه بموجب الاتفاقية سيتم تنظيم استفتاء في المناطق الجنوبية بين خيار الوحدة او الانفصال وذلك بعد اربع سنوات من الفترة الانتقالية التي سيتم فيها اعطاء الولايات الجنوبية مزيدا من السلطات المحلية فيما تحتفظ الحكومة الاتحادية بالسلطات السيادية

كما نصت على اعلان العفو العام فور التوقيع على الاتفاقية وعلى قيام لجان لمراقبة سريان اعلان العفو على الذين حملوا السلاح ثم عادوا للوطن.

وعالجت الاتفاقية فترة الانتقال الى حين قيام الاستفتاء، وذلك من تاريخ انشاء مجلس تنسيقي الولايات الجنوبية ولمدة اربع سنوات تتم فيها معالجات اساسية لاعادة تعمير المناطق التي دمرتها الحرب واعادة النازحين اليها وتأهيلهم كما يتم فيها بناء النظام السياسي الديمقراطي في الولايات الجنوبية ويحصر فيها تعداد السكان وتجري فيها الاستفتاء.

الفريق عمر البشير

ونصت الاتفاقية ايضا على قيام الاستفتاء في نهاية الفترة الانتقالية على ان تكفل فيه حرية الرأي لمواطني الولايات الجنوبية الذين يشكلون القوة الناخبة في الاستفتاء وسيجري الاستفتاء بين خيار الوحدة او الانفصال وسيحترم الاطراف قرار الناخبين.

من جهة اخرى قال محمد الامين خليفة الامين العام للمجلس الاعلى للسلام، الذي مثل الحكومة السودانية في التفاوض مع الجنوبيين انه بعد توقيع الاتفاقية سيتم حسم الامور لصالح وحدة السودان حيث ان العدو المشترك هو فصيل "جون قرنق" وسيتم وضع نهاية لعدوانه.

وكشف الامين خليفة لـ "النداء" عن تورط "اسرائيل" في الاعتداءات على السودان وقال "بين ايدينا ادلة مادية عن هذا التورط فبالاضافة الى تدريب اسرائيل للانفصاليين وتسليحهم هناك الغام بلاستيكية اسرائيلية يستخدمها الانفصاليون. مبينا وجود مدربين اسرائيليين في صفوف قرنق وحلفائه".

وقال: ان الاستفتاء لا يعني الانفصال، واكد ان الحكومة السودانية واثقة من ان نتيجة الاستفتاء لن تكون لصالح دعاة الانفصال.

التفاصيل ص١٠

الناطق الاعلامي للحزب الوطني الدستوري

حكم خير: لم يتم اختيار امين عام للحزب بعد

قال السيد حكم خير، امين عام حزب الوطن، الناطق الاعلامي للحزب الوطني الدستوري

انه لم يتم بعد اختيار الامين العام المؤقت للحزب. حيث سيقوم امناء الاحزاب المندمجة بذلك في الوقت المحدد ضمن البرنامج الزمني الذي اعتمدته اللجنة التنفيذية لعملية الدمج.

وقال في بيان صحفي ان الحزب الوطني الدستوري يتقدم بالشكر الى كافة الفعاليات الحزبية والنقابية والصحفية على المواقف الايجابية بخصوص دمج الاحزاب الوطنية الثمانية في حزب واحد، وتثمين هذه الخطوة الهامة والتي غدت ضرورة اساسية، لتعزيز وتطوير العمل الحزبي ليتخذ شكلا مؤسساتيا في بيئة ديمقراطية خدمة للوطن والمواطن.

ومع تقديرنا واعتزازنا بالدور الذي قامت به الصحافة الاردنية في دعم ومباركة خطوة دمج الاحزاب، الا ان ثمة اخبارا غير دقيقة نشرت في الآونة الاخيرة تتعلق بمنصب امين عام الحزب.

د. اسعد عبد الرحمن لـ "النداء"

اذا خرج نتنياهو عن درب السلام .. خرجنا

كتب: منير عبد الرحمن

قال الدكتور اسعد عبد الرحمن المكلف بملف اللاجئين في السلطة الفلسطينية انه لا توجد مؤشرات لتراجع الحكومة الاسرائيلية عن قرار الاستيطان في شرقي القدس وفي المناطق المحتلة مؤكداً ان هذا لا يعني سوى امر واحد هو اصرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على قتل عملية السلام.

واضاف المسؤول الفلسطيني في حديث لـ "النداء" ان عملية السلام كما في السابق تحتاج الى طرفين او اكثر اما ان يناقش طرف نفسه ويخطط بمفرده فان ذلك يصبح املاء لا يمكن ان ينتج سلاما "وقد قلنا ولا نزال نردد في منظمة التحرير الفلسطينية انه اذا سار نتنياهو في درب السلام سرنا وان خرج عنه خرجنا وان اصر على العودة الى خطاب ما قبل مسيرة السلام فان نفس الخطاب لدينا لا يزال جاهزا، ويكفي ان التازمات التي احدثتها سياسة نتنياهو ادت الى عودة الامور الى المربع صفر بما في ذلك اغلاق النوافذ الفلسطينية والعربية والاسلامية امام اسرائيل".

وقال اذا كان اتفاق اوسلو اخرج اسرائيل من شرنقتها فان خروج الاسرائيليين على القرار سيعيدها اليها وان هذه العودة الى العزلة ستهدد امن اسرائيل التي تزعم انها تحرص عليه وان ذلك لن يمر دون ان يترك بصماته على الاقتصاد الاسرائيلي الذي استفاد من جو السلام والانفراج واستقبلت اسرائيل استثمارات اجنبية ضخمة ما كان يمكن لها ان تتجه اليها لولا اوسلو.

التفاصيل ص٥

قمة ثلاثية تجمع كلينتون وعرفات ونتنياهو

فيلسوف "دير علا" الوحيد تماما

كتب : علي العامري

من تلك المنطقة النارية

من الثلم الارضي العظيم الذي حرثته سكة محراث اسطوري كانت تجره كائنات اسطورية، كل واحد بحجم جبل.

من تلك المنطقة ذات الجحيمين ... جحيم الطقس وجحيم الفقر والنسيان.

من هناك .. من المنطقة الاكثر قربا من مركز الكرة الارضية الملتهب مثل قلب "قيس ليلى".

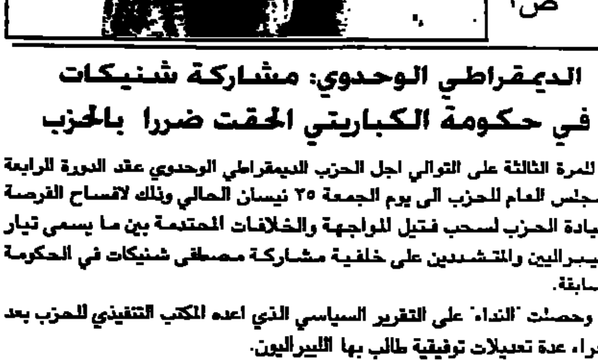
من النار المحاذية للنهر .. يخرج هذا الانسان شاهرا جنونه الحنون.

هذا "الرجل الوحيد تماما" لا يؤذي احدا .. وقد شاهدته هناك مرتين .. يمشي وحيدا مثل سماء مشوشة في اخر الارض.



في احدى المرات كان يمشي في هذا الشارع الذي يظهر في الصورة وحيدا كعادته يسخر من العالم كله بنظراته الزائغة كان يسير فاعجبته احدى الفتيات . سحل احد المحلات واخذ لها قميصا اهداه لها .. ثم تابع مشيه الذي لا ينتهي.

التفاصيل ص٢



الديمقراطي الوحدوي: مشاركة شنيكات في حكومة الكباريتي الحقت ضررا بالحزب

للمرة الثالثة على التوالي اجل الحزب الديمقراطي الوحدوي عقد الدورة الرابعة للمجلس العام للحزب الى يوم الجمعة ٢٥ نيسان الحالي وذلك لافساح الفرصة لقيادة الحزب لسحب فتيل المواجهة والخلافات المحتدمة بين ما يسمى تيار الليبراليين والمتشددين على خلفية مشاركة مصطفى شنيكات في الحكومة السابقة.

وحصلت "النداء" على التقرير السياسي الذي اعده المكتب التنفيذي للحزب بعد اجراء عدة تعديلات توفيقية طالب بها الليبراليون.

وتضمن التقرير نقدا سياسيا قاسيا لحكومة الكباريتي، واكد التقرير ان مشاركة الحزب في الحكومة سببت ضررا فادحا للحزب وسمعته ومكانته الوطنية. كما اعتبر الحزب ان التغيير الحكومي الاخير جاء بحكومة محافظة من لون واحد، وانه تراجع للوراء.

التفاصيل ص٣

نقيب الصيادلة المنتخب لـ "النداء"

لا صحة لاستيراد ادوية من اسرائيل واصحاب المستودعات ملتزمون بالمقاطعة

كتبت : سميرة عوض

قال الدكتور عبد الرحيم عيسى الفائز بمركز نقيب الصيادلة للمرة الثانية على التوالي ان انتخابات النقابة لهذا العام كانت هي الاصعب والاشرس منذ عام ١٩٨٣.

وحول سيطرة الاسلاميين على النقابات المهنية قال د.عيسى: الحزبية شرف لا ادعيه، فانا لست حزبيا على الاطلاق، لكن توجهاتي محسوبة على التيار الاسلامي، وسيطرة الاسلاميين على النقابات تعود لمصداقيتهم واخلاصهم.

واكد على ان التنسيق بين النقباء ممتاز ورفض الاجابة عن سؤال لـ "النداء" يتعلق بقضية الدقامسة وقال: لا يحق لأي نقيب منا ان يتكلم بهذا الموضوع بالذات ذلك ان مجلس النقباء كلف الاستاذ حسين مجلي نقيب المحامين بهذه القضية ولا يجوز لاحد منا ان يفتي او يصرح حول المسألة.

ونفى د.عيسى صحة الانباء التي ترددت مؤخرا حول قيام بعض الشركات الاردنية باستيراد الادوية من اسرائيل مؤكدا ان هذا الكلام غير صحيح فاصحاب مستودعات الادوية ملتزمون بالمقاطعة حسب تعليمات مجلس النقابة، -وللعلم- لا يمكن لأي شركة "مستودع ادوية" استيراد اي دواء الا بعد ان يتم تسجيله حسب الاصول في اللجنة الفنية في وزارة الصحة ونقابة الصيادلة عضو فيها.

واكد د.عيسى على ان شركاتنا الاردنية ملتزمة ولا يمكن ان يخطر ببالي ان شركة واحدة منها يمكن ان تتعاون مع الصهاينة.

التفاصيل ص٤

المواجهة الدموية الفلسطينية الاسرائيلية قادمة

كتب : عبد الرحمن ابو حاكمة

بات من المستبعد الآن الحديث عن امكانية استئناف المفاوضات الفلسطينية-الاسرائيلية وخصوصا غداة اندلاع المواجهات في مناطق عدة من الضفة الغربية والقطاع. وبالرغم من كل التصريحات التجميلية التي تنطلق بين الفينة والاخرى سواء من الاسرائيليين او الفلسطينيين حول استئناف الحوار الامني او التنسيق الامني فان الامور في حقيقتها تنحدر وبسرعة نحو المواجهة الدموية بالرغم من كل محاولات الاسعاف لاتقائها.

ويرى المتتبع لحيثيات تطور الامور ان المواجهة الواسعة قد تنشب في اية لحظة بحيث تتعدى المناطق المحتلة الى ما هو اوسع، وهناك العديد من الاشارات التي تشي ان المنطقة برمتها تسير نحو المواجهة.

ودعا بيان لحركة "حماس" الى رفضها لاستئناف التنسيق الامني الفلسطيني - الاسرائيلي وطالبت بوقفه ووقف كل اشكال المفاوضات معتبرة مساعدة اجهزة الامن الفلسطينية في اعتقال خلية صوريف طعنة من الخلف توجهها السلطة لمجاهدي الحركة. كما دعت في بيانها الى استئناف العمليات الاستشهادية.

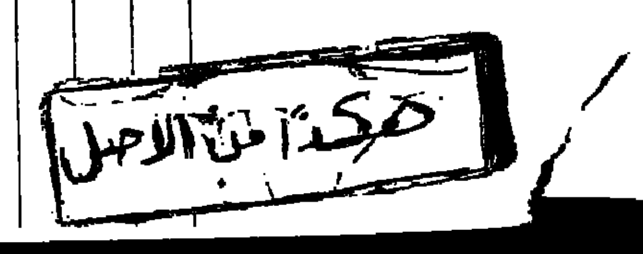
من جانبها دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى توسيع اطار المواجهة الشعبية وتصعيد الانتفاضة الجماهيرية والتصدي لقرارات الاحتلال واجراءاته التعسفية وممارساته الارهابية والتوسعية، ويبدو من كل ذلك ان للمواجهات الدموية قادمة بدون اذن السلطة.

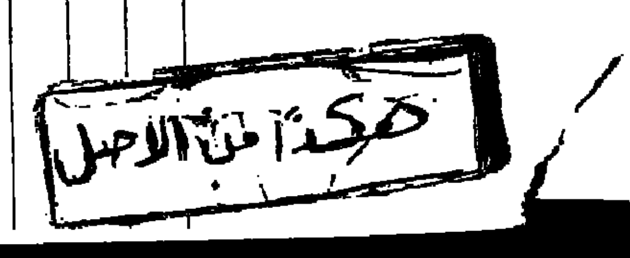
التفاصيل ص٥

تهنئة بعيد الاضحى المبارك

تنتهز اسرة صحيفة "النداء" حلول عيد الاضحى المبارك، وترفع الى جلالة الملك الحسين والاسرة الهاشمية والشعب الاردني اسمى آيات التهنئة والتبريكات، بهذه المناسبة، وتضرع الى الله ان يعيده وقد حققت الامة العربية والاسلامية امانيها بالنصر وتحرير الاقصى المبارك.

وبهذه المناسبة تحتجب "النداء" عن الصدور يوم الاربعاء ٤/٢٣ ، وتعود الى قرائها يوم الاربعاء ٤/٣٠.





حان الوقت

لست ادري ما الحكمة التي جعلت وزيرين نائبين يقدمان استقالتيهما من مجلس النواب غير المنعقد بحجة انحيازهما لمقولة عدم الجمع بين النيابة والوزارة.

في دولة القانون والشروعية يجب الاحتكام دائما لاسمى القوانين وهو "الدستور" الذي يبيح الجمع. وما جاءت الاباحة الا لان واضعي "الدستور" قصدوا تشكيل الحكومات على اساس نيابي حزبي، اي ان يعهد الى رئيس حزب الاغلبية او غيره بتشكيل الحكومة والحزب او الاحزاب غير المشاركة في الوزارة تصبح في المعارضة.

وهذا الامر حدث لمرة يتيمة في الاردن، في حكومة سليمان النابلسي، حيث انه على الرغم من فشله في الانتخابات النيابية الا انه كان امين عام للحزب الوطني الاشتراكي الذي فاز باغلب مقاعد النواب انذاك (١١ مقعدا من عشرين) شكل الوزارة، فكانت الوزارة الوحيدة في تاريخ الاردن التي شكلت على اساس روح الدستور

اما الحكومات الاخرى فلم تكن حزبية ولا نيابية، انما اتكأت على نواب لضمان الثقة

لقد حان الوقت (على الاقل بعد نتائج الانتخابات النيابية المقبلة) لتشكيل الحكومات على اساس نيابي حزبي، والا فمن الافضل للاحزاب ان تتحول لجمعيات خيرية او نواد في افضل الحالات، وتنسحب من هذه المسرحية.

يحيى شقير

بعد ان قلده في عمل مسرحي

مدرس في جامعة اليرموك يطالب بجاهة عشائرية لقبول اعتذار طالب!

يتندر طلبة جامعة اليرموك بالحديث عن مشكلة ثارت مؤخرا بين دكتور تم تقليده واحد الطلاب الذي قلده.

وتعود بداية القصة كما روتها مصادر طلابية الى حفل اقامه مجلس الطلبة يوم الثلاثاء الماضي على شرف طلبة كلية الاقتصاد الخريجين حضره عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس، حيث تضمن الحفل اسكتشات مسرحية تم فيها تقليد عدة شخصيات عامة ومنها بعض مدرسي الكلية.

الا ان المفاجأة كانت بثورة غضب من الدكتور احمد العمري المدرس في قسم المحاسبة عندما قام بتقليده الطالب عمار الزين باسلوب فكاهي ناقد.

وصعد العمري المشكلة حيث اصر على ان يقوم الطالب الزين بالاعتذار رسميا من خلال جاهة عشائرية، او انه سيرفع شكوى [illegible]

احتجاجا على نقص الامكانات وعدم فاعلية مجلس الطلبة

اعتصام لطلبة الاقتصاد في جامعة اليرموك

اعتصم يوم الاربعاء الماضي العشرات من طلاب كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في جامعة اليرموك احتجاجا على ما اسموه بتدني مستوى الامكانات الفنية المفترض ان تتوفر لبعض اقسام الكلية والنقص في عدد الاساتذة والمدرسين المؤهلين في بعض الاقسام.

كما اتهم بيان لمنظمي الاعتصام الذين اطلقوا على انفسهم باسم كتلة الاجماع المحاسبي مجلس الطلبة الذي يسيطر عليه الاتجاه الاسلامي بالتقصير وعدم الفاعلية وبعده عن التعبير عن [illegible]

[illegible]

التلفزيون يراقب كلام رئيس الوزراء

قام التلفزيون الاردني بخطوة ايجابية عندما بث وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي يوم السبت الماضي في رئاسة الوزراء.

الا اننا فوجئنا بقطع البث قبل دقائق قليلة من انتهائه.

بعض الحضور اكدوا ان صيغة الاسئلة المطروحة ربما لم تعجب ادارة التلفزيون خاصة وان الرئيس اجاب على الاسئلة الاخيرة بنوع من التحفظ، وتساءل من اين يحصل الصحفيون على معلوماتهم؟!

السؤال الذي اجاب عليه الرئيس باقتضاب واجتهدت ادارة التلفزيون بحذفه، كان يتعلق بموضوع حساس حول معالجة الترهل الاداري بانهاء خدمات عدد من الموظفين.

تمهيدا للتزييف!

من الآن فصاعدا هناك من يشتري زجاجات العطر الفارغة .. ليس هذا فقط .. بل وباعلى الاسعار كما يقول الاعلان.

بالتاكيد الشراء ليس لاعادة تدويرها صناعيا .. لكنه لاعادة تعبئتها من جديد بالعطر الفرنسي الفاخر -المركب- كما يقول الاعلان ايضا.

وفي النهاية يأتي المواطن لشراء العطر على انه "ماركة اصلية" لكنها تتبخر بثوان.

مجرد ملحوظة نضعها امام المعنيين في وزارتي التموين والتجارة والصناعة، وجمعية حماية المستهلك.

صالون د. المجالي ما زال مستمرا

رغم انشغال رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي وانهماكه في مهماته الرسمية التي تستغرق معظم وقته الا انه ما زال يفتح صالونه الخاص للقاء اسبوعي مع اصدقاء وشخصيات سياسية لمناقشة آخر المستجدات السياسية على كافة الصعد.

للعلم الصالون يعقد مساء كل اثنين والدعوة ليست عامة.

السؤال الذي لم يعجب الرئيس!

سؤال وحيد لم يعجب الرئيس في مؤتمره الاول مع الصحفيين مطلع الاسبوع.

السؤال : طالما ان امريكا تعتبر نفسها شريكة في مفاوضات السلام، وكاردن رسمي نتصرف معها على هذا الاساس، هل تتصرف هي بالفعل على انها راعية نزيهة للسلام خصوصا بعد الفيتو الذي اتخذته في مجلس الامن حول بناء المستوطنات وبعد اعلان وزيرة خارجية امريكا مع مثيلها الاسرائيلي باننا سنستمر في امدادكم بالاسلحة المتطورة لتبقى "اسرائيل" متفوقة عسكريا في المنطقة؟

الرئيس المجالي لم يجب على السؤال.

بلاغة الصمت

فيلسوف "دير علا" الوحيد تماما

● كتب : علي العامري

من تلك المنطقة النارية

من الثلم الارضي العظيم الذي حرثته سكة محراث اسطوري كانت تجره كائنات اسطورية، كل واحد بحجم جبل.

من تلك المنطقة ذات الجحيمين ... جحيم الطقس وجحيم الفقر والنسيان.

من هناك .. من المنطقة الاكثر قربا من مركز الكرة الارضية الملتهب مثل قلب "قيس ليلى".

من النار الحانية للنهر .. يخرج هذا الانسان شاهرا جنونه الحنون.

الرصيف له والشمس اناثه الوحيدة

يمشي الى غموضه وحيدا .. ويكتب سيرة الغبار والتيه .. يمشي في الجهات كلها التي هي بيته الدائم .. يمشي باتجاه المجهول .. وفي قلبه نجمة تتلألأ في عزلتها .. يمشي كما لو انه يطوي الطرقات بغبارها وحجارتها مثل ورقة. في هذه الورقة ثمة رسالة وفي الرسالة ثمة ليل كامل.

هذا الرجل .. ينظر بعينين زائغتين الى العالم .. يعرف ولكنه يبقى صامتا مثل حكيم .. على جبهته خطوط الزمن التي تشبه خارطة لجيولوجيا الالم والوحشة . حيث لا انيس له غير هذا الرصيف الترابي.

بفروته المثقوبة في طرفها الاسفل .. هذا الثقب الذي يذكرنا بتلك الحكاية لرجل كان اصدقاؤه يمتحنون شجاعته.. فذهب ليلا الى جبل الاشباح متحديا ليثبت ان قلبه مثل الحديد .. وهناك وعلى قمة الجبل المكفور بالعتمة، راح يدق وتدا ليكون دليلا على شجاعته امام اصدقائه في الصباح التالي .. ولكن لم تجر الامور كما شاء.. لانه وفي العتمة الكاملة دق الوتد في طرف ثوبه .. وعندما انتهى من هذه المهمة الاختبارية .. نهض ليعود الى القرية حيث اصدقاؤه في الانتظار.. نهض .. ولكن قلبه ارتج وسقط ميتا من الخوف.. لانه ظن أن شبحا قد مسك بطرف ثوبه ويجره الى الارض .. فكانت تلك هي السقطة الاخيرة وكان الوتد الذي ثبته في رأس العتمة هو الوتد الاخير كما ان العشاء الذي تناوله قبل اختبار الشجاعة كان هو العشاء الاخير.

فهل هذه الفروة التي يرتديها رجل "دير علا" هي فروة ذلك الرجل الممتحن في شجاعته. ام ان هذا الرجل الذي يظهر في الصورة هو نفسه رجل الحكاية تلك .. وان نقلة الحكاية كذبوا حيث لم يمت الرجل الشجاع .. ولكن يبدو ان رواة الحكاية ارادوا تعميم تلك العتمة بين الناس بالعدل .. لان "الناس سواسية كاسنان المشط"؟!!

هذا الرجل الغوري .. رجل دير علا

هل هو العاقل الوحيد الذي يواجه قسوة الحياة بجنونه .. يظل ماشيا حيث يعلق في رقبته كومة كبيرة من الادوات "الخردة". اسلاك ومفكات ودوائر معدنية وعجل "البيلية" وسلاسل وقطع صغيرة لسيارات بادت منذ سنين.

كل هذا في قلادة واحدة .. ثقيلة ولكنها ليست اثقل من "الحياة" .. وهذا الرجل يريد ان يقول لنا ذلك .. ولكن من خلال الصمت البليغ .. هذا الصمت الخشن الذي يهزم التنظير والمنظرين.

هذه فلسفته التي يدونها بجسده الاعزل.

هذا "الرجل الوحيد تماما" لا يؤذي احدا .. وقد شاهدته هناك مرتين .. يمشي وحيدا مثل سماء مشوشة في آخر الارض.

في احدى المرات .. كان يمشي في هذا الشارع الذي يظهر في الصورة .. وحيدا كعادته .. يسخر من العالم كله بنظراته الزائغة .. كان يمشي فاعجبته احدى الفتيات .. فدخل احد المحلات واخذ لها قميصا اهداه لها .. ثم تابع مشيه الذي لا ينتهي

تركت "الصحافة" للعمل في السفارة الاسرائيلية

علمت "النداء" ان احدى الصحفيات "ليست عضوا في نقابة الصحفيين" قد هجرت العمل في الصحافة وانتقلت للعمل في السفارة الاسرائيلية في عمان.

ويشار الى ان اكثر من فتاة اردنية يعملن في السفارة.

دهان الاطاريف .. يا امانة

الناظر الى اطاريف الارصفة المحاذية لمدينة الحسين للشباب، يصاب بالدهشة، لان هذه الاطاريف اصابها "السواد الداكن" جراء الامطار وما تنفثه عوادم السيارات، فالشارع حيوي، ونحن نتغنى "بعمان نظيفة" .. هذه دعوة لامانة عمان لدهان هذه الاطاريف وجعلها منظرا يسر الناظرين مواطنين وسائحين.

الرفاعي والصحفيون!

علمت "النداء" ان العين زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان بالوكالة هو من طلب عدم حضور وسائل الاعلام لقاء رئيس الوزراء بمجلس الاعيان والذي عقد يوم الاحد الماضي في مجلس الامة لبحث نتائج زيارة جلالة الملك للولايات المتحدة اضافة للقضايا المحلية المختلفة.

زيارة للمهندسين ابو الرشتة وغرايبة

تنظم نقابة المهندسين الاردنيين زيارة في اليوم الثالث من ايام عيد الاضحى المبارك للمهندسين عطا ابو الرشتة وعكرمة غرايبة في سجن سواقة.

وقد دعت لجنة الحريات المشرفة على هذه الزيارة المهندسين الى المشاركة فيها حيث سيتم الانطلاق الساعة العاشرة صباحا من امام مجمع النقابات المهنية في عمان.

افطار يوم عرفة في نقابة المهندسين

تقيم نقابة المهندسين اليوم الاربعاء افطار يوم عرفة الساعة السادسة مساء في قاعة الرشيد بمجمع النقابات المهنية بعمان.

وسيكون برنامج الافطار الذي تشرف عليه لجنة فلسطين في النقابة محاضرة دينية ودعاء قبيل الافطار وصلاة المغرب ثم الافطار.

استقالة ثاني رئيس تحرير للميثاق

استقال الزميل صلاح الشبول من منصبه كرئيس تحرير مسؤول في الزميلة الميثاق قبل اكمال عددها الرابع.

وهذه ثاني استقالة رئيس تحرير في نفس الزميلة بعد رئيس تحريرها الاول الزميل راكان السعايدة.

الزراعة يا مسؤولين

غالب ابو جابر

طالعتنا الصحف المحلية مؤخرا باتجاه النية لدى الحكومة لتعويم اسعار الخضار والفواكه ويفتح اسواق شعبية يقوم المزارع ببيع منتوجاته فيها دون الرجوع الى سوق الخضار المركزي، بالاضافة الى عدة افكار تنظيمية.

اننا كمزارعين نشكر الحكومة على اهتمامها وحسن توجهها نحو ايصال المزارع والمستهلك الى سوق معقول وبضاعة جيدة ولكن آلية العمل للوصول الى هذا الهدف يجب أن تدرس بعناية فائقة قبل اتخاذ اي اجراء متسرع من شأنه ان يؤدي الى عكس ما ترجو الحكومة، وان من سيقومون بالدراسة ووضع الحلول من المختصين ذوي الخبرة والدراية بالزراعة والسوق والتجار، وعليه فانني اقترح ان تشكل الحكومة لجنة من اثنين من المزارعين احدهما من مناطق الشفا والآخر من الاغوار بالاضافة الى عضو من وزارة التموين وآخر من وزارة الزراعة وعضو من امانة عمان الكبرى وعضو عن تجار الخضار بالسوق المركزي والمصدرين، وان تحدد لهذه اللجنة فترة محددة لتقديم تنسيباتها.

من المعلوم بان الجهات التي ستتأثر سلبا ام ايجابا وبشكل اساسي هي المزارع والمستهلك والتاجر. واي خلل او تصرف في غير موضعه سيلحق الاذى بالجميع حيث ان هؤلاء حلقات متصلة بعضها بالبعض الآخر.

بهذه المناسبة يذكر بان امانة عمان الكبرى وبطريقة غير عادلة تقاضت من بعض اصحاب المحلات في السوق المركزي مبالغ وصلت الى ٧٥ الف دينار مفتاحية للباب الواحد ومن آخرين ٣٠ الف فقط وهؤلاء لهم حقوق مكتسبة، كما وانه من المعلوم بان ٩٠٪ من المزارعين مدعومون من قبل اصحاب هذه المحلات بمبالغ كبيرة من اجل توريد خضرواتهم وفواكههم اليهم وفي حالة توقف المزارع عن توريد منتوجاته لهم وبيعها في اماكن اخرى سيوقف التاجر الدعم ويطالب بتسديد التزاماته فورا، حيث لديهم الضمانات الكافية لذلك مما سيؤدي بالتالي الى اغلاق مصدر التمويل الموسمي الذي يعتمد عليه المزارع.

ان النتيجة المحتومة ستكون توقف معظم صغار المزارعين عن زراعة اراضيهم، حيث يخلو السوق للمقتدرين واصحاب رؤوس الاموال، وبالنظر لقلة المنتوجات المعروضة سترتفع الاسعار، مما سيؤدي للاضرار بصغار المزارعين والمستهلكين ونكون قد طبقنا المقولة "الفقير يزداد فقرا والغني يزداد غنى".

ان هذه بعض المحاذير التي يجب دراستها بروية وعناية، وحيث ان لكل عقدة حلا ولو نسبيا فان الحل يكمن في طريقة ادارة عمليات البيع والشراء في سوق الخضار المركزي ودور الحكومة بذلك، فانني اقترح ايجاد سوق مواز مدعوم حكوميا على ان توضع آلية عمل هذا السوق من قبل اناس لديهم الخبرة والدراية والمعرفة في هذا الشأن، وان نوضع المخصصات اللازمة لادارته وتسيير اعماله وتعيين مدير للسوق المقترح ممن يشهد لهم بالامانة ونظافة اليد والخبرة ومنحه الصلاحيات الواسعة التي تمكنه من ضبط السوق للتجارة الداخلية والخارجية وايصال المزارع الى السعر الذي يؤمن له نسبة معقولة من الربحية والمستهلك الى النوعية الجيدة والسعر المعقول.

تأجيل جديد لمجلسه العام الى ٤/٢٥

الديمقراطي الوحدوي: حكومة المجالي محافظة وذات لون واحد وتمثل تراجعا للوراء

مشاركة شنيكات في حكومة الكباريتي الحقت ضررا بالغا بالحزب

للمرة الثالثة على التوالي اجل الحزب الديمقراطي الوحدوي عقد الدورة الرابعة للمجلس العام للحزب الى يوم الجمعة ٢٥ نيسان الحالي وذلك لافساح الفرصة لقيادة الحزب لسحب فتيل المواجهة والخلافات المحتدمة بين ما يسمى تيار الليبراليين والمتشددين على خلفية مشاركة مصطفى شنيكات في الحكومة السابقة.

وحصلت "النداء" على التقرير السياسي الذي اعده المكتب التنفيذي للحزب بعد اجراء عدة تعديلات توفيقية طالب بها الليبراليون حيث تضمن برنامج الحزب للمرحلة القادمة ورؤيته لمختلف القضايا المحلية والخارجية.

وتضمن التقرير نقدا سياسيا قاسيا لحكومة الكباريتي ولمشاركة الحزب فيها، وهو ما يمكن ان تلمس فيه بصمات التيار المعارض للمشاركة فيها، حيث اكد التقرير ان الحزب عبر عن وجهة نظره تجاه اداء الحكومة في اكثر من مناسبة ووصلت حد ادانة نهجها بما يتعلق بقضايا الحريات والديمقراطية وحقوق الانسان واجراءاتها المتعلقة برفع الدعم عن الخبز والاعلاف، ورفع اسعار العديد من السلع واقرار قانون الصوت الواحد وتنصل الحكومة من تعهداتها السابقة بتقديم قانون انتخاب عصري ديمقراطي واكد التقرير ان تقييم الحزب للحكومة السابقة يعتبر بمثابة نقد ذاتي لقراره السابق بتمرير المشاركة التي سببت ضررا فادحا للحزب وسمعته ومكانته الوطنية، على حد ما جاء في التقرير.

كما اعتبر الحزب ان التغيير الحكومي الاخير جاء بحكومة محافظة من لون واحد، وانه تراجع للوراء، وهو نقيض لما طالب به الحزب من قيام حكومة ائتلاف وطني تتحمل مهمات المرحلة المقبلة وخصوصا الاصلاح السياسي والاشراف على الانتخابات.

واكد التقرير السياسي ان خوض الانتخابات هو المهمة المركزية الاولى للحزب داعيا الى تعبئة كل الطاقات لخوضها واشار الى انه سيعمل من اجل بناء ائتلاف ديمقراطي للانتخابات ودعا لتجنب الشعارات العامة والتركيز على افكار ومطالب محددة تشتق من برنامج الحزب.

في اول انتخابات لنادي معلمي عمّان

فوزه من احزاب المعارضة وفشل ممثلي الوزارة

نجحت احزاب المعارضة الاردنية بالفوز بغالبية اعضاء الهيئة الادارية لنادي معلمي عمان والتي جرت يوم الجمعة الماضي.

وكان ائتلاف احزاب المعارضة المكونة من جبهة العمل الاسلامي والشيوعي والبعث الاردني وحشد قد خاض انتخابات النادي بائتلاف من قائمة تضم ٩ مرشحين نجح منهم خمسة لعضوية الهيئة الادارية بينما فاز بالمقاعد الاربعة الاخرى معلمون وموظفون في مديريات التربية والتعليم بعمان.

ولم يحالف الحظ ايا من موظفي الوزارة الذي يتبوأون مراكز قيادية في الوزارة والمديريات حيث فشلت مديرة الكشافة والمرشدات عبلة ابو نوار ورئيس قسم الانشطة التربوية محمد سرحان بالفوز بمقاعد في الهيئة الادارية للنادي والتي جرت الانتخابات فيه لاول مرة وكانت تجربة الانتخابات هي اول نشاط ديمقراطي يمارسه المعلمون منذ حل نقابة المعلمين عام ١٩٥٧.

واظهرت الانتخابات قوة ونشاط الاحزاب في العمل المنظم وجرت الانتخابات بعد اعتراض اعضاء الهيئة الادارية السابقة المعينة تعيينا على حق المشتركين الجدد في الانتخابات وهم الاعضاء الذين سجلتهم الاحزاب منذ شهر تقريبا.

وبعد تدخل النواب لدى وزير التربية والتعليم اقر حق المشتركين الجدد في الانتخاب مهما كانت مدة عضويتهم

بعد انتقاد حملتها الاخيرة

بلدية الزرقاء تتغاضى عن مخالفات مكاتب الاتصالات

خففت بلدية الزرقاء من حملتها التي شنتها قبل اسبوعين ضد مكاتب الخدمات التجارية التي تقدم خدمات الهاتف للمواطنين، وبدأت اجهزة البلدية بالتغاضي عن ممارسة تلك المكاتب لخدمة الاتصالات وذلك بعد الاعتراضات الكثيرة التي قدمها اصحاب المكاتب احتجاجا على خطوة البلدية.

وكانت اجهزة البلدية وبتوجيه من محافظ الزرقاء قد اغلقت خلال الاسبوعين الماضيين العشرات من مكاتب الخدمات التجارية لتقديمها خدمة الاتصالات في حين ان ترخيصها لا يتضمن هذه الخدمة، ويشار الى ان الاجهزة المختصة لا تسمح بمزاولة هذه المهنة.

وعادت البلدية وسمحت بفتح تلك المحلات بعد تعهد اصحابها بعدم مخالفة شروط الترخيص الا انهم استمروا في ذلك خاصة في ظل وجود طلب متزايد على خدمة الهاتف من قبل المواطنين الذين لا يملكون هواتف خاصة.

وابدى اصحاب المكاتب استغرابهم من حملة البلدية واكدوا انهم يلتزمون بدفع كامل الرسوم ومواتير التلفونات اضافة الى انهم يقدمون خدمة يحتاجها كثير من المواطنين.

...ا ان هناك اكثر من ٢٠٠ مكتب يعيل اصحابها اكثر من ٢٠٠ عائلة، واشاروا الى انهم على استعداد لترخيص مكاتبهم لتقديم خدمة الاتصالات اذا سمحت بذلك البلدية وشركة الاتصالات

الاحتيال فنون .. وآخر صرعة: الكوبونات

يبدو ان جعبة المحتالين والنصابين لا تفرغ ابدا .. فلخر ابتكارات لاحدهم انه ينتحل اسم محام معروف -حتى رجال القانون لا ينجون من الاحتيال- والفئة التي يختارها هذا المحتال هي سواقو التكسيات.

والاحتيال يبدأ بقصة الناس "الغلابى" الذين حرمتهم وزارة التموين من الكوبونات .. فيتبرع له السائق بما في جعبته من الكوبونات .. واحدهم تبرع له بكوبونات سنة كاملة، لعائلة مكونة من تسعة افراد "يعني المبلغ كبير" ليقوم هو -اي المحتال- بتوزيعها على المحتاجين والفقراء.

والامر لا يقف عند هذا الحد اذ يقوم المحتال باخذ السائق الى مكان العمارة التي يملكها المحامي المنتحلة شخصيته ويطلب من السائق ايصاله ... مكان اخر

... الطرائف التي ارتكبها هذا المحتال -بعد ان يعطي الهاتف للسائق- انه وعد احدهم بالحصول على طبعة تكسي لان له اقارب في مراكز عليا . واخر وعده بتدريب ابن شقيق السائق الذي اوصله .. لانه لم يجد مكتب محام يسجل به كمحام متدرب

ودائما تحصل المفاجأة، ياتي الضحايا بالمساعدة الى مكتب المحامي المعروف ويجدونه غير الذي ...

المحامي قدم شكواه لمركز امن ... الحسين، ويضطر لارسال ... كشهود للمخفر.. وكما قلنا حتى المحامون لا ينجون من النصب.

اتراه الطفر .. ام ماذا؟!

المنتدى العربي والانتخابات

التقى عدد من اعضاء المنتدى العربي مع عدد من الشخصيات السياسية في مقر المنتدى يوم السبت الماضي لبحث القضايا المتعلقة في الانتخابات.

وقد تم اللقاء بناء على توجيه دعوات من رئيس المنتدى السيد حمد الفرحان لعدد من الشخصيات السياسية من بينها السيد احمد عبيدات لكنه اعتذر بسبب سفره لاداء فريضة الحج والسيد محمد الدباس ... حاكم الفايز وفهد الريماوي ... وتم طرح مجموعة من الآراء ... حول قانون الانتخابات ... الانتخابية برمتها، لكن لم يتم التوصل الى شيء محدد حيث ستعقد اجتماعات اخرى لاستكمال البحث.

اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (١١٣) تاريخ ١٩٩٧/٣/٣٠ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم ... /٣٣٥٢٧ ماركا) تاريخ ١٩٩٣/٨/١٦ المتضمن استحداث ممر سعة (٦) امتار امام قطع الاراضي المبينة ارقامها ضمن ... حوض الكسار لوحة (٤) وكما هو موضح على المخطط لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في منطقة ماركا حيث يمكن لذوي العلاقة ... على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ... مدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ... محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم ... اعتراضه الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر

تحريرا في ١٩٩٧/٣/٣٠

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في منطقة عمان الكبرى
... ممدوح العبادي

امين عام جديد لوزارة التربية

علمت "النداء" ان امينا عاما جديدا لوزارة التربية والتعليم سيتم تعيينه بعد عطلة عيد الاضحى المبارك وبعد عودة وزير التربية والتعليم من الديار المقدسة لتأدية مناسك الحج، والسبب يعود الى عدم انسجام الامين الحالي د.عزت جرادات مع وزيره الجديد الذي كان قد حل محله في حكومة الامير زيد بن شاكر.

ومن اقوى المرشحين للموقع الجديد د.ذوقان عبيدات مساعد الامين العام.

فحص مجاني لمرضى السكري

علمت "النداء" ان احد المستشفيات الخاصة يقوم بفحص بنكرياس النساء تحت سن ٣٠ سنة من المصابات بمرض السكري مجانا، بهدف معرفة مدى تأثير الانسولين بهدف اجراء بحث علمي حول البنكرياس.

للعلم مثل هذا الفحص يكلف ١٠٠ دينار .. لكن المستشفى الاسلامي يجريه مجانا.

رابطة الكتاب تحظر على اعضائها الحصول على "فيزا" اسرائيلية

قررت الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين اعتبار كل عضو من اعضائها يحصل على تأشيرة "فيزا" من سفارة العدو الصهيوني مخالفا لميثاق الشرف ومسيئا لسمعة الرابطة، ومسؤولا عن هذا السلوك حسب النظام الداخلي للرابطة.

برافو .. رابطة.

ما قل .. ودل

صلاة السلام ! او .. "قانا"

ليل الظلم يطول .. ويد الجزار تطول .. والدم المسفوح على اعتاب الخليل ونابلس، وسفوح الجبال في الجنوب اللبناني، ما زال يسيل ، ولا نركع .. ولن نركع .

في "قانا" قبل عام كانت المذبحة، وكان حلم الطفل اللبناني يذوب في جسده، الذي مزقته يد الجزار الصهيوني، وقذائفه الغادرة، لكنه لم يركع وذاب في ارضه لئلا يركع لاحد..!

وقبل اعوام .. واعوام، حطمت يد الغدر الصهيوني احلام اطفال فلسطين في دير ياسين، وكفر قاسم، والدوايمة، وصبرا وشاتيلا، لكن قامة الطفل الفلسطيني التي طالت السماء لم تركع ..!

واليوم .. وبالامس .. ما زال القاتل الصهيوني يمارس هوايته ضد اطفال فلسطين، فتشهد ساحاتها وحاراتها ومخيماتها .. المواجهة الحقيقية بين القاتل والقتيل، ولان الطفل يرفض ان يركع .. يموت كل يوم، الشهيد تلو الشهيد.

اطفال الاردن وفلسطين ومصر ولبنان وسوريا لا يعرفون السياسة، بل لا يحبون الساسة، لانهم فقدوا الامل بالصلاة التي بلا وضوء .. فقدوا الامل في صلاة السلام..!

اذا لماذا نصالح؟ .. ولماذا نصافح؟ .. بل لماذا نركع؟ .. وشلال الدم العربي ما زال يسيل.. والجرح النازف فينا يخالط عتم القرارات العربية التي ارهقتنا، وقتلت اطفالنا.

اذا لماذا نصالح والقاتل ما زال يغتصب الارض وينتهك العرض .. ويمارس هواية القتل .. هذا هو سؤال اطفالنا .. فهل نجيب؟

لكي لا ننسى اطفالنا.

زهير العزة

السعد يترأس اجتماع الهيئة العامة لشركة الصقر للتأمين


علي فريد السعد

تعقد الهيئة العامة لشركة الصقر للتأمين اجتماعها السنوي العادي في ٣ ايار القادم برئاسة رئيس مجلس الادارة السيد علي فريد السعد.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع تلاوة تقرير مجلس الادارة عن نتائج اعمال الشركة حتى ٣١ كانون الاول من عام ٩٦، وكذلك مناقشة الميزانية العامة للشركة وبيان الارباح والخسائر.

وتظهر ارقام الميزانية العامة في ٣١ كانون الاول عام ٩٦ ان مجموع الموجودات بلغ ١٨٧ر٤٧٤ر١ دينارا كما بلغ مجموع حقوق المساهمين ٧٢٧ر٩٥٨ دينارا.

ويذكر ان السيد نايف الطراونة يشغل منصب المدير العام للشركة. وكانت الصقر للتأمين قد تأسست في ١٧ نيسان ١٩٩٦ ومن غاياتها ممارسة اعمال التأمين بانواعها.

اضراب سائقي سرفيس الحسين

نفذ سائقو سرفيس جبل الحسين على الخط رقم ٩ اضرابا عن العمل يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٤/١٥، وذلك بسبب النفق الذي تقيمه امانة عمان والذي يمتد من قصر العدل حتى وادي الحدادة.

سائقو السرفيس احتجوا بسبب ابقاء اجرة النقل كما هي، بالرغم من تحويل خط السير مما يزيد مصاريف الوقود.

هكذا من الاصل

فضاءات

"القدس عروس عروبتكم"

موسى برهومة

"القدس عروس عروبتكم
فلماذا ادخلتم كل زناة الليل
الى غرفتها
ووقفتم خلف الباب
تسترقون السمع لصرخات بكارتها
وتنافختم شرفا
ان تسكت مغتصبة"
.. الى اخر القصيدة التي تحفظونها

ويستمر النزف مع "مظفر النواب" الذي هجمت رثائيته السابقة بمخالبها تنهش ارواحنا، ونحن نرصد الشهامة العربية، ونقيس طول لحى المسلمين وشواربهم في مشارق الارض ومغاربها، ونحن ننتظر صدى صرخة "وامعتصماه" التي اقامت الارض، حينها، ولم تقعدها..

ولكن جرى ما كان ينبغي ان يجري، واخترق رقم (٧ملايين) سويداء قلوبنا، وسقط الرهان على قبائل الضاد وامة التوحيد، وهكذا "اجرنا قراننا ليهود خيبر" كما يجأر، مطعوناً، محمود درويش

اهذا هو ثمن القدس، ابهذا المبلغ التافه ننقذ مدينة الصلاة واولى القبلتين وكنيسة القيامة، الهذا الحد هنّا وهانت القداسة، وهان المسجد الاقصى؟ يا للعار. ماذا يقول نتنياهو ماذا ترى يفعل غلاة المستوطنين الذين لا بد انهم سكروا سكرة العمر، وهم يرون مذيعي ومذيعات تلفزيون الشرق الاوسط يتوسلون بقية شهامة عربية واسلامية، ويصرخون مستنهضين فلول الكرامة العربية، وقطعان النخوة. يا للشماتة .. سحقا لكم.

لم يتوجه (نداء القدس) الى سكان المخيمات الفلسطينية، ولا الى بيوت الصفيح، ولا الى جيب العامل الذي بالكاد يجد قوت يومه، لم يتوجه الى الذين لا يملكون سوى ارواحهم ودمائهم كي يقدموها فدوى القدس، لم يتوجه لجيوب الفقر الضاربة في مستنقعات النسيان العربي، وانما توجه الى اصحاب الملايين المتكدسة في مصارف سويسرا، توجه الى اصحاب الاراضي والاطيان والشركات المتعددة الجنسية والعابرة للقارات.

توجه الى رأس المال العربي والاسلامي الذي يهرق تحت اقدام العاهرات في غرف الليل، توجه الى عناقيد الدولارات المحيطة باعناق الغانيات، وارداف الراقصات في ليالي الانس في فيينا ومونتي كارلو، وتل ابيب.

لك الله يا قدس، اذ يتبرأ منك السماسرة، وتجار الحروب، لك الله اذ تهونين، فيكون ثمنك بضعة ملايين لا ترمم جدارا، ولا تعيل حارة، ولا تعيد مثقال ذرة من حق سليب.

لك الله يا فلسطين، لك الله يا هذا الشعب الابي الذي يقدم قوافل الشهداء اضحيات وقرابين على مذبح الحرية، وما عليك الا ان تنشد مع شاعر الشعب العظيم محمود درويش:

"سقطت ذراعك فالتقطها
واضرب عدوك لا مفر
وسقطت قربك فالتقطني
واضرب عدوك بي
فانت الآن حر
حر وحر
قتلاك، او جرحاك فيك ذخيرة
فاضرب بها
اضرب عدوك
لا مفر" !!

نقيب الصيادلة المنتخب لـ "النداء"

لا صحة لاستيراد ادوية من اسرائيل واصحاب المستودعات ملتزمون بالمقاطعة

كتبت: سميرة عوض

قال الدكتور عبد الرحيم عيسى الفائز بمركز نقيب الصيادلة للمرة الثانية على التوالي ان انتخابات النقابة لهذا العام كانت هي الاصعب والاشرس منذ عام ١٩٨٣ ولغاية الآن، فانا في مجلس النقابة منذ عام ١٩٨٣ ولاحظت ان الصيادلة عازفون عن الاشتراك في الانتخابات وحتى في حضور الهيئات العامة، وكل ما اطلبه من الهيئة العامة للصيادلة هو حضور الهيئات العامة والمشاركة الفعالة والمواجهة خاصة واننا في بلد ديمقراطي وان الابتعاد والمقاطعة لا يستطيعان ان يوصلانا لشيء.


د. عبد الرحيم عيسى

وحول سيطرة الاسلاميين على النقابات المهنية قال د.عيسى: الحزبية شرف لا ادعيه، فانا لست حزبيا على الاطلاق، لكن توجهاتي محسوبة على التيار الاسلامي، وسيطرة الاسلاميين على النقابات تعود لمصداقيتهم واخلاصهم.

واضاف: نحن نعمل ما فيه الصالح العام ولا مصالح شخصية لنا، وانا دائما مع تنسيق جهود الفعاليات السياسية والنقابية والدليل على ذلك هو انني ترشحت بقائمة موحدة جمعت كل الاطياف في نقابة الصيادلة.

وبيّن النقيب المنتخب ان القانون واضح وصريح بخصوص ممارسة حق الانتخاب في النقابة ولهذا لا يجوز لبعض الزملاء التذمر كونهم لم يمارسوا حقهم الانتخابي بعدم قيامهم بسداد كل ما هو مطلوب منهم من التزامات مالية .. وكان عليهم التحقق من تسديد التزاماتهم قبل الانتخابات.

واكد على ان التنسيق بين النقباء ممتاز ورفض الاجابة عن سؤال لـ "النداء" يتعلق بقضية الدقامسة وقال: لا يحق لأي نقيب منا ان يتكلم بهذا الموضوع بالذات ذلك ان مجلس النقباء كلف الاستاذ حسين مجلي نقيب المحامين بهذه القضية ولا يجوز لاحد منا ان يفتي او يصرح حول المسألة.

ونفى د.عيسى صحة الانباء التي ترددت مؤخرا حول قيام بعض الشركات الاردنية باستيراد الادوية من اسرائيل مؤكدا ان هذا الكلام غير صحيح فاصحاب مستودعات الادوية ملتزمون بالمقاطعة حسب تعليمات مجلس النقابة، -وللعلم- لا يمكن لاي شركة "مستودع ادوية" استيراد اي دواء الا بعد ان يتم تسجيله حسب الاصول في اللجنة الفنية في وزارة الصحة ونقابة الصيادلة عضو فيها.

واكد د.عيسى على ان شركاتنا الاردنية ملتزمة ولا يمكن ان يخطر ببالي ان شركة واحدة منها يمكن ان تتعاون مع الصهاينة.

وابدى د.عيسى ارتياحه للقاء النقباء مع رئيس الوزراء مؤخرا مؤكدا ان مطالبة النقباء بمحاكمة عادلة للدقامسة احتلت اولى المطالب، كما طالب النقباء الحكومة باعادة النظر بقانون الانتخابات وبالتحديد اعادة النظر بالصوت الواحد واخذوا وعدا من الرئيس بان الرئاسة تقوم حاليا بدراسة هذا الامر.

نطالب بمحاكمة عادلة للدقامسة ومجلس النقباء خوّل مجلي بمتابعة القضية

بحث الانظمة والقوانين الخاصة بنظام التقاعد والضمان الاجتماعي الخاصة بالنقابات المهنية وتفعيل دور النقابات وضرورة اللقاءات الثنائية بين النقابات والحكومة امر هام وضروري.

ويعلق د.عيسى اهمية كبرى على اللجنة الوزارية التي يراسها وزير العدل ويشارك بعضويتها كل النقباء على القيام بانجاز العلاوات الموحدة باسرع وقت.

وبخصوص تعديل قانون الانتخاب لنقابة الصيادلة قال: لقد قمنا بمخاطبة المسؤولين لتعديل القانون بحيث يتيح القانون المعدل للزملاء انتخاب النقيب والاعضاء في وقت واحد، اضافة لتوزيع مراكز الاقتراع على اكثر من موقع في المملكة بحيث يسهل على الزملاء الصيادلة في المحافظات البعيدة عن عمان المشاركة في الانتخابات في مدنهم وقد تم اقرار هذا التعديل في ديوان التشريع وهو الآن بانتظار عرضه على مجلس النواب القادم.

وعلى صعيد آخر قال اننا خاطبنا رئاسة الوزراء لتعديل قانون التقاعد والضمان الاجتماعي، بحيث يرتفع الراتب التقاعدي للصيدلي من ١٨٠ الى ٢٥٠ دينارا وكذلك تعديل رسوم التقاعد والضمان الاجتماعي بما يتناسب مع الراتب التقاعدي المقترح.

ويذكر ان د. عبد الرحيم عيسى فاز بالجولة الانتخابية الثانية حيث حصل فيها على ٤٨١ صوتا في حين حصل الصيدلاني عبد الرحيم المعايعة على ٣٥٠ صوتا، وكان د. عيسى قد حصل في الجولة الاولى على ٤٩٨ صوتا في حين كان يجب ان يحصل على ٥٠٠ صوت من بين (٩٩٩) شخصا اقترعوا في حين كان منافسه معايعة قد حصل على ٤١٠ اصوات.

كلام علمي

عن اضرار القبلة

اثارتني كثيرا قبلة المسرح الاخيرة (بين محتسب عارف وسهير فهد) الى حد انها دفعتني للعودة الى ارشيفي الخاص بحثا عن دراسة علمية قرأتها قبل سنين .. عن اضرار تبادل القبلات بين الرجال والنساء. وقبل ان تبدأ شتائمكم بالانطلاق دعوني اذكركم بان وزارة الصحة البريطانية نجحت في تخفيض نسبة التدخين عند الفتيات البريطانيات حين رفعت شعارا يقول: ان تقبيلك امرأة مدخنة يعني انك تقبل منفضة سجائر .. ولهذا السبب فانا ارفض شراء منافض السجائر كجزء من اثاث البيت (ولعت!) . وقبل ان انسى فتتهمني النساء بالانحياز اسارع الى التذكير بان الحالة المعاكسة تعني ان المرأة التي تقبل رجلا مدخنا كانما تقبل اكزوزت سيارة او مدخنة مصنع او .. (اي صيغة مبالغة اخرى تصف ما يفعله رجالنا الذين يدمنون التدخين بشراهة اشعب!).

والدراسة التي احدثكم عنها ليست من اعدادي، ولا هي من اعداد احد الذين يكرهون النساء (انا لا اكرههن، برا وبعيد) ، بل هي من اعداد باحث اكاديمي سويدي ونشرت نتائجها عام ١٩٨٨.

ويستند هذا الباحث في نتائج دراسته الى عينات جمعها من لعاب رجال ونساء من مختلف فئات المجتمع، ومن ثم قام بتحليلها مقدرا كميات الملوثات الكيميائية والبيولوجية الموجودة في حجم يعادل كمية اللعاب التي يتم تبادلها بين الطرفين وبخاصة اذا تبادلا عض الالسنة (عالطريقة الفرنسية يعني).

وبالفعل فهذه النتائج صاعقة! فهناك كميات هائلة من الميكروبات والجراثيم ناقلة المرض عدا عن كميات ليست قليلة ابدا من المواد الكيميائية الضارة والتي تأتي بالطبع اما من متبقيات مواد التجميل والروج تحديدا او من متبقيات الدخان بانواعه والمشروبات الروحية عدا عن الملوثات البيئية الاخرى، وبالطبع فهذه النتائج ستختلف لو اجريت الدراسة في عمان لانك ستضيف وقتها بقايا البصل والثوم، وتسوس الاسنان وبقايا المبيد الحشري الذي تم استعماله في الصباح وربما دخان باصات النقل العام وربما الكميات الاضافية من العصور اذا كانت المدام قد غادرت البيت في ذلك اليوم.

ويخلص الباحث السويدي الى ان "متعة" القبلة لا تساوي اطلاقا الضرر الذي ينتج عنها على صحة الطرفين وبالتالي فهو ينصح بالتوقف عنها لان ذلك اسلم للصحة.

ما رأيك؟ هل ستواصلون تبادل القبل في مسرح الحياة؟ تريدون رأيي! قبل ان اقوله دعوني اذكركم بما قالته احداهن تعليقا على شعار وزارة الصحة البريطانية الذي ذكرناه: حين يحب الرجل امرأة فانه سيقبلها حتى لو كان الموت بين شفتيها.. وياما في الحب مجانين (رأيها وليس رأيي، لاحفظ خط الرجعة اذا سمحتم!) اما رأيي فهو باختصار: ابتعدوا عن السيجارة .. وقلم الروج فذلك اسلم واحفظ لخط الرجعة ايضا!

ولكن مهلا، هنالك بعض الجوانب الاخرى للموضوع فرغم ما قاله هذا الباحث الا ان مجموعة من اطباء الاسنان الامريكان كان لها رأي آخر في دراسة نشرت في العام نفسه، حيث اكدت هذه المجموعة ان القبل تساعد على الوقاية من بعض امراض الاسنان .. يلا انبسطوا !

وعلى كل، فنحن نتمنى الا نجد يوما على عقود الزواج تحذيرا يقول: القبل ضارة بالصحة ننصحكم بالامتناع عنها!

*جهاد عبد الله

ومضات

للمرأة

لو تم طرح سؤال: ما هي المراة ..؟ لكان الجواب مختلفا متباينا حسب الزمان والمكان والانسان..

فتعريف المراة عند الفراعنة والتي كانت تتزوج اخاها، يختلف عن تعريف المراة كأداة تسلية وترفيه عند الرومان، كما يختلف عن تعريفها في الجاهلية، كوصمة عار تستحق الوأد.

وحتى ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين، لا زال تعريف المراة -ككائن حي- مدار بحث .. ولختلاف .. واشكال..!

والمرأة، هي الكائن الوحيد بين جميع الكائنات الحية، التي ليس لها تعريف ثابت، محدد، متفق عليه، من ناحية فكرية واجتماعية.

فقد يرى البعض في المراة، آلة تفريخ، او مكنسة كهربائية او طنجرة ضغط، او ميكروويف..!

او بائعة زهور، او عش عصفور..!

من ناحية طبية المراة هي المراة منذ بدات تشارك الرجل عملية الانجاب، وتتحمل كامل مسؤولية تكاثر وتطور ونمو الكائن الحي البشري، وهذه المهمة عرضت المراة -عبر القرون- لمخاطر كثيرة، دفعت ثمنها غاليا ... لدرجة اصبح وزن "كفة" الرجل الواحد.. يعادل "كفة" مجموعة من النساء.

فمثلا -في السابق- كان اي خطأ بشري في عملية الانجاب يوضع فيه اللوم على "المراة". وجاء الطب وقال: الخطأ مشترك بالتساوي وكذلك تحديد نوع الجنين، كانت المراة -كحالة تفريخ- هي المسؤولة عن جنس "الصيصان" ..!! الطب يقول تحديد جنس الجنين عائد للرجل، والآن ومع الاستنساخ البشري: تقول المراة: لا داعي لوجود الرجل سأقوم وحدي .. بالتكاثر (والمحافظة على النوع).

فماذا سيقول الرجل عن المراة؟

وما هو التعريف الذي سيضعه للمراة؟

د. محمد بشير شريم

د. اسعد عبد الرحمن لـ "النداء"

اذا خرج نتنياهو عن درب السلام .. خرجنا

●كتب: منير عبد الرحمن

قال الدكتور اسعد عبد الرحمن المكلف بملف اللاجئين في السلطة الفلسطينية انه لا توجد مؤشرات لتراجع الحكومة الاسرائيلية عن قرار الاستيطان في شرقي القدس وفي المناطق المحتلة مؤكدا ان هذا لا يعني سوى امر واحد هو اصرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على قتل عملية السلام.

واضاف المسؤول الفلسطيني في حديث لـ "النداء" ان عملية السلام كما في السابق تحتاج الى طرفين او اكثر اما ان يناقش طرف نفسه ويخطط بمفرده فان ذلك يصبح املاء لا يمكن ان ينتج سلاما "وقد قلنا ولا نزال نردد في منظمة التحرير الفلسطينية انه اذا سار نتنياهو في درب السلام سرنا وان خرج عنه خرجنا وان اصر على العودة الى خطاب ما قبل مسيرة السلام فان نفس الخطاب لدينا لا يزال جاهزا، ويكفي ان التأزمات التي احدثتها سياسة نتنياهو ادت الى عودة الامور الى المربع صفر بما في ذلك اغلاق النوافذ الفلسطينية والعربية والاسلامية امام اسرائيل".

وقال اذا كان اتفاق اوسلو اخرج اسرائيل من شرنقتها فان خروج الاسرائيليين على القرار سيعيدها اليها وان هذه العودة الى العزلة ستهدد امن اسرائيل التي تزعم انها تحرص عليه وان ذلك لن يمر دون ان يترك بصماته على الاقتصاد الاسرائيلي الذي استفاد من جو السلام والانفراج واستقبلت اسرائيل استثمارات اجنبية ضخمة ما كان يمكن لها ان تتجه اليها لولا اوسلو.

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تعطي للاحتلال وللاستيطان اية شرعية وانها تربط مسيرتها على درب السلام بما سيتم تنفيذه من استحقاقات السلام التي هي الحد الادنى الفلسطيني أي اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس

اسعد عبد الرحمن

وان منظمة التحرير الفلسطينية اذا تغيبت عن توقيع سلام مع اسرائيل فان باقي السلامات على المسارات الاخرى ستنهار.

وقال اذا كانت هناك فسحة امل في عودة الحكومة الاسرائيلية عن قرار الاستيطان وعن سياسة معاداة معاهدة اوسلو فان الفضل في ذلك سيعود فقط للشعب الفلسطيني بما يقوم به من نضال وبفضل استعداده للتضحية حيث اثبتت الايام الاخيرة ان جاهزيته لا تزال موجودة وكاملة.

وعن موقف الولايات المتحدة وما ينتظره الجانب الفلسطيني منها قال د.عبد الرحمن ان في الولايات المتحدة تيارين احدهما يدفع نحو السلام والآخر يعاكسه وان الامور ستبقى مرهونة بالتوازن بين التيارين علما ان الكونغرس يسيطر عليه الجمهوريون ذوو السياسة التقليدية المؤيدة للطروحات الاسرائيلية.

واعتبر الفيتو الامريكي لمرتين مؤخرا في مجلس الامن ضوءا اخضر للحكومة الاسرائيلية للمضي في سياستها الا انه يظل في امكان الرئيس الامريكي التصرف على نحو يعيد المسار الفلسطيني الاسرائيلي الى خطة السلام خاصة في ولايته الرئاسية الثانية. واشار الى ان التعبير الذي وصفت به محادثات نتنياهو مع كلينتون في واشنطن هو "انها اتسمت بالصراحة والوضوح" وهو تعبير ديبلوماسي يعني ان الجانبين كانا مختلفين كل الاختلاف.

وقال لا اعتقد ان الولايات المتحدة ستقامر بسمعتها وبانجازاتها في المنطقة من خلال عدم ممارسة اي ضغط على اسرائيل لحملها على احترام استحقاقات السلام.

واضاف ان السلطة

قمة ثلاثية قد تجمع كلينتون وعرفات ونتنياهو

الفلسطينية قررت عدم قيام ياسر عرفات بزيارة الولايات المتحدة الا في ضوء رحلة استكشاف تسبقها مثل زيارة محمود عباس وصائب عريقات واذا ما شعرنا ان هناك حاجة لذهاب ياسر عرفات الى واشنطن فانه سيذهب. وقال ان عرفات امتنع عن لقاء اي مسؤول اسرائيلي حتى لا يخلق الانطباع ان الامور عادت الى طبيعتها ولم يستبعد لقاء قمة ثلاثيا في واشنطن يضم ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو حول بيل كلينتون في سياق مبادرة امريكية جديدة.

وقال ان الغالبية من الاسرائيليين تؤيد السلام وهي في نهاية المطاف ضد سياسة المغامرة التي ينتهجها نتنياهو واضاف ان هذا شالاتجاه يفسر فقط بكون الاسرائيليين اكتشفوا فوائد السلام وحققوا مكاسب سيكون من المستحيل ان يتخلوا عنها وهم يلمسون ان الدولة الفلسطينية لن تشكل عليهم ذلك الخطر الذي تدعيه دوائر اليمين الاسرائيلية، وقال ان لاحداث ايلول الماضي اكدت ان الشرطة الفلسطينية واجهزة الامن الوطنية هي في الاساس قوة شعبية تتكون من مكافحين ومقاومين ومنتفضين وعندما يشهر الجندي الاسرائيلي سلاحه في وجه الفلسطينيين فان هذه الشرطة ستمارس دورها المشروع في الدفاع عن شعبها.

المواجهة الدموية الفلسطينية الاسرائيلية قادمة

●كتب : عبد الرحمن ابو حاكمة

بات من المستبعد الآن الحديث عن امكانية استئناف المفاوضات الفلسطينية-الاسرائيلية وخصوصا غداة اندلاع المواجهات في مناطق عدة من الضفة الغربية والقطاع. وبالرغم من كل التصريحات التجميلية التي تنطلق بين الفينة والاخرى سواء من الاسرائيليين او الفلسطينيين حول استئناف الحوار الامني او التنسيق الامني فان الامور في حقيقتها تنحدر وبسرعة نحو المواجهة الدموية بالرغم من كل محاولات الاسعاف لانقاذها.

ويرى المتتبع لحيثيات تطور الامور ان المواجهة الواسعة قد تنشب في اية لحظة بحيث تتعدى المناطق المحتلة الى ما هو اوسع، وهناك العديد من الاشارات التي تنبئ ان المنطقة برمتها تسير نحو المواجهة.

فالتناقض الحاصل فيما يتم الاعلان عنه وبين ما يجري حقيقة على الارض واسع فالمصادر الفلسطينية اعلنت غير مرة وقف التنسيق الامني مع اسرائيل ورهنت ذلك بالتقدم على صعيد المسيرة السلمية ونسبت المصادر الى الرجوب ودحلان رئيسي جهازي الامن الوقائي الفلسطيني قولهما ان التقدم على صعيد التنسيق الامني مرهون بالمجال السياسي لان التنسيق الامني دفن تحت الرمال التي ازاحتها الجرافات في جبل ابو غنيم على حد تعبيرهما.

وفي هذه الاجواء عقد اجتماع امني في غزة مؤخرا تحت رعاية امريكية وشارك فيه عرفات وممثلون عن وكالة المخابرات الامريكية ورئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي "عامي ايلون" بالاضافة الى "دحلان" و "الرجوب"، والذي استهدف بحث استئناف التنسيق الامني بعيدا عن الاخفاق او التقدم في المجال السياسي.

واكدت مصادر فلسطينية مطلعة ان ممثلي السلطة الفلسطينية بمن فيهم عرفات تعرضوا لضغط امريكي اسرائيلي لاستئناف التنسيق الامني ملوحين برفض استقبال الوفد الفلسطيني لدى زيارته الى امريكا والذي مني بخيبة امل شديدة مع ممثلي الادارة الامريكية فيما بعد.

ومما يثير الاستهجان ان المصادر الفلسطينية نفت امكانية استئناف التنسيق الامني بيد انها بررت ما ذكرته المصادر الصحفية الاسرائيلية من ان التنسيق الامني الاخير اسفر عن اعتقال اعضاء خلية بلدة صوريف، قضاء الخليل والتي يتهم اعضاؤها بتنفيذ عدة عمليات عسكرية كان اخرها عملية التفجير الاستشهادية في تل ابيب بررته بالعمل الانساني المحدود.

فقد ذكرت "يديعوت احرونوت" ان التعاون الامني بين اجهزة الامن الفلسطينية ونظيرتها الاسرائيلية ادى الى القبض على اعضاء الخلية والمتهمين بقتل الجندي الاسرائيلي "شارون ادري" الذي كان قد اختفى منذ ستة اشهر، واضافت الصحيفة ان نتنياهو اعلن عن اعتزامه اجراء مكالمة هاتفية مع عرفات يعرب فيها عن شكره للمساعدة في القبض على افراد الخلية.

والجدير بالذكر ان اكتشاف خلية "صوريف" في وقت متأخر يعتبر فشلا ذريعا لجهاز "الشاباك" الاسرائيلي اذ ان ذلك نجم عن التنسيق مع السلطة الفلسطينية ولا يعتبر عملا استخباريا ناجحا ادى الى احباط نشاطات الخلية من قبل "الشاباك" الاسرائيلي.

وكانت مصادر فلسطينية مطلعة قد ذكرت في وقت سابق ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات واثناء اللقاء الامني في غزة مع ممثلي الاجهزة الامنية الاسرائيلية والمخابرات الامريكية اعرب عن عدم اعتزامه استئناف التعاون الامني مع اسرائيل على المستوى الذي كان قبل ازمة "ابو غنيم" غير ان الضغوط الامريكية حالت دون فشل اللقاء مما يؤكد التناقض الصارخ الذي تمت الاشارة اليه فيما يتعلق بين ما يتم الاعلان عنه وما يجري حقيقة على الارض.

اما على الجانب الاسرائيلي فقد بدا التناقض واضحا فقد وزع مكتب الصحافة الحكومي تقريرا مفصلا حمّل فيه اعضاء السلطة الفلسطينية مسؤولية اعمال العنف الناجمة عن تصريحاتهم التحريضية، وحض الجماهير على مواجهة اعمال الاستيطان وقوات الاحتلال عبر وسائل الاعلام الفلسطينية واعتبر التقرير ما وصفه بالتحريض خرقا لاتفاقات اوسلو، وطالبها بالكف عنه.

فقد نسب التقرير الى "عماد الفالوجي" تصريحه لجريدة "ميامي ميرالد" ان نتنياهو نمر سياسي لن يفهم الوضع الا بعد ان تراق الدماء في الشوارع مثلما فهم رابين ذلك بعد ان دفع ثمنا باهظا، وتوقع استئناف حماس لعمليات اخرى.

هذا من جانب ومن جانب آخر فقد اتهمت اجهزة الامن الاسرائيلية السلطة الفلسطينية بمحاولة استيراد اسلحة ومعدات حربية مما يعتبر خرقا للاتفاقيات الموقعة بينهما.

ومن جانب آخر لا يقل اهمية عما سلف ما ورد في بياني حركتي "حماس" و "الجهاد الاسلامي" الداعيين الى استئناف فعاليات الانتفاضة والعمليات العسكرية ضد الاحتلال، فقد اشارت "حماس" في بيانها الى رفضها لاستئناف التنسيق الامني الفلسطيني - الاسرائيلي وطالبت بوقفه ووقف كل اشكال المفاوضات معتبرة مساعدة اجهزة الامن الفلسطينية في اعتقال خلية صوريف طعنة من الخلف توجهها السلطة لمجاهدي الحركة. كما دعت في بيانها الى استئناف العمليات الاستشهادية.

من جانبها دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى توسيع لاطار المواجهة الشعبية وتصعيد الانتفاضة الجماهيرية والتصدي لقرارات الاحتلال واجراءاته التعسفية وممارساته الارهابية والتوسعية، ويبدو من كل ذلك ان المواجهات الدموية قادمة بدون اذن السلطة.

بين عمليتين فدائيتين

الاسرائيليون يواصلون تهويد القدس

● كتب: علي العامري

هل هي مصادفة كاملة، لم ان "الصدفة هي شكل من اشكال الضرورة" كما يقول الفكر العلمي؟

هل هي مصادفة، ان تدور مجموعة من الاحداث حول الرقم (١٣) الذي يتشاءم منه البعض. ففي ١٩٩٦/٤/١٣ ، بدأت احدى الهجمات الاسرائيلية على لبنان والتي اطلق عليها الاسرائيليون "عناقيد الغضب" وكان من الاجدى تسميتها "عناقيد الاجرام الاسرائيلية" وخلال هذه الهجمة الاجرامية نفذت القوات الاسرائيلية مجزرة قانا في ١٩٩٦/٤/١٨، والتي تصادف ذكراها الاولى يوم الجمعة المقبل.

من جانب آخر، جاءت افعال المقاومة التي لن تنتهي طالما هناك احتلال للاراضي العربية. ففي ١٩٩٧/٣/١٣ نفذ العريف احمد موسى الدقامسة "عملية الباقورة" البطولية. كما نفذت سونيا محمود الراعي "عملية الجسر" البطولية. وقام مقاتلو حزب الله بعملية فدائية ايضا.

وفي الوقت الذي تعمل فيه "اسرائيل" على تهويد الاراضي العربية، بتنفيذ سياساتها الاستيطانية بالاضافة الى المذابح المتواصلة ضد شعبنا العربي. نجد من بيننا اناسا يزحفون باتجاه "اسرائيل" ، فقبل ايام قام رئيس بلدية الشونة الشمالية، بقرار فردي، بتوقيع ما اطلق عليه ميثاق "صداقة" مع الاسرائيليين. حيث واجهت هذه الخطوة رفضا واسعا من المواطنين والقوى السياسية والنقابية. وفي الاتجاه ذاته، قام اكاديميون ودور نشر اردنية ليست اعضاء في اتحاد الناشرين العرب، بالمشاركة في معرض الكتاب الاسرائيلي، هذه المشاركة التي تمت تحت تكتم كبير، حيث وصلت هذه الدعوات بشكل شخصي وسري.

وبعد هذا، تسمع اليهودية مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية تطالب السلطة الفلسطينية باعتبار مستوطنة ابو غنيم امرا واقعا، لان ذلك يخدم "اسرائيل" ويخدم الولايات المتحدة الامريكية في الوقت ذاته. ومن المعروف كم هي سلطة جماعة الضغط الصهيونية "اللوبي الصهيوني" في الولايات المتحدة التي تدعم "اسرائيل" بشكل غير مشروط وهذا يتضافر مع السياسة "الاسرائيلية" الاستيطانية، وهي السياسة ذاتها التي قامت عليها الولايات المتحدة، فثمة "هنود حمر" دائما في التاريخ.

ومن جهة اخرى، تجيء نتائج "نداء القدس" مخيبة للآمال بشكل كبير. فالحملة التي قامت بها محطة تلفزيون الشرق الاوسط MBC جمعت خلالها ثمانية ملايين دولار فقط على مدار يومين من النداءات التي كانت تطلقها القدس، وما زالت. في حين تواصل "اسرائيل" حملاتها لشراء الاراضي الفلسطينية وخاصة في القدس لاستكمال تهويدها، وكانت من قبل ان قامت بهدم بيوت الفلسطينيين وحتى المقابر حتى لا يبقى اثر يدل على الوجود الفلسطيني، خاصة وان الصهاينة يدعون باستمرار ان فلسطين كانت صحراء بلا شعب.

روجيه غارودي في كتابه "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية" اوضح وفضح الخرافات والاساطير التي تستند اليها السياسة الاسرائيلية، ومن بينها اسطورة "شعب الله المختار" حيث اوضح غارودي عدم امكانية خلق تفاهم بين اليهودي والآخرين. خاصة وان اليهود يعتبرون ان "الاله" لختارهم الى جانبه. لذلك فهم لن يقبلوا بالآخرين من البشر، لان "الاله" متحالف معهم، وتنفيذا لذلك فانهم يرفضون الزواج المختلط اي الزواج من غير اليهود انطلاقا من خرافة "النقاء العرقي" حيث يعتبرون دم الآخر مدنسا.

كما فضح غارودي سياسة "اسرائيل" الاستيطانية التي تستند الى الوعد الالهي التوراتي المتمثل بمنح اليهود الارض الواقعة بين نهر النيل ونهر الفرات.

ولذلك ينفي روجيه غارودي امكانية التوأمة بين "سارة" من جهة و "عائشة" و "مريم" من جهة ثانية.

احذروا التطبيع

الرسام "لوري" يهودي .. واحتل طولكرم!!

قالت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية، ان رسومات "رعنان لوري" ستصل الى معظم الدول العربية قريبا!

ولوري رسام كاريكاتير اسرائيلي، اقدم عام ١٩٦٧ على قتل مجموعة من الاسرى المصريين، الذين وقعوا بايدي القوات الاسرائيلية وقاد حملة احتلال مدينة طولكرم الفلسطينية وكان برتبة رائد.

ومما يذكر ان "لوري" يرسم في صحيفة الاهرام المصرية، الناطقة باسم الحكومة، ويتعرض حاليا لحملة من رسامي مصر مقاومي التطبيع.

وقد ردت "الاهرام" على الحملة بان "لوري" يحمل الجنسيتين الاسرائيلية والامريكية، وانه فنان عالمي !!

من جهة اخرى ابدى المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة "ليور بن دور" استياءه من حملة الرسامين المصريين.

آخر صرعات السواقين!

بدات تنتشر في الآونة الاخيرة صرعات جديدة وانواع من "الزوامير" يستعملها بعض سائقي التاكسيات وسيارات الاجرة لمجرد التميز والفهلوة وعلى حساب الوظيفة الطبيعية لهذه الزوامير.

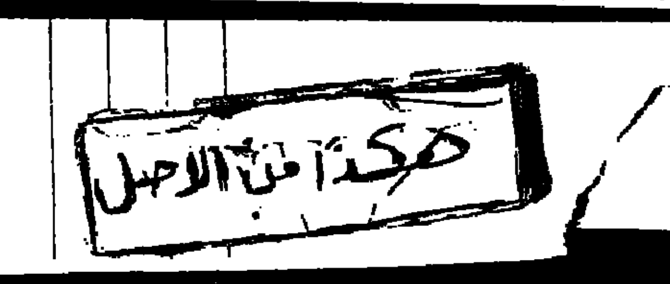
فمن تسجيل لصوت طفل باك يستعمل عند رجوع المركبة، الى تسجيل لصوت ناعم لفتاة تحذر من يهمه الامر (!) بان السيارة تعود للخلف .. الى غيرها من الصرعات!

لا نعلم ما رأي ادارة السير بهذه الصرعات؟

الى متى تبقى .. جميع الخطوط مشغولة !

باتت الضغوط الكبيرة على خطوط الهاتف والمقاسم اثناء عرض بعض البرامج التلفزيونية التي تبث على الهواء مباشرة مشكلة ملحة تواجه المواطنين في محافظات المملكة المختلفة، فما ان تبدا هذه البرامج كبرنامج "يسعد صباحك" يوم الجمعة او "وقت الفرح" حتى تفاجأ بالصوت الناعم على الطرف الآخر يعلن "جميع الخطوط بالاتجاه المطلوب مشغولة".

المواطنون يشكون ان انشغال الخطوط غير المبرر يعطل مصالحهم ويطالبون بايجاد حلول مناسبة لهذه المشكلة غير الحضارية.



المدير العام
وكافة العاملين في الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية (أكديما)
يرفعون أسمى آيات التهاني الى مقام

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية
الملك الحسين المعظم



بمناسبة عيد الاضحى المبارك ويضرعون الى العلي القدير ان يحفظ جلالته والاسرة الهاشمية ذُخراً وسنداً للأمتين العربية والاسلامية ، وان يمتع جلالته بموفور الصحة والعافية والعمر المديد

رئيس مجلس الادارة
والمدير العام
وكافة موظفي
مؤسسة المدن الصناعية الاردنية
يرفعون أسمى آيات التهاني الى مقام

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية
الملك الحسين المعظم



بمناسبة **عيد الاضحى المبارك** ويضرعون الى العلي القدير ان يحفظ جلالته والاسرة الهاشمية ذُخراً وسنداً للأمتين العربية والاسلامية ، وان يمتع جلالته بموفور الصحة والعافية والعمر المديد

رئيس مجلس الادارة
والمدير العام
وكافة العاملين في شركة مصانع الاسمنت الاردنية
يرفعون أسمى آيات التهاني الى مقام

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية
الملك الحسين المعظم



بمناسبة **عيد الاضحى المبارك** ويضرعون الى العلي القدير ان يحفظ جلالته والاسرة الهاشمية ذُخراً وسنداً للأمتين العربية والاسلامية ، وان يمتع جلالته بموفور الصحة والعافية والعمر المديد

رئيس مجلس الادارة
والمدير العام
لشركة النقل البري الاردنية السورية
وكافة العاملين في الشركة
يرفعون أسمى آيات التهاني الى مقام

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية
الملك الحسين المعظم

بمناسبة **عيد الاضحى المبارك** ويضرعون الى العلي القدير ان يحفظ جلالته والاسرة الهاشمية ذُخراً وسنداً للأمتين العربية والاسلامية ، وان يمتع جلالته بموفور الصحة والعافية والعمر المديد

هكذا من الاصل

خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لـ "حماس"

نجدد العهد على مواصلة الجهاد والمقاومة

جددت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" العهد بمواصلة الجهاد والمقاومة في درب نهايته احدى الحسنيين: النصر او الشهادة.

وقال خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي للحركة في بيان وصلت "النداء" نسخة منه وخاطب فيه جماهير الشعب الفلسطيني:

تقف اليوم على بعد نصف قرن او يزيد من المعاناة تحت وطأة محتل غاصب، جسرنا مع الماضي اجساد طاهرة لمئات الآلاف من الشهداء، ونهر من دماء شهدائنا ودموع الثكالى ولغ فيه الصهاينة حتى الثمالة، وآلاف الذكريات المؤلمة من دير ياسين الى قبية وبحر البقر فصبرا وشاتيلا ثم مجزرة الاقصى والحرم الابراهيمي وقانا، جرائم بحق البشرية تكشف وجه العدو ومكنونات حقد لا تستطيع كل رمال الدنيا ان تدفنه.

في هذه المرحلة التاريخية، وشعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة يضع خطواته على درب انتفاضة مباركة جديدة مبددا اوهام العدو، ومخططاته لتصفية قضية شعبنا والانتقال الى مرحلة جديدة من مراحل مشروعه السرطاني، تتجلى اهمية الوحدة الوطنية في اسطع صورها وحدة بين القوى الشعبية على قاعدة المقاومة ومواجهة المشروع الصهيوني ومحاصرته ووحدة بين الداخل والشتات على قاعدة التكامل والتعاضد لاكمال حلقة المقاومة ودعم وصمود اهلنا في الضفة والقطاع وكل جبهات المواجهة مع العدو.

لقد حاول العدو جاهدا ضرب الوحدة الوطنية واستغلال الخلافات السياسية لاحداث شرخ في مجتمعنا الفلسطيني يصعب رتقه دون اهدار الكثير من الوقت والجهد، في مرحلة يحتاج فيها شعبنا وامتنا الى كل جهد مخلص لمواجهة مخطط صهيوني يزحف بقوة يبتلع الارض ويهود المقدسات ويسحق الشعب، ويتأهب لخطواته التالية نحو الهيمنة على الامة العربية والاسلامية.

وقد تمكن شعبنا من الحفاظ على وحدته وتجاوز مصائب الاحتراب بفضل الله وتوفيقه، ثم بفضل حكمة ووعي ابناء حركة المقاومة الاسلامية "حماس" وبقية فصائل المقاومة التي آثرت الصبر على اذى ذوي القربى من اجل المصلحة الوطنية، اننا اليوم اذ نؤكد على دعوتنا لوحدة وطنية عريضة في مواجهة المشروع الصهيوني فاننا نستند بذلك الى تجربة عميقة وسجل ناصع.

وقال لقد اثبت تاريخنا المعاصر ان قضايا الشعوب دائما ترتوي بدماء ابنائها وتثمر بفضل الجهاد والتضحيات في سبيلها، اما الركون الى وعود الاعداء ونواياهم والتفاوض على الحقوق المغتصبة، فانه لا يورث الا دفن القضايا وتغييبها وضياع الشعوب واذلالها.

لقد استثمر البريطانيون والصهاينة قرار وقف الاضراب الكبير الذي ابتدأ عام ١٩٣٦، من اجل تمرير مخططهم بعد التفرغ لمواجهة الثوار والمجاهدين، وها هي التجربة ذاتها كانت تتكرر عندما صدق جزء من ابناء الشعب وعود انصار التسوية وتعهداتهم، لقد شهدنا جميعا كيف تمكنت اوراق جرى التوقيع عليها تحت جنح الظلام في اوسلو من اخماد جذوة انتفاضة اعجزت العدو طوال ست سنوات، وبينما كان شعبنا يقف على حافة الصدام الداخلي بسبب الموقف من مسيرة اوسلو كان عدونا الحاقد يستثمر الاتفاقات وما افرزته من حالة استرخاء كادت تشمل الامة باسرها من اجل تثبيت اركان كيانه والانتقال الى مرحلة جديدة من مراحل مشروعه التوسعي الهادف الى السيطرة على الامة باسرها.

خالد مشعل

واكد ان التجربة السابقة تحتم على شعبنا المضي قدما في طريق المقاومة والجهاد، ولفظ كل الوعود بوطن مجزأ تقوم اركانه على اوراق الاتفاقات ونوايا العدو، ويستظل بسقف تحدده ارادة المحتل ومصالحه وامنه، لقد اثبتت الاحداث على جسامتها ان العدو الصهيوني لا يفهم الا لغة القوة

العدو استثمر حالة الاسترخاء بعد اوسلو لتنفيذ مشاريعه السرطانية

واتفاقاته ليست سوى قيد يحاول به تكبيل الشعب فيما السكين لا زالت مغروسة في عنق القضية للاجهاز عليها.

وقال ان حركتكم المجاهدة حركة المقاومة الاسلامية "حماس" تجدد العهد بمواصلة الجهاد والمقاومة وسيظل ابناؤها وقودا للثورة الشعبية المستعرة فوق ارضنا المغتصبة ودرعا حصينا يحمي الشعب ويذود عن حياض ارضه ومقدساته، وسيظل ابناؤكم في حماس المبادرين دائما للدفاع عنكم والثأر لدمائكم وشهدائكم، ولن تثنينا الملاحقات ولا الاعتقالات وجرائم الاغتيال عن المضي في درب نهايته احدى الحسنيين النصر او الشهادة.

ونحن اذ نذكر شعبنا البطل وكل القوى السياسية العاملة على الساحة الفلسطينية ان الذين يتحركون اليوم لاجهاض بواكير انتفاضتنا الجديدة لم يتحركوا لاغلاق النفق تحت الاقصى. ولا زال العالم يصم اذنيه عن محاولات الصهاينة لشق انفاق اخرى، وهم ايضا لم يتحركوا لايقاف الاستيطان في ابو غنيم، فاننا ندعو كل الشعب وقواه العاملة للاتحاد على الارض في مواجهة العدو الغاصب، ولتكن معركة الدفاع عن القدس طريقنا نحو الوحدة الحقيقية ليس على قاعدة اوسلو واستحقاقاته، وانما على قاعدة المقاومة حتى التحرير.

وليكن شعار جيلنا اننا ان لم نستطع ان نستكمل التحرير فلنسلم الراية للاجيال القادمة عالية ناصعة من اي تنازل فالانتحار سياسيا اقسى من الاغتيال الجسدي.

وقال ان الشعوب لا تهزم الا اذا انكسرت فيها ارادة التحدي، او ماتت فيها روح الحرية، او انطفأت فيها جذوة الجهاد والمقاومة. واما الشعوب الحية الحرة فلا سبيل الى اخماد روحها او اطفاء جذوة جهادها حتى تبلغ غايتها وتنجز هدف التحرير الكامل والحرية الحقيقية والسيادة الكاملة. لقد استعمر المحتل الجزائر ١٣٢ عاما ثم مضى منكسرا وظلت الجزائر شامخة عزيزة رغم طول المعاناة وضخامة التضحيات .. والنماذج على هذا الدرب المشرف كثيرة عبر التاريخ.

ندعو لوحدة وطنية على قاعدة المواجهة

وانتم يا جماهير شعبنا الفلسطيني الابي .. كنتم ولا زلتم وستظلون الرمز الابهى للصمود والجهاد والبطولة، فانتم اليوم تاج العز والفخار، وموئل العطاء والاستلهام لكل احرار امتنا واحرار العالم.

فلتتصاعد الانتفاضة الشعبية حتى دحر المحتل وتحرير فلسطين، فالزمن يعمل لصالح شعبنا الفلسطيني وامتنا ولصالح قضية شعبنا، ولتتوحد كل الجهود في مواجهة العدو ومخططاته ولتكن سواعدنا سورا يحمي ارضنا ولتكن اجسادنا جسرا نعبر فوقه نحو النصر والتحرير.

فالفجر آذن بالبزوغ، والنصر آت آت .. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم.. "ويقولون متى هو، قل عسى ان يكون قريبا". ■

في بيان لحماس

اعتقال السلطة لابناء شعبنا طعنة في ظهر القدس

قالت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ان استجابة السلطة الوطنية الفلسطينية لطلب العدو وتعاون اجهزتها مع اجهزة الاحتلال الامنية في اعتقال ابناء شعبنا يعد ضربة خنجر مسمومة في ظهره.

واضاف البيان ان المشاركة في اعتقال مجموعة من ابطال شعبنا مباشرة بعد اجتماع رئيس السلطة الفلسطينية مع رؤساء الاجهزة الامنية الصهيونية والامريكية CIA تشكل طعنة في ظهر القدس التي يتباكى رموز السلطة عليها بينما ينتفض ابناء شعبنا دفاعا عن عروبتها واسلاميتها، وهي طعنة في ظهر كل احرار الشعب وشرفاء الامة، لا تبررها اي ذرائع.

اننا اذ نطالب سلطة الحكم الذاتي بالافراج عن المعتقلين فورا، فاننا نجدد دعوتنا لها من اجل وقف دعم الصهاينة امنيا واستخباريا، فهذا دور لا يليق بمن يزعم حرصه على صفوف الشعب ووحدته الوطنية.

"ابو ماهر غنيم" يصر على استقالته من مركزية فتح

ذكر مصدر فلسطيني لـ "النداء" ان محمد راتب غنيم "ابو ماهر" عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مسؤول التعبئة والتنظيم لا يزال مصرا على استقالته التي كان قد تقدم بها الى مركزية "فتح" في وقت سابق.

وكانت استقالة "ابو ماهر" التي يعود سببها لعدم رضاه عن الموقف السياسي الحالي والتفرد في اتخاذ القرارات الهامة والتي تتطلب اجماعا قياديا واسعا قد تقدم بها الى مركزية فتح في اجتماع لها قبل عدة اشهر.

ويذكر ان المركزية قد رفضت قبول استقالته، وكانت فعاليات عديدة من كوادر واعضاء الحركة قد ناشدوا ابو ماهر العدول عن استقالته غير انه لا زال مصرا عليها

من المعروف ان ابو ماهر من القيادات المتبقية في المنفى حيث لا زال يقيم في تونس، ويرفض العودة الى مناطق الحكم الذاتي. ■

نكتة يهودية : عشراوي من اصل يهودي

تحولت نكتة روجتها احدى الصحف الامريكية اليهودية الى اشاعة رائجة ضد د.حنان عشراوي. فقد نشرت جريدة "جويش ويك" الصادرة في واشنطن بمناسبة عيد المساخر العبري خبرا يفيد بان حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية من اصل يهودي، ونسبت الجريدة الخبر الى مراسل صحيفة "واشنطن بوست" الذي اكتشف اصل وزيرة الخارجية الامريكية "مادلين اولبرايت" اليهودي. واضافت ان سكرتيرة عشراوي لا تزال تحتفظ بالعدد الذي وردت فيه النكتة وذلك تحسبا لاضطرارها الى توزيع بيان رسمي لايضاح هذه الرواية حتى لا يساء الفهم لدى الجماهير على حد قولها.

وعلقت جريدة "معاريف" الاسرائيلية على هذا الموضوع بان عشراوي تشعر بالقلق على ما يبدو من احتمال الصاق وصمة انها من اصل يهودي. ■

في استطلاع للرأي العام :

٦٣٪ من الفلسطينيين يؤيدون استئناف الانتفاضة

٩٦٪ يحملون "نتنياهو" مسؤولية انهيار عملية السلام

اظهرت نتائج لاحدث استطلاع للرأي العام الفلسطيني اجراه المركز الفلسطيني للاعلام والاتصالات ان ٦٣٪ من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس يؤيدون استئناف فعاليات الانتفاضة وتوسيع اشكال المقاومة والتظاهرات ضد اسرائيل، وبينت نتائج الاستطلاع الذي شمل ١٢٠٠ شخص من المستطلعين ان ٣٣٪ اعربوا عن تأييدهم للعمليات الانتحارية فيما ايد ٤٪ تنفيذ عمليات عسكرية ضد اهداف اسرائيلية مختلفة.

وكان استطلاع اجراه المركز الفلسطيني لاستطلاعات الرأي العام في بيت ساحور الاسبوع الماضي وشمل ٤٧٠ شخصا من منطقة القدس وبيت لحم والخليل اشارت نتائجه الى ان ٤٨٪ من الفلسطينيين يؤيدون العمليات الانتحارية على غرار العملية التي حدثت في تل ابيب مؤخرا بينما يعتقد ٣٧٪ من الفلسطينيين بانه ينبغي وقف المحادثات والمفاوضات مع اسرائيل وقد حمل ٩٦٪ من الاشخاص الذين جرى استطلاعهم "نتنياهو" مسؤولية وصول مسيرة السلام والمفاوضات الى طريق مسدود. ■

ظهور البقرة الحمراء واعداد الكهنة اشارات توراتية لبناء الهيكل

كتب : عبد الرحمن ابو حاكمة

منذ احتلال القدس في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧ والتي اعتبرها حاخامات اسرائيل مرحلة جديدة في عمر اليهودية، داب الحاخامات على الترويج الى ضرورة اعادة بناء الهيكل المقدس وخصوصا بعد توحيد شطري المدينة المحتلة، ومنذ ذلك الحين لم تتوان الحكومات المتعاقبة في اسرائيل على اختلافها عن ابتداع الوسائل والخطط الكفيلة بايجاد المبررات التاريخية والاثارية داخل المدينة المقدسة وكان مسلسل الحفريات الذي لن ينتهي بنفق حائط المبكى واعمال الاستيطان والمصادرة واسعة النطاق والهادفة بشكل دائم الى حسم موضوع تهويد القدس.

وليس من نافل القول ان الكيان اليهودي هو بمجمله متدين ومتطرف تسيطر عليه الثقافة التوراتية بشكل عميق فقد روج حاخامات اسرائيل في الآونة الاخيرة ما يعتبر حسب اعتقادهم اشارات توراتية مدعومة بالرضا الالهي عن ضرورة اعادة بناء الهيكل وظهور المسيح المخلص، او ملك اسرائيل كما يسمونه.

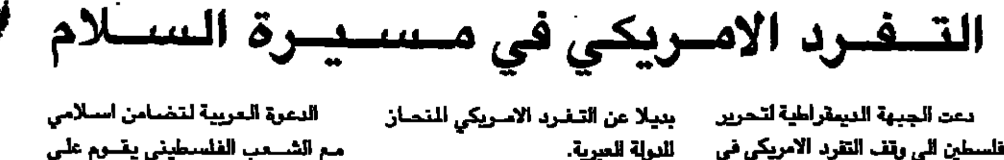
فقد نشرت صحف المتدينين اليهود خبرا عن ظهور ما يسمى بالبقرة الحمراء في اسرائيل، والتي (تعتبرها التوراة احدى وسائل التطهير) التي لم تظهر في اسرائيل منذ قرون.

وكانت ما تسمى بالحركة لاقامة الهيكل للقدس قد اعلنت عن مشروع لتأهيل الكهنة للاشراف على الطقوس اليهودية في الهيكل، وذكرت صحيفة "كول هعير" الخاصة بشؤون المتدينين ان الحركة تنوي شراء منزلين في المستوطنات لاجراء عمليات التأهيل للكهنة، حيث يتم عزلهم بصورة تامة منذ ولادتهم حتى بلوغهم سن الثالثة عشرة في منزل يعد خصيصا لهذا الغرض، وتشرف على الولادة قابلة مختصة حيث عهد للمعهد التابع لـ "اهارون حاكوهين" بتنسيب العائلات التي تستطيع التبرع بابنائها لهذا المشروع.

واضافت الصحيفة ان الاطفال سيتعلمون مهام الكهنة حتى سن ١٣، ويعين المتفوق منهم رئيسا، وسيكون الموقع مغلقا امام الضيوف، وسيدخله العمال فقط بعد تطهيرهم برماد "البقرة الحمراء" ويقول احد حاخامات اقامة الهيكل ان هناك اهتماما كبيرا بالبقرة الحمراء الموجودة في مزرعة ابقار في "كفار حسيديم" وتقتضي الشريعة التوراتية من اجل تطهير الكهنة ذبح البقرة ثم حرقها واستخدام رمادها في عملية التطهير اليهودية للمرشحين لمناصب الكهنة.

والجدير بالذكر ان اعمال الحفريات التي لم تتوقف على مدار سنوات الاحتلال تهدف الى ايجاد ادلة اثرية على مكان بناء الهيكل، والذي يعتقد اليهود بان المسجد الاقصى مقام على انقاضه. ■

كاريكاتير : سعد الدين حصر



الجبهة الديمقراطية تدعو لوقف التفرد الامريكي في مسيرة السلام

دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الى وقف التفرد الامريكي في قضية السلام في المنطقة.

وتعقيبا على الحركة الدبلوماسية والضجة القائمة في الصف الدبلوماسي والسياسي في المنطقة وعلى مسارات التفاوض العربية المختلفة اكد الناطق باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ترحيبه بكل المساعي الدولية من اجل اعادة النظر بكل ما وقع ويقع يوميا، ومن اجل الفتح نحو تسوية حقيقية متوازنة تقوم على اساس الشرعية الدولية وقراراتها ذات الصلة، وبما يعني من رعاية دولية (امم متحدة مصغرة) بديلا عن التفرد الامريكي المنحاز للدولة العبرية.

كما اشار الناطق باسم الجبهة الديمقراطية الى ان الاساس الذي يمكن ان تثمر فيه الجهود الدبلوماسية هو:

الوحدة الوطنية الفلسطينية من خلال الجلوس على طاولة الحوار الشامل والعودة للبرنامج الموحد.

ترميم وتطوير التضامن العربي بقمة عربية جديدة شاملة بدون استثناء تكرس قرارات قمة القاهرة وقرارات المجلس الوزاري للجامعة العربية.

الدعوة العربية لتضامن اسلامي مع الشعب الفلسطيني يقوم على سحب الممثليات والسفارات للدولة العبرية وبالعكس، ووقف كل اشكال الحل التطبيعي مع اسرائيل.

تثمين الجهود الاوروبية ودور روسيا والصين واليابان ودول عدم الانحياز ووقف التفرد الامريكي.

واعتبر الناطق ان هذه السياسة يمكن ان تقود نحو احداث الضغط المؤثر على حكومة نتنياهو لاجبارها على الانصياع لارادة السلام وفق المرجعية الدولية بعيدا عن سلام الجرافات وسلام الغطرسة. ■

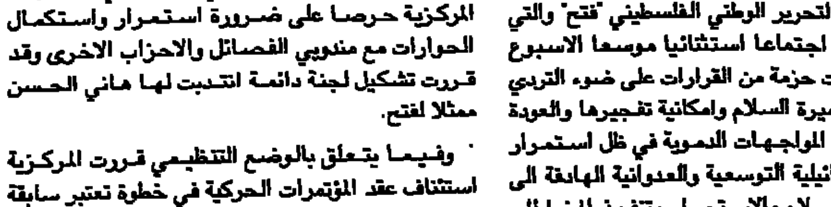
مركزية فتح تناقش توسيع فعاليات الانتفاضة

قال مصدر فلسطيني مطلع لـ "النداء" ان اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" والتي كانت قد عقدت اجتماعا استثنائيا موسعا الاسبوع المنصرم قد قررت حزمة من القرارات على ضوء التردي الحاصل في مسيرة السلام وامكانية تفجيرها والعودة بها الى مسرح المواجهات الدموية في ظل استمرار السياسة الاسرائيلية التوسعية والعدوانية الهادفة الى نسف عملية السلام والاستمرار بتنفيذ المخططات الاستيطانية التي من شأنها منع قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

وقد ارتأت مركزية فتح في تقييمها لنتائج مؤتمري وزراء الخارجية العرب والاسلامي اللذين ادانا الموقف الامريكي المتمثل في الفيتو مركزة على ضرورة تفعيل الدور الاوروبي ومواجهة الادعاءات الاسرائيلية ومن ضمنها تركيز اسرائيل على ما يسمى "بالارهاب الفلسطيني" والذي هو محض افتراء.

وعلى صعيد الحوار الوطني الفلسطيني فقد ابدت المركزية حرصا على ضرورة استمرار واستكمال الحوارات مع مندوبي الفصائل والاحزاب الاخرى وقد قررت تشكيل لجنة دائمة انتدبت لها هاني الحسن ممثلا لفتح.

وفيما يتعلق بالوضع التنظيمي قررت المركزية استئناف عقد المؤتمرات الحركية في خطوة تعتبر سابقة تستهدف التعبئة العامة والتحضير لمفاجآت المستقبل كما وصفها التقرير الصادر عن اجتماعات المركزية وقد وصف التقرير اعمال المقاومة للنشاطات الاستيطانية في ابو غنيم "بانتفاضة ابو غنيم" وناقشت المركزية امكانية نقل فعاليات الانتفاضة الى باقي المناطق في (ب، ج) وحسم المواقف التي تتعلق بالتوترات داخل الحركة وخصوصا قضية الشبيبة الفتحاوية والتي تطالب بالاحتكام الى الانتفاضة الشعبية وكل اشكال المقاومة بما فيها الكفاح المسلح. ■



جديد "المجلس" الوطني الفلسطيني

في عمان صدر مؤخرا العدد السابع من مجلة "المجلس" وهي مجلة فصلية تصدر عن رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني، وتضمن العدد الجديد الذي صدر في بداية شهر نيسان الحالي افتتاحية العدد بعنوان "الوحدة الوطنية الفلسطينية ضرورة حتمية للدفاع عن الوطن وبنائه" بقلم سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني.

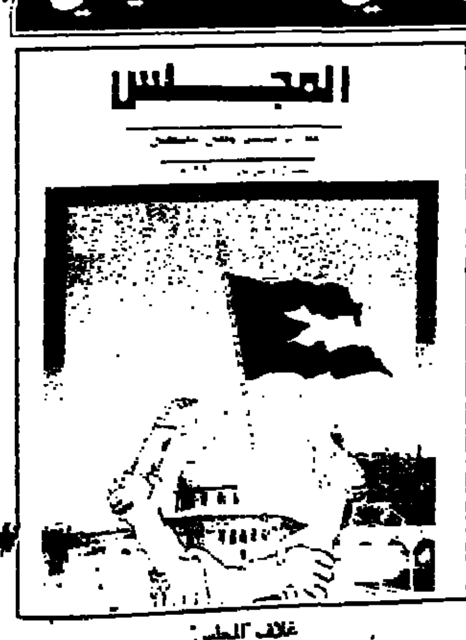
اما حوار العدد فكان مع دولة النائب طاهر المصري، واشتمل العدد على نشاطات المجلس في الفترة الممتدة من كانون الاول ١٩٩٦ حتى نهاية اذار ١٩٩٧.

وتضمن العدد عدة بيانات اهمها البيان الذي اصدره المجلس الوطني الفلسطيني بتاريخ ١٩٩٧/٣/١٣ حول الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية ومؤامرة تهويد القدس وبيان الاتحاد البرلماني العربي الذي صدر في دمشق حول نفس الموضوع، وبيانا آخر بمناسبة يوم الشهيد الفلسطيني صادر عن المجلس الوطني.

كما اشتمل العدد على عدة ابحاث اهمها.

- اللاجئون والنازحون في قرارات الامم المتحدة – للدكتور محمد علي الفرا
- المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية المقبلة – للدكتور احمد سامح الخالدي
- الخليل مدينة ابراهيم اول المسلمين – للاستاذ فيصل ابو خضرا

هذا بالاضافة الى تقرير حول افتتاح مقر جديد للمجلس الوطني الفلسطيني في مدينة نابلس، والبيان الصادر عن لقاء الحوار الوطني الفلسطيني الذي عقد في نابلس بتاريخ ١٩٩٧/٢/٢٧.



غلاف "المجلس"

واشتمل العدد ايضا على تقرير حول اعمال ونتائج المؤتمر التخصصي الذي دعا اليه البرلمان الهندي حول الشراكة بين الرجال والنساء في السياسة الذي عقد في نيودلهي في منتصف شباط الماضي، وتقرير آخر حول المؤتمر السنوي للحوار البرلماني العربي –الاوروبي الذي عقد في عمان في ١٩٩٦/١١/٢٩. وكان الشهيد عبد الفتاح الحمود عنوان زاوية مع الخالدين في هذا العدد ■

الوجه الآخر لـ "تشي غيفارا"

لم يتراجع عن وعد قطعه ابدا

بقلم : ليوناردو انوسيتو *
ترجمة : حسين ابو نبعة

ثمة شيء قليل يمكن التحدث به مما لم يقله المحظوظون الذين عاشوا مع ارنستو تشي غيفارا وقاتلوا وعملوا الى جانبه، او اولئك الذين درسوا سيرته وعمله مضى على موته ٣٠ عاما في ساحة القتال تقريبا. ويعيدنا التاريخ ثانية لتفحص الكتب وقصاصات الصحف لنتتبع من جديد الهوى الخاص نحو الرياضة الذي كان لدى البطل الاسطوري.

منذ امد طويل وقبل ان يعرف باسم "تشي" -وحتى قبل اسمائه الرياضية مثل فوزير والبيلاو، وتشانغ تشو– كان اسمه ارنستو، وبكل بساطة، كان طفلا عاديا يتمتع ببنية جسمية ممتازة – حسب قول والده.

لسوء الحظ اصابته اولى نوبات "الربو" في الثانية من عمره بسبب مرض رئوي عانى منه وهو حديث الولادة، ولازمه المرض منذ ذلك الحين، وربما اصبح اشد الخصوم خطورة ولقد قاومه في مناسبات كثيرة، قاومه خلال مباريات كرة القدم الامريكية والرجبي، ووصل به الامر ان اوشك على الانهيار بسبب نقص التنفس.

نصح الاطباء والديه كي يمنعاه من بذل اي جهد بدني زائد، ومع ذلك، فان شخصيته الشابة القوية، وحبه للرياضة، هذا الحب الذي ورثه عن والدته، جعلته يقسم انه سيتوقف عن ممارسة الرياضة عندما يموت.

اما والدته سيليا دي لا سيرنا فهي سباحة ممتازة، علمته حب الماء، وكان وهو طفل صغير يقضي ساعات طويلة في بركة السباحة يحسّن من ضرباته وخاصة "الفراشة" وقد كان متمسكا بتمريناته الرياضية لدرجة انه كان يتسلل خفية من منزله لاكمال تمريناته الرياضية.

وفي يوم جميل، قبض عليه والده وهو متلبس، ولكن ذلك لم يكن مفيداً، فقد كان له معجبون كثيرون، حتى ان والده لم يكن امامه خيار سوى السماح له بالاستمرار في اللعب. لم تخفّ حدة الربو وكذلك كان حماسه، وبالرغم من ولعه الخاص بالسباحة والرجبي وكرة القدم فقد كان مشجعا خاصا لفريق روزاريو، وقد بدأ يشارك في الالعاب الاخرى مثل الالعاب الجمنازية والغولف والتزلج والمثاقفة بالسيف والصيد وصيد السمك وكرة السلة والملاكمة وركوب الخيل والتنس وكرة اليد، ولعبة المضرب وتسلق الجبال والشطرنج.

وهكذا كانت نشاطاته الرياضية مكثفة خلال فترة طفولته وصباه، وفي عام ١٩٢٩ شارك في المسابقة الاولى وهي سباق الخيول وحضر اصدقاؤه وجميع افراد عائلته ليشجعوه على الفوز، غير ان الحصان لم يتحرك ولم تنفع معه الركلات ولا السياط، ولم تكن هناك قوة في العالم قادرة على تحريكه ولو خطوة واحدة.

ومع ان ارنستو الشاب لم يحب ان يخسر الا انه لم يكن لديه خيار اخر سوى الاذعان والقبول بالامر.

استضافت الارجنتين في نفس العام اولمبيات التنس العالمي وقابل ارنستو في ألعب الكوبي جوزيه راؤل

توقف عن الرياضة عندما مات فقط

الذي انتزع اللقب العالمي من البطل اليكسندر اليخين، بعد ان كان قد خسره قبل ١٢ سنة، وكانت تلك اول اشارة لكوبا يسمعها الغلام.

وفي نفس الوقت، كانت لعبة التنس احدى الهوايات المفضلة لارنستو في السابق، وقد تعلم اللعبة من والده واستخدمها وكذلك القراءة حتى يخفف من الم البعد عن الناس وذلك بسبب مرض الربو.

وبالنسبة للذين عرفوه جيدا ولعبوا ضده، فقد كان يعزف عنه انه يلعب باسلوب الحدس معتمدا على الشجاعة والحركات النشطة، وكان لا يتمسك بالنظريات ولا يستهويه ما ورد بالكتب في هذا المجال.

وخلال تجواله في الامريكتين كان يرافقه اولا صديقه الحميم البيرتو غرانادوز ومن ثم كارلوس فيرير –صديق الطفولة– ولم يتوقف ابدا عن النشاطات البدنية، وعمل بالاشتراك مع البيرتو كمدرب كرة قدم ولاعب في

فريق "الرياضة المستقلة" في كولومبيا، وساعد الاثنان على ايصال الفريق المتعب للمرتبة الثانية ضمن مجموعته.

وبعد التدخل الامريكي عام ١٩٥٤ في غواتيمالا والذي ادى للاطاحة بالرئيس جاكوبو شعر ارنستو ان مغادرة ذلك البلد باتت امرا ضروريا.

واصبح في المكسيك عضوا مهما في البعثة العسكرية التي ستسافر الى كوبا على متن المركب "غرانما"، وكان ارنستو حتى في غمرة الاستعدادات يستغل اية فرصة لممارسة لعبة الشطرنج.

ان حبه لتسلق الجبال اخذه الى سفوح "بوبوكاتبل" المطلة على مدينة "مكسيكو سيتي"، بينما كان الكوبيون يهتمون باخبار البيسبول على صفحات الجرائد كان ارنستو يقرأ عن لعبة كرة القدم.

وفي عام ١٩٥٥ اتاحت له الرياضة العمل ككاتب وصفيّ، وقد سبق ان مارس ذلك عبر مجلة Tackle التي لم تعمر طويلا.

اعتمدته "الوكالة اللاتينية" كصحفي يغطي العاب عموم امريكا الثانية التي جرت في مكسيكو سيتي.

ولم يتوقف عن ممارسة الرياضة حتى في اشد الاوقات حرجا، بما في ذلك فترة سجنه في المكسيك وسنوات الحرب، خاصة انه احب تحدي رفاقه حيث ان حبه للشطرنج لم تخف حدته ابدا، وهكذا كان من الطبيعي بالنسبة اليه بعد انتصار الثورة ان يقدم دعمه لتطوير هذه اللعبة في كوبا، ولم يكن حضوره تصفيات "كابابلانكا" مدعاة للدهشة، بل ان تحدى ايضا كبار اللاعبين من امثال ميغويل ناجدورف وميخائيل تال، ولاري ايفانز وفيكتور، وروبيرت ويد.

تعلم من الكوبيين ان يلعب البيسبول والسوفت بول، وشوهد في اوقات كثيرة وهو يمارس اللعبة باسلوب جيد، واثبت ايضا مهارته كصياد سمك ورام جيد ولاعب غولف وبالرغم من ضآلة الوقت المتاح له امام المسؤوليات الكثيرة، فقد كان يجد لنفسه الوقت كي يشغل نفسه بالمعهد الوطني للرياضة والتربية الرياضية والترفيه "INDER" الذي كان في طور النشأة ويرمي لتوفير الرفاه البدني للشعب.

لم يتراجع ارنستو عن وعد قطعه ابدا، فالموت فقط ابعده عن الرياضة.

* نشر المقال في الجريدة الاسبوعية الكوبية Granma International.

تشي غيفارا

في اولمبيات التنس العالمي ١٩٣٩ سمع لأول مرة بكوبا

تشي غيفارا (١٩٢٨-١٩٦٧)



غيفارا يلعب الشطرنج

ولد في روزاريو بالارجنتين، منظّر وتكتيكي في حرب العصابات، وبالرغم من معاناته من مرض (الربو) فقد تميز كرياضي وباحث، وتخرج من جامعة بيونس آيرس عام ١٩٥٣، سافر الى غواتيمالا حيث كان جاكوبو يقود نظاما تقدميا، الا ان الاطاحة به عام ١٩٥٤ اقنعت غيفارا بان الولايات المتحدة ستناهض على الدوام الحكومات اليسارية التقدمية، لذلك كانت خطته صوب الثورة العالمية، غادر باتجاه المكسيك حيث التقى الاخوين فيدل وراؤل كاسترو في منفاهما السياسي، وكانا يعملان على الاطاحة بنظام (باتيستا) في كوبا ونزلوا ضمن مجموعة تناهز الثمانين مقاتلا عام ١٩٥٦ في اقليم اورينت الكوبي وشكلوا هناك نواة جيش العصابات، وعند دخول قوات كاسترو الى هافانا عام ١٩٥٩مُنح غيفارا الجنسية الكوبية وشغل مناصب هامة مثل رئيس البنك الوطني، ووزير الصناعة.

اختفى عام ١٩٦٥ عن الحياة العامة وقيل انه قضى زمنا في الكونغو، وذهب عام ١٩٦٦ الى بوليفيا لقيادة مجموعات ثورية في منطقة سانتا كروز واسرته مجموعة خاصة من الجيش البوليفي بعد اصابته بجراح وتمت تصفيته في التاسع من تشرين الاول ١٩٦٧، وله مؤلفات مشهورة مثل "حرب العصابات".

(المترجم)

قضية للحوار

هل هناك امبريالية بيئية ؟!

بقلم : يحيى اسعد

ماذا يجمع بين مؤتمرات قمة الارض – ريو ١٩٩٢، السكان –القاهرة ١٩٩٤، التنمية الاجتماعية – كوبنهاجن ١٩٩٥، المرأة –بكين ١٩٩٥، ومؤتمر الموئل بتركيا ١٩٩٦؟

ان هذه المؤتمرات هي جزء من العالمية "Globalization" التي ستحدد مستقبل العالم في القرن الحادي والعشرين حيث ستكون نتائج هذه المؤتمرات بمثابة مشاريع قوانين Soft Laws للمستقبل.

وينظر عدد من المفكرين –خاصة في العالم الثالث– الى هذه المؤتمرات كجزء من التحضير للحكومة العالمية وابقاء النظم الاقتصادية في العالم تسير لصلحة الشمال الغني على حساب الدول النامية وهل يمكن ان تكون البيئة مدخلا جديدا لاعادة الاستعمار الى بعض دول العالم الثالث؟ خاصة في ظل تنامي العالمية وتسارع قوة ونفوذ المنظمات الدولية وتآكل ما كان يعرف بحق السيادة المطلقة للدول لصلحة (الدول الرخوة) Soft state.

هل هناك امبريالية بيئية؟

لست اول من اثار هذا التساؤل فقد سبق وان اثاره "جوزيه لوتسنبيرغر" الذي يعد ابا لحركة البيئة في البرازيل والذي قاد الدفاع عن غابات الامازون من المناطق الفقيرة حيث كان يقول ان الهجرة من الجنوب الى شمال البرازيل حيث غابات الامازون سببها الفقر فرحل هؤلاء للبحث عن مستقبلهم هناك مع ما يعني ذلك من قطع الغابات.

اما "ديباك لال" استاذ الاقتصاد السياسي والباحث سابقا في البنك الدولي فيقول "البيئيون في الغرب تحولوا من النضال ضد التلوث في بلادهم الى اعطاء الدروس في البيئة للعالم الثالث، وهناك من يهتم بانقراض انواع من الحشرات والنباتات اكثر من الاهتمام بانقراض الانسان في الجنوب. اي يريدون حماية النبات وليس حماية الانسان، ويقول انني اشم رائحة Eco-Imperialism.

لقد تم الاستعمار سابقا تحت باب ان هذه الشعوب غير قادرة على تحديث نفسها، والان تتكرر نفس العقلية القائلة ان شعوب العالم الثالث غير قادرة على حماية مواردها الطبيعية وتحقيق التنمية القابلة للاستمرار.

مجلس امن بيئي

كثيرا ما طالب بعض المسؤولين الغربيين بايجاد مجلس امن بيئي او السماح لمجلس الامن –الحالي– بدون تعديل ميثاق الامم المتحدة بالنظر في الازمات البيئية والاقتصادية بوصفها تهديدا للسلم بمقتضى المادة ٣٩ من ميثاق الامم المتحدة ودون العمل وفقا لهذه الخطوط فان (ساعة البشرية) قد تكون متجهة نحو لحظة مصيرية لا عودة منها، وهذا ما طالب به جون كوفمان سفير هولندا السابق لدى الامم المتحدة "مجلة التمويل والتنمية – كانون الاول ١٩٩٣ التي يصدرها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي".

ومثل هذا الاقتراح لو طبق، يعني معاقبة الدول التي لا تلتزم بالقرارات الدولية فلا نستغرب ان يفرض في المستقبل حصار على الدول التي يزيد عدد سكانها على النسب المقررة.

كما ستفرض عقوبات على الدول التي يدعى بانها تضر بالبيئة بعد التلويح الذي تبديه دول الشمال بان المساعدات لدول العالم الثالث ستتخذ في الاعتبار ممارسات هذه الدول نحو البيئة.

فالبيئة اصبحت مدخلا او حصان طروادة لترويج تكنولوجيات جديدة وحجة جديدة بيد دول الشمال و "دكتارة" صندوق النقد الدولي في وجه دول العالم الثالث.

زيادة في السكان ام سوء توزيع الموارد؟

"في القرن التاسع عشر كانت المعامل بحاجة الى الانامل الماهرة والظهور القوية وكان الانتاج الصناعي يحتاج الى عدد كبير من الايدي العاملة الرخيصة، لكن التقدم التكنولوجي ادى الى تراجع الحاجة الى عدد العمال في الوقت الذي تزايد فيه عدد السكان .. وهذا ما ادى الى المشاكل السكانية الحالية".

وهذا ما يقوله الدكتور ناثان كيفيتس استاذ علم السكان في جامعة هارفارد.

لكن هل الارواح تقاس بالارقام فقط؟!

كما يدعون ان سبب اغلب مشاكل العالم يعود لزيادة عدد السكان –طبعا في العالم الثالث– وان موارد الكرة الارضية لم تعد كافية لاطعام هذا الكم المتزايد من الافواه.

وردا على ذلك: لماذا يتم تناسي ان ٢٠٪ من سكان الارض –واغلبهم في الشمال– يسيطرون على ٨٠٪ من هذه الموارد، وان ٨٠٪ –اغلبهم في العالم النامي– يصارعون من اجل البقاء بالاعتماد على نسبة ٢٠٪ الباقية من موارد الارض؟

وهذه الحجة تتكرر ليس بين الشمال والجنوب وانما ايضا في الدولة الواحدة حيث هناك اقلية بالغة الثراء تزيد من تراكم ملكيتها واغلبية تمد يدها للقمة الخبز لا تجدها .. بل تجد من يقول: لماذا خلقتم هذا العدد من الاطفال؟

ويثار السؤال: كيف يجدون الاموال لاطلاق سفن الفضاء وشراء الاسلحة ولا يستطيعون لطعام اطفال الصومال؟

اذن لا بد من الجرأة في القول ان توزيع الموارد لا يتم بشكل عادل، حيث نجد ان مواطني الدول الصناعية يذهبون للاطباء لتخفيف اوزانهم فيما لا يجد اطفال لغالبية العالم النامي القوت الكافي لتأمين الحد الادنى من السعرات الحرارية.

حقوق الانسان

ان البيئة النظيفة اصبحت حقا من حقوق الانسان، لكن نرى ان حق الانسان الاول وهو حقه في الحياة يتم انتهاكه، واكبر مثال على ذلك الحصار الذي تسبب بوفاة الاف الاطفال في العراق.

ان الفيضانات في بنغلاديش، والمجاعات والحروب في اثيوبيا والصومال وغيرها اصبحت شبه مرغوبة من قبل بعض الدوائر طالما انها تؤدي الى انخفاض اعداد السكان.

ان الزيادة السكانية في بلد ما لا تأتي فقط من الولادات، انما ايضا من الهجرات فمثلا اسرائيل منذ قيامها تعتمد على اجتذاب اليهود من شتى بقاع الارض في الوقت الذي ترفض فيه اعادة اصحاب الارض الحقيقيين من لاجئين ونازحين بحجة القدرة التحملية وان الضفة الغربية وقطاع غزة لا يحتملان الاعداد الهائلة، اما استيراد ملايين المهاجرين الروس وغيرهم فهذا امر مشروع طالما ان المساعدات الغربية لها تزيد من قدرتها التحملية، اي في النهاية العودة لمقولة داروين "البقاء للاقوى" اقتصاديا وعسكريا.

وكرد على هذه السياسات فان التزايد السكاني كان سلاحا في هذه المعركة وحتى في الروايات الادبية فعندما كان يسقط شهيد كانت صرخة طفل جديد تطلق في السماء.

الديون والبيئة

تبلغ قيمة الديون الخارجية على العالم الثالث حسب اخر الارقام ١،٩ ترليون –مليار مليار– دولار، وهو رقم فلكي ويغض النظر عن نسبة مشروعية هذه الديون فان دفع هذه الديون هو اكبر اخلال بتوازنات البيئة في العالم، لكن كيف؟

ان دول العالم الثالث تعمل جاهدة لمعالجة هذه القضية اما بالجدولة –حسب وصفات صندوق النقد الدولي وبرامجه التصحيحية– فتعني الاخلال بمبدأ حق الاجيال المقبلة او بمزيد من الانتاج الموجه للتصدير والتسديد من الفائض هذا اذا زادت الصادرات عن المستوردات، وهذا يعني الاستغلال الجائر لموارد هذه البلاد وعدم تحقيق التنمية المستدامة مما يعني ضررا بالبيئة.

لست ادري كيف ستتم حماية البيئة ودفع الديون في ان واحد ؟! ■

هل انتهت الدولة القومية؟

التكنولوجيا تحاصر "القلاع" مرّة اخرى

بقلم : ويليام نوك *
ترجمة : حسين ابو نبعة

اقتصادياتنا تتعرض للعاصفة، والشركات العملاقة تندمج وتنهار كاوراق اللعب، وجميع الصناعات يبدو انها تتلاشى وتنبعث الحياة بشركات جديدة. ولكن ماذا عن مؤسساتنا السياسية؟ اليست متحجرة الآن؟ الم نتجاوزها الاحداث؟

جرت هناك بطبيعة الحال اصلاحات سياسية شاملة في السابق وأثناء عصر الاقطاع في اوروبا كانت هناك قلة من الناس يمكنها تصور نظام آخر..

حتى تطور مرحلة "الحصار بالمدافع"، وقبل ذلك كانت تكلفة تدمير اية قلعة اقطاعية اكثر من قيمة واد عميق. غير ان تكنولوجيا الحصار بالمدافع قللت من تكلفة تحطيم الاسوار وارغام الجيوش على الاندماج في مجموعات اكبر وادى ذلك بدوره الى قيام امبراطوريات اكثر ونشوء الدول القومية ايضا.

اما اليوم فان "جدران القلعة" تحت الحصار ثانية، ويعود الفضل الى التكنولوجيا .. وبطرق شتى نرى ان العالم اليوم اصبح مجتمعا "لامكانيا" حيث تتقلص المسافات الى نقطة الصفر.

ان شبكات الحواسيب في العالم مرتبطة باحكام اكثر كل يوم، ماددونا لا يخلو منه مكان سواء في بانكوك او لوس انجيلوس، واما الفاكس والهاتف ومداولات الفيديو والبريد الالكتروني فلا تعرف الحدود.

نرى ايضا ان عالم التجارة اصبح عالميا شاملا، اذ ان جميع المنتجات التي نستهلكها يبدو انها تأتي من مكان آخر، وكل ما نصنعه ينهب الى مكان آخر، ان توفير كل هذا بمثابة كتلة محتشدة من مؤسسات عالمية ترتسم منها الخطوط الوطنية على خرائط غير مرئية في الغالب.

ونجد باساليب شتى ان التجارة والاقتصاد –ربما لاول مرة في التاريخ– قد تفوقت في نموها وتطورها على الحكومات التي تسعى لتنظيمها.

وحيث ان التجارة تندفع بحدة نحو القرن الحادي والعشرين، فالحكومات تبقى حبيسة المكان وتترك في الصفوف الخلفية للغبار.

خذ مثلا النظريات الاقتصادية: النظرية المالية والنظرية الكينيزية فمنذ الحرب العالمية الثانية سعت الحكومات القومية لتنظيم اقتصادها وذلك بالاعتماد كثيرا على تلك النظريتين التوأم. ومع ذلك فاننا نرى باستمرار انه عندما يتم سحب هاتين الوسيلتين تجد الحكومات ان الحبال قد انقطعت بها، وعندما تخفض معدلات الفائدة –على سبيل المثال– فان ذلك لا يحفز الاقتصاد، حيث يتسبب ذلك في هروب راس المال فورا وراء الحدود حيث تكون معدلات الفائدة اعلى.

ان النظريتين النقدية والكينيزية (١) تعملان بشكل افضل ضمن نظام مغلق وهذا النظام المغلق الآن بمثابة الكوكب، اي الكرة الارضية.

لقد فقدت الدول القومية ايضا السيادة على الرفاه الاجتماعي، وفي الغالب يتم ترجمة الكلفة العالية الى انتاج اقل تنافسا، ويؤدي لتخفيض الصادرات وينتج معدلات عالية من البطالة بالاضافة الى تكاليف اعلى للرفاه الاجتماعي. وليس من قبيل الصدفة ان اصبحنا نرتاب بنيات ودوافع السياسيين، اذ انه وفي ظروف الاقتصاد العالمي الشامل لم يعد بامكانهم تحقيق جدوى وفائدة مما يعدونه.

بالطبع، كثير من ذلك بسبب التجارة، والتجارة لا يمكن ان تكون مبتورة. كثير من الوظائف والاعمال تعتمد على الواردات والصادرات، في عالم اليوم، يعتبر اغلاق التجارة بمثابة اغلاق للاقتصاد، ولكن ان تترك الصنّبور مفتوحا على مصراعيه فذلك يعني ان تفقد السيادة.

حتى لو ارادت حكومة ما وقف التجارة فهي لا تستطيع ذلك، اذ ان طبيعة التجارة متغيرة. كانت التجارة في السابق في اشياء –مواد في صناديق تشحن في السفن وتصل لحدودنا عبر شاحنات وقوارب.

وبامكان عمال الجمارك مشاهدة كل شحنة وفرض الضرائب وتنظيم شؤون الشحن، عن طريق اوراق ادارية كثيرة متشابهة.

ونحن ندخل مجتمع عصر المعلومات، فان قدرا كبيرا من الثروة الاقتصادية تكمن في المعرفة والمعلومات والخدمات التي هي من ذلك النوع الذي ينساب دون ان يرى من مكان لآخر، ويتجاهل الحدود كلية.

ان جيوشا من مبرمجي الحاسوب في روسيا والهند وايرلندا وامكنة اخرى ينتجون رموزا يتم تصديرها ونقلها عبر وصلات الاقمار الصناعية.

ان مشغلي ادخال البيانات في سنغافورة يقومون باعداد نماذج تامين يتم ارسالها عن طريق وصلات من الالياف البصرية.

وهكذا فان صادرات عصر المعلومات لا ترى الحدود الوطنية.

بكل بساطة نرى ان الدول القومية قد فقدت سلطاتها الذاتية وسيادتها ومبرر وجودها وكذلك فقدت شوكتها.

هذه الدول اصبحت تماما مثل الامارات الاقطاعية التي سبقتها، عفى عليها الزمن وتحمل المفارقة.

عالم القرن الحادي والعشرين عالم كوني له مشاكله العالمية وحلوله العالمية كذلك.

الاعتماد في السابق كان على الاراضي الشاسعة كاساس لتعظيم ثروة كل فرد بشكل كبير، وكان ذلك هو الافتراض وراء احتلال المانيا لمناطق كثيرة من اوروبا، او سبب غزو اليابان للصين في الحرب العالمية الثانية: اي بهدف الوصول لليد العاملة والمواد الخام والاسواق، الا انه بالنسبة للاقتصاد العالمي اليوم، فبامكان المرء الوصول لتلك الاشياء من دون ان يمتلكها.

ان اغنى البلدان اليوم على اساس دخل الفرد هي تلك الدول الاصغر حجما مثل سويسرا ولوكسمبرغ وفنلندا، بينما نجد ان افقر الدول هي من بين الدول الاكبر حجما مثل: الهند وروسيا والصين. لم تعد الثروة بعد اليوم تحددها مساحة الاراضي بل الوصول للاسواق العالمية.

في هذا السياق فالدولة المدينة City-State مثل (سنغافورة و هونغ كونغ) او منطقة صغيرة ذات حكم ذاتي مثل كويبك (كندا) هي على قدم المساواة مع "العمالقة".

لتدع الدول القومية للقرنين التاسع عشر والعشرين ان تستمر اذا كان عليها فعل ذلك .. لكن علينا عدم الافتراض بان تكنولوجيا الربط المتطورة للقرن الحادي والعشرين لن تجعلها متقادمة مهملة.

* ويليام نوك مؤلف كتاب عالم جديد جريء : المخطط الضروري للقرن الحادي والعشرين . نشر المقال في مجلة New World.

(١) الكينيزية : نسبة الى الاقتصادي البريطاني كينز جون مينارد (١٨٨٣-١٩٤٦) وله نظريات اقتصادية دافع فيها عن البرامج النقدية والمالية لزيادة التوظيف والانفاق ..

نظرية اقتصادية تدور Monetarism حول ان النمو الاقتصادي يمكن تحقيقه فقط بواسطة ضبط معدل زيادة ضخ المال لمواكبة القدرة على نمو الانتاج الحقيقي ...

(المترجم).

هل ماتت الصحافة المصوّرة؟!

ني عصر "البث التلفزيوني المباشر" والانترنت يبدو ان الصحافة المصورة تأثرت وبدأت بالتراجع، وقد لا يكون ذلك هو السبب فقط انما ايضا ان المصور الصحفي، هو ليس كل من حمل الكاميرا

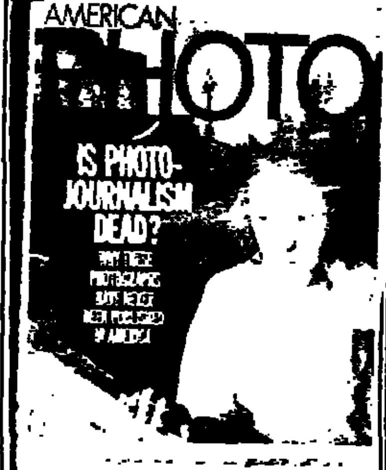
الصحافة المصورة اصبحت علما يعتمد على الابداع والتكنولوجيا الدقيقة، ولهذا ليس من السهل ابداع صورة بكاميرا "زينيت" او "ياشيكا" مثلا

وتعد صور احد المصورين البريطانيين (توم ستودار) الذي افلح في الوصول الى جنوب العراق ومدينة البصرة بالذات وصور الحياة هناك، ثم انتقل الى بغداد ليصور الحالة المأساوية التي يعيشها الشعب العراقي بسبب الحصار، ولم يجد باب الاعلام البريطاني مفتوحا امامه، والسبب حسب ادعاءاتهم ان القراء لا يريدون ان يروا مشاهد بشعة في الصحف وهم يتناولون الفطور صباحا

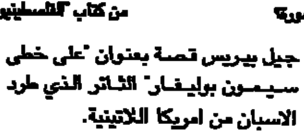
والى جانب هذا التبرير هناك تبريرات اخرى تتعلق باللهاث المحموم وراء زيادة عدد مبيعات هذه المجلة او تلك الصحيفة، على حساب اخفاء الجانب المأساوي في الواقع المعاش، وابراز جانب الترف الاستهلاكي والاعلانات التجارية من العطور والازياء.

مجلة اميركان فوتو التي تصدر مرة كل شهرين طرحت الموضوع المشار اليه على بساط البحث، وجعلت موضوع غلاف عددها (ايلول) وتشرين الاول الماضي تحت عنوان "هل ماتت الصحافة المصورة؟" وعنوان فرعي تحته "لماذا هذه الصورة لم تنشر في اميركا"

والعدد المذكور يتضمن عشرات القصص المصورة لعدد من المصورين المحترفين الذين لم يجدوا صحيفة او مجلة امريكية تنشرها، ولهذا قامت المجلة بالاتصال بهم ليرسلوا لها ما لم يجدوا مجالا لنشره.



غلاف "اميركان فوتو" – هل ماتت الصحافة المصورة؟


من كتاب "الفلسطينيون" المصور الصحفي دون ماكولن

تجد في العدد صورا من البوسنة والهرسك والشيشان ورواندا وليبيريا.

صوفيا الباز صورت اللاجئين في موستار بعد ان عاشت بينهم في كل من كرواتيا والبوسنة. وصور هانز يورغن بوركارد صعود اليمين المتطرف في روسيا. وصور يوجين ريشارد تمزق نسيج العائلة التقليدية في التسعينات.

وصور المصور الفرنسي المعروف جيل بيريس قصة بعنوان "على خطى سيمون بوليفار" الثائر الذي طرد الاسبان من امريكا اللاتينية.

وهناك بالتأكيد اسباب اخرى لانحسار الصحافة المصورة منها بالطبع ظهور التلفزيون.

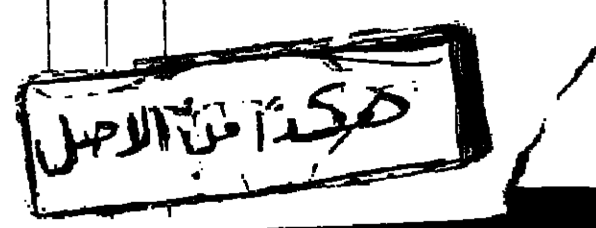
وقد جرت محاولات عديدة لاحياء عصر التصوير الصحفي الذهبي من خلال اصدار مجلات خاصة بهم، الا انها لم تعمر طويلا بسبب التكاليف وعدم وجود سوق كاف لاستقبالها.

ويرى البعض ان على المصور الصحفي ان يتجه الى سوق "الانترنت" والاعلام الرقمي لنشر الرسالة التي يريد ايصالها الى اكبر عدد من الناس، وهناك عدة محاولات ناجحة في هذا المجال، الا انها تعد بالاصابع حتى الآن، ولا يخفي المصور الصحفي قلقه من انتشار الاعلام الرقمي على حساب الطرق التقليدية في ايصال الحقيقة الى الناس، اي عن طريق الاعلام المطبوع.

ويتجه الاعتقاد، رغم التصارع المميت بين الكلاسيكي الذي اثبت جدارته والجديد الذي ما يزال في طور التشكل الى ان الصورة الفوتوغرافية ستبقى حية في الميدان لانها ترتبط اصلا بالمقدرة الابداعية التي يملكها ويتمتع بها المصور الصحفي، كما ان الصورة الثابتة اكثر بقاء وديمومة في الوعي الجماعي للناس من الصورة التلفزيونية المتحركة التي نشاهدها في التلفزيون لحظات او دقائق ثم تختفي ويصعب والحالة هذه استعادتها. اما الصورة الثابتة فهي متوفرة من خلال الكتب الخاصة بالتصوير الفوتوغرافي، وهي جزء راسخ في الوعي البصري الجماعي للانسانية. ■



قطة حقيقية وكلب من الصلصال



هكذا من الأصل

مترجم عن العبرية

كتاب جديد يبين الصراع على الكراسي في اسرائيل

صدر عن دار الجليل للنشر والدراسات والابحاث الفلسطينية كتاب جديد، يحمل عنوان "الانقلاب السياسي في اسرائيل -اسرار وخفايا- الرجل الذي لا يجيد الانتصار" تأليف المراسلة السياسية لصحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية، اورلي ازولاي وترجمة بدر العقيلي، من اسرة الدار.

يقع الكتاب في حوالي ٣٣٠ صفحة من القطع الكبير، وهو من اكثر الكتب الاسرائيلية اثارة، ذلك ان مؤلفته، تناولت شخصية شمعون بيرس بالتحليل والتفصيل، وربطته بعقدة الرجل الثاني -التنفيذي- مع توامه رابين، الذي غاب عن الساحة، ومع ذلك لم تكن "وحدانية" بيرس قادرة، على الاخذ بيده الى كرسي الحكم، رغم توفر كل المعطيات، ممهدا الطريق لانقلاب سياسي اسرائيلي، مفردا كرسي الزعامة لليمين بزعامة نتنياهو.

واذ لا يختلف اثنان من الاسرائيليين، على ان شمعون بيرس، يمتلك من المؤهلات الثقافية والفكرية، ما لا يمكن مقارنته مع اي زعيم اسرائيلي اخر، بيد انه ظل ملتصقا باسحق رابين، يتلقى منه الاوامر واحيانا الاهانات، واصبحت صفة "الصديقين"، ملازمة للرجلين، دون ان يستغني الواحد منهما عن الآخر، من اجل عيون الدولة.

لاحت "فرصة العمر" رغما عنه، عندما امتدت يد التطرف التوراتي لتزيل رابين من الوجود، جلس على كرسي الرئاسة الذي كان يرنو اليه، في غير هذه الظروف، وكانت حادثة الاغتيال وحدها كفيلة بابقائه على الكرسي الى نهاية عمره، لكنه ظل اسير الظل الرابيني، فقد كان يفتقر الى الدعم الامني الذي يفتقر اليه، بالرغم من انه تولى مناصب امنية مهمة

لم يتسنى لبيرس تاريخه الحافل بالعطاء، بدءا بصفقات السلاح الفرنسية، مرورا بمفاعل ديمونة، وانتهاء بترجمة الفكر السياسي- الاقتصادي، الى وقائع على الارض، سلاما وانفتاحا على الدول العربية وهو ما كان حلما صهيونيا، وامنية طال انتظارها.

قد يتبادر الى الذهن، ان بيرس "حمامة"، بالمعنى الذي يفهمه العامة، انه في الحقيقة غير ذلك، اجاد كل لغات الخطاب، ونجح في تمثيل الوجه الاسرائيلي "البريء" بيد انه حمل في اعماقه هم البقاء اليهودي، وادرك ان دائرة الصراع العسكرية ستظل تطحن وان مصير الوجود اليهودي، عبر البندقية مجهول وان الاقتصاد قد يكون بديلا جديدا، يتزين بالرفاه للشعوب، في شرق اوسط جديد.

والكتاب، يكشف لاول مرة، ادق تفاصيل المفاوضات الاسرائيلية- السورية، وتعهدات رابين من خلال وثائق سرية، كان بيرس اخر من يعلم بها، عندما فتح "قاصة" اسرار رابين الذي هوى.

"الانقلاب السياسي في اسرائيل" ليس مجرد كتاب عابر، انه مدرسة، يجد فيها القارئ كل الاعيب الساسة والعسكر في اسرائيل، فضلا عن الصراع على الكراسي، الذي كنا نحسبه قصرا على العرب.

انتخاب امانة عامة جديدة لاتحاد الكتّاب اليمنيين

انهى المؤتمر السابع للادباء والكتاب اليمنيين اعماله مؤخرا في صنعاء، بحضور السيد فخري قعوار الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب.

وقال السيد قعوار ان جوا من الديمقراطية والنزاهة قد ساد المؤتمر بشكل عام وساد الانتخابات بشكل خاص.

واضاف، ان ممثلي فروع الاتحاد في المدن اليمنية قد انتخبوا اعضاء المكتب التنفيذي البالغ عددهم خمسة وعشرين عضوا وانتخبوا امانة عامة مؤلفة من تسعة اعضاء تقاسموا مناصبها على النحو التالي:

يوسف الشحاري رئيسا للاتحاد، اسماعيل الوريث امينا عاما، احمد قاسم دماج نائبا للامين العام، د.سلطان الصريمي مسؤولا ماليا، زين السقاف امينا للعلاقات الخارجية، عبد العزيز البغدادي امينا للحقوق والحريات، احمد ناجي احمد امينا للعلاقات الداخلية، محمد حسين هيثم امينا للثقافة، القرشي عبد الرحيم امينا اداريا.



أخبار اليوم

الأسبوعي

رئيس مجلس الادارة

عمر محمد الحج

تصدر عن شركة ...

٨ صفحات

السودان

لجنة المبادرة بالداخل توجه نداء للهندي بالاسراع في ...

وزير العدل يصدر قرارا بشطب البلاغات في مواجهة الرئيس

مصادر لأخبار اليوم: استندنا على عدة عوامل والابقاء على ال...

رئيس الجمهورية ... الخارجية الى الجماهيرية امس



التواضع السوداني

خبر رئيس الجمهورية "مفرد" بدون صورة وخبر احد الولاة بصورة كبيرة

من السمات الهامة المميزة والطيبة للشعب السوداني "الزهد" ويتمتع به قادة وابناء شعب السودان.

بلغة الصحفيين يلخص "الزهد" والتواضع بنشر خبر سفر الرئيس السوداني ووزير خارجيته الى ليبيا على عمود صغير مفرد بدون صورة .. وبجانبه صورة على عمودين من خبر على ٤ اعمدة لوالي النيل الازرق حول كسر شوكة التمرد الجنوبي.

حيّا المتطوعات السودانيات بـ"الكلاشنكوف"

ذنيبات: قضيتنا الاولى فلسطين .. والقدس جوهرها

النداء- خاص

حيا المحامي عبد المجيد ذنيبات المراقب العام للاخوان، رئيس اللجنة الوطنية الاردنية لنصرة السودان لدى زيارة معسكر تدريب المتطوعات السودانيات بالخرطوم (بالكلاشنكوف).

وقدم تبرعا للمتطوعات من سيدة اردنية رفضت ذكر اسمها، وكان ذنيبات قد اهدى الرئيس السوداني سيفا ومجسما للاقصى ومجسما للدكتور حسن الترابي، فيما اهدت منظمة الدعوة الاسلامية في السودان الوفد الاردني عصا سودانية رمزا للاخذ باسباب النصر مع (سبحة).

وقال ذنيبات لـ "النداء" بعد عودة الوفد من السودان ان الانطباع الذي شكله وفدنا يدعو للاطمئنان على مسيرة السودان رغم ما يفرض عليه من معارك وكلنا امل في استمرار الصلات مع السودان ودعمه في معركة المواجهة ومعركة البناء والاعمار .. فنحن مع السودان دوما وابدا.

عبد المجيد الذنيبات

وحول المواقف العربية الاسلامية من العدوان على السودان قال: نحن نثمن بعض المواقف العربية لكننا عاتبون على تردد وعلى سلبية بعض المواقف وننظر نظرة الخوف والقلق تجاهها.

واكد انه لا حياد في قضية العدوان على السودان .. فمن لا يقف مع السودان فهو يضع نفسه في خندق الاعداء، اعداء العرب والمسلمين ممثلي واصحاب المشروع الصهيوني الامريكي.

واضاف ان تقديم مجسم الاقصى هدية للرئيس السوداني عمر البشير وحسن الترابي له مدلولات كبيرة ومغزى عظيم لانه يعني بوضوح ان انشغالنا واهتمامنا بالقضايا العربية والاسلامية ومنها القضية السودانية لا يمكن ان ينسينا قضيتنا الاولى فلسطين والقدس جوهرها

واضاف: ان المعنى الآخر لهذه الهدية فهو اننا نعتبر ان الصراع في فلسطين هو الصراع مع المشروع الصهيوني الذي يهدد الاقصى وفلسطين والربط محكم بين ما يدور في فلسطين في مقاومة المشروع وما يدور على حدود السودان.

كما ان هذه الهدية للبشير والترابي هي للتأكيد على ان الاقصى امانة في عنق كل مسلم وان السودان الذي يدفع العدوان الاستعماري الخارجي انما يرد العدوان الصهيوني عن فلسطين ويدفع الاذى عن الاقصى والمقدسات، فالمعركة واحدة وساحاتها متعددة والعدو المشترك واحد.

واما السيف والبندقية -الكلاشينكوف، فهما عنوان القوة

نشجب موقف المعارضة التي تقف في خندق اعداء السودان

التي تحمي الحق والقوة التي تفرض السلام المأمول والمنشود الذي يحفظ على الامة ثوابتها من اعلاء لكلمة الله وتطبيق للشريعة وحفظ للوحدة وتكريس للسيادة. وان العقيدة والارض والعرض لا يمكن التفريط بها وان حمايتها لا يكون الا بالقوة، بالبندقية والسيف.

واما تسلمه (السيف) هدية من منظمة الدعوة الاسلامية في السودان فهي تعني الاخذ باسباب القوة والتاكيد على معنى التوكل على الله "واعدوا لهم ما استطعتم من قوة".

وقد عاد وفد اللجنة الوطنية الاردنية لنصرة السودان الى عمان بعد زيارة ناجحة شملت لقاء رئيس الجمهورية الفريق عمر البشير وعددا من كبار المسؤولين وزيارة قاعدتين لتدريب المتطوعين والمتطوعات واسر الشهداء، وقد عبر مجلس الوزراء السوداني في اجتماع برئاسة الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول للرئيس السوداني عن تقديره للعلاقات السودانية الاردنية المتطورة مستعدا بزيارة وفد اللجنة الاردنية لنصرة السودان الشقيق.

وحول رأيه بالمعارضة السودانية قال: اننا كجزء من المعارضة الاردنية نحترم المعارضة السياسية في كل بلد ونعتبرها معارضة للسياسات لا للوطن.. ومعارضة في سبيل بناء الوطن وفي سبيل الدفاع عنه ونصرته، وتحقيق مزيد من الاستقرار له لنشجب موقف المعارضة التي تقف في خندق واحد مع عدو السودان عدو امتنا. ونشجب المعارضة التي

المعركة واحدة وساحاتها متعددة والعدو مشترك

تضع يدها بايدي الانفصاليين، وهم الذين يحاولون واد مشروعنا العربي الاسلامي النهضوي فهؤلاء لا نعتبرهم في صف المعارضة.

وقدّم الوفد تبرعا بقيمة مائة الف دولار للفريق البشير كجزء من مبلغ ٣٠٠ الف دولار جمعتها اللجنة الاردنية لنصرة السودان.

اتفاقية سلام بين الحكومة السودانية وفصائل جنوبية .. توقع الاثنين

الامين خليفة: لدينا ادلة مادية عن دعم اسرائيل لجون قرنق

الخرطوم من محمد العنباوي

حدد مسؤول سوداني كبير ملامح اتفاقية السلام التي تم التوصل اليها بين الحكومة السودانية وعدد من الفصائل في جنوب السودان والتي ستوقع الاثنين المقبل بعد مفاوضات شاقة استمرت ثماني سنوات.

وقال الدكتور علي الحاج محمد، وزير الحكم الاتحادي السوداني، احد كبار مفاوضي الحكومة مع هذه الفصائل لـ"النداء": انه بموجب الاتفاقية سيتم تنظيم استفتاء في المناطق الجنوبية بين خيار الوحدة او الانفصال وذلك بعد اربع سنوات من الفترة الانتقالية التي

فترة انتقالية لمدة ٤ سنوات يليها تنظيم استفتاء

سيتم فيها اعطاء الولايات الجنوبية مزيدا من السلطات المحلية فيما تحتفظ الحكومة الاتحادية بالسلطات السيادية.

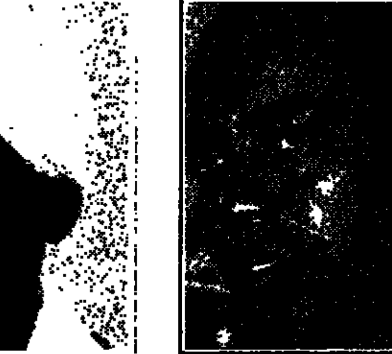
ويتم بموجب الاتفاقية تشكيل المجلس الاعلى للسلام الذي يتكون من رئيس ونائبه وثلاثة عشر وزيرا وولاة الولايات الجنوبية العشر ويتبع المجلس لرئاسة الجمهورية.

ووصف الدكتور حسن الترابي، رئيس المجلس الوطني السوداني الاتفاقية بانها حدث تاريخي وسيكون لها شأن كبير على استقرار الجنوب والسودان بشكل عام.

وستوقع على الاتفاقية عدة فصائل هي: حركة استقلال جنوب السودان بقيادة ريانشار، والحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة كاربين كوامني، وقوى الدفاع الاستوائي بقيادة الدكتور اوشان ولورنس لوال، وتسيطر هذه الفصائل على مناطق واسعة في الجنوب.

ونصت الاتفاقية على زيادة مشاركة مواطني الولايات الجنوبية في الاجهزة الاتحادية وفق معايير النزاهة بما يحقق العدالة والتوازن بين ابناء الوطن.

كما نصت على اعلان العفو العام فور التوقيع على الاتفاقية



الفريق عمر البشير

وعلى قيام لجان لمراقبة سريان اعلان العفو على الذين حملوا السلاح ثم عادوا للوطن.

وخصصت الولايات موارد كثيرة مالية وضريبية ذات طبيعة محلية او ولائية او استثمارية احتفظت الحكومة الاتحادية بالضرائب الاتحادية والجمارك وبادارة الثروات القومية وثروات باطن الارض على ان ينشأ صندوق قومي لتوزيع الايرادات الاتحادية على ان تخصص نسبة منها للولايات الاقل نموا ونسبة اخرى للولايات التي توجد بها المنشآة القومية.

وتم الاتفاق ان تكون الشريعة الاسلامية والعرف مصدري التشريع ويجوز للولايات ذات الخصوصية سن تشريع مكمل للتشريع القومي في مجالات الخصوصية.

ونصت الاتفاقية على ضمان حريات التعبير والانتقال والاعتقاد والتفكير والصحافة والتنظيم وفق القانون كما نصت على حرمة الانسان وتحريم انتهاك خصوصيته او التفريق بسبب الجنس او اللون او الدين ونصت كذلك على ضمان حقوق الانسان المضمنة في المواثيق الدولية التي صادقت عليها حكومة السودان وقد جعلت الاتفاقية المحكمة العليا حارسة للدستور وحامية للحقوق ومفسرة للنصوص وكفلت للافراد المتضررين حق الترافع لنيل حقوقهم الدستورية بواسطة المحكمة الدستورية.

ونصت الاتفاقية ايضا على ديمقراطية المشاركة وكفلت لكل مواطني البلاد الحق في حضور المؤتمرات للتعبير عن آرائهم او افكارهم دون تعصب او شمولية وكفلت حق تطوير نظام المشاركة الديمقراطية.

وعالجت الاتفاقية فترة الانتقال الى حين قيام الاستفتاء وذلك من تاريخ انشاء مجلس تنسيقي الولايات الجنوبية ولمدة اربع سنوات تتم فيها معالجات اساسية لاعادة تعمير المناطق التي دمرتها الحرب واعادة





د.حسن الترابي

النازحين اليها وتأهيلهم كما يتم فيها بناء النظام السياسي الديمقراطي في الولايات الجنوبية ويحصر فيها تعداد السكان وتجري فيها الاستفتاء.

ونصت على قيام مجلس التنسيق في الولايات الجنوبية في فترة الانتقال تكون مهام التنسيق بين الولايات والاشراف العام على مسيرة الحكم الاتحادي والتخطيط للتنمية في الجنوب وفق الخطة القومية والاشراف على برامج السلام وتنسيق الجهود التشريعية بالولايات الجنوبية وقد ضم المجلس رئيسا ونائبا للرئيس وثلاثة عشر وزيرا للتنسيق بالاضافة الى ولاة الولايات الجنوبية العشر .. ويتبع المجلس لرئاسة الجمهورية ويتولى مهام المجلس الاعلى للسلام.

عفو عام عن الذين حملوا السلاح

ووضعت الاتفاقية ترتيبات امنية لمقابلة حاجة قوات الفصائل الموقعة على الاتفاقية وستظل هذه القوات تحت قيادة قادتها اثناء الفترة الانتقالية بينما تشكل لجنة فنية عسكرية مشتركة لتنسيق العمل بينها وبين القوات المسلحة السودانية لاغراض الامداد والتدريب والتأهيل وغيره .. وستكون لجنة فرعية لمراعاة وقف اطلاق النار وللتنسيق العسكري.

ونصت ايضا على اعلان العفو العام فور التوقيع على الاتفاقية وعلى قيام لجان لمراقبة سريان اعلان العفو عن الذين حملوا السلاح ثم عادوا للوطن.

ونصت الاتفاقية ايضا على قيام الاستفتاء في نهاية الفترة الانتقالية على ان تكفل فيه حرية الرأي لمواطني الولايات الجنوبية الذين يشكلون القوة الناخبة في الاستفتاء وسيجري الاستفتاء بين خيار الوحدة او الانفصال وسيحترم الاطراف قرار الناخبين.

محمد الامين خليفة

من جهة اخرى قال محمد الامين خليفة الامين العام للمجلس الاعلى للسلام، الذي مثل الحكومة السودانية في التفاوض مع الجنوبيين انه بعد توقيع الاتفاقية سيتم حسم الامور لصالح وحدة السودان حيث ان العدو المشترك هو فصيل "جون قرنق" وسيتم وضع نهاية لعدوانه.

وكشف الامين خليفة لـ "النداء" عن تورط "اسرائيل" في الاعتداءات على السودان وقال "بين ايدينا ادلة مادية عن هذا التورط فبالاضافة الى تدريب

د.حسن الترابي: الاتفاقية حدث تاريخي

اسرائيل للانفصاليين وتسليحهم هناك الغام بلاستيكية اسرائيلية يستخدمها الانفصاليون. مبينا وجود مدربين اسرائيليين في صفوف قرنق وحلفائه".

وقال: ان الاستفتاء لا يعني الانفصال، واكد ان الحكومة السودانية واثقة من ان نتيجة الاستفتاء لن تكون لصالح د... الانفصال.

ميليشيات شعبية تتطوع لمساعدة الجيش النظامي لردع المعتدين



كاريكاتير: رؤوف عياد عن روز اليوسف

الشاعر المصري جرجس شكري لـ "النداء" :

اريد ان اخسر كل شيء .. حتى اربح نفسي
قصيدة النثر تشبه العصر الذي نعيشه



جرجس شكري

الاستنساخ موجود في الكثير من الشعر الحديث

حاوره : علي العامري

الشاعر المصري جرجس شكري، من مواليد ١٩٦٧ في سوهاج، جنوب مصر، يعمل محررا صحفيا في مجلة "الاذاعة والتلفزيون" بمصر، ويكتب النقد المسرحي.

كما يعمل محررا في مجلة "شعر" المصرية. صدرت له مجموعة شعرية بعنوان "بلا مقابل .. اسقط اسفل حذائي".

هذا الشاعر الذي ولد في تلك السنة، حيث سحب مع احدى الخسارات العربية الكبرى، وظل كذلك مصابا بالخسارات.

"النداء" التقته في عمان، خلال "ايام عمان المسرحية الرابعة" حيث جاء مشاركا في الندوات النقدية.

النداء: لقد كتبت قصيدة التفعيلة ممثلة في ديوانك الاول، ثم انتقلت الى كتابة قصيدة النثر في ديوانك الثاني، ما هي ابرز التمايزات بين التجربتين؟

شكري: الشعر هو الشعر في قصيدة النثر او التفعيلة او العمودية، فنحن ككتاب قصيدة نثر نحفظ اشعار المتنبي وابي تمام وابي نواس. وانا شخصيا احب واحفظ قصائد محمود درويش، مع ان الكثير من قصائد النثر لا تعجبني، ويعود ذلك الى درجة الشعرية التي تزخر فيها هذه القصيدة او تلك اما عن التمايزات بين التجربتين فيمكن تلمسها حيث ان اللغة وصناعة المجاز هي الشغل الشاغل في قصيدة التفعيلة، ولكن التجربة الحياتية اكدت لي ان قصيدة النثر هي القصيدة التي تشبه هذا العصر الذي نعيشه فهي تشبهني وتشبه حياتي في عصر المتناقضات، اذ تتجاوز الاشياء مع بعضها على الرغم من تناقضاتها، فنحن نعيش هذه التناقضات رغما عنا، وقد عاش شعراء التفعيلة والعمود عصور الصمت وكتبوها، وقد وصلت ايقاعات الخليل الى اقصى ما يمكن، فغدت غير مناسبة تماما لهذا العصر. وكما عبرت موسيقى موزارت وباخ وكورساكوف بصدق عن عصرها، ولكن هذه الموسيقى بعبقريتها وعظمتها، ماذا ستفعل اذا خرجت الى الشارع الصاخب الآن؟ مع انها كانت تجرح صمت عصرها وتقلقه.

النداء: قال ادونيس بضرورة مراجعة تجربة قصيدة النثر، بسبب الكثير من التداخلات لدى عدد من كتابها، فهل تعتقد بوجود فوضى في كتابة قصيدة النثر؟ وهل تحتاج مراجعة من وجهة نظرك؟

شكري: قصيدة النثر لا تحتاج الى مراجعة واحدة، بل الى مراجعات لانه بالفعل ثمة فوضى في كتابتها. ولكن من الطبيعي ان تحدث هذه الفوضى لان قصيدة النثر في عمرها ما زالت في طور التكوين.

ان كل جيل في بداية تكونه يطرح عددا كبيرا من الشعراء ولكنهم قلة هم الشعراء الذين يواصلون تجربتهم كما حدث في قصيدة التفعيلة من قبل.

وقد ازدادت الفوضى في كتابة قصيدة النثر بسبب تخليها عن العروض الخليلي كشكل ايقاعي، وتخلصها من معايير قصيدة التفعيلة، وبالتالي فهي اعتمدت على شعريتها وهذه نسبية. والغريب ان عددا كبيرا من الجيل الجديد وفي مصر بشكل خاص اتجهوا في كتابة القصة الى قصيدة النثر، وبالتالي فهم فشلوا في المشروعين القصصي والشعري معا.

وقد تحولوا الى هذه الكتابة لان قصيدة النثر اغرت البعض لان يدعي قدرته على كتابتها ظنا بسهولة ذلك مع انها اصعب بكثير في فن كتابة قصيدة التفعيلة. لذلك انزلق البعض الى كتابة "مجرد كلام". فاذا كان قدامة بن جعفر كان عرّف الشعر بالكلام الموزون المقفى، ثم تحول هذا التعريف الى اعتبار الشعر كلاما موزونا، فهل يتحول تعريف الشعر الآن الى ان يعني كلاما فقط؟

لكن اين هي الشعرية؟ خاصة وان ايجاد بديل عن الايقاع الخليلي هي مسألة صعبة، هذا البديل الذي يشترط ان يبقي الشعر شعرا وان يتناسب مع العصر.

ولذلك كله فان قصيدة النثر تحتاج الى تجريب حتى يتم التوصل الى كتابتها. كما في تجارب غربية، حيث تكون الشعرية هي المعيار وحتى تكون قصيدة النثر شعرا حقيقيا.

النداء: بعدما كثر الحديث عن موضوع الاستنساخ في الجانب العلمي، الا تعتقد ان ثمة استنساخا في الحركة الشعرية العربية؟

شكري: لان الواقع تجاوز الفن، اشعر احيانا اننا نعيش في هذا العصر اشباه الحالات والاشياء، اصبحنا نملك صورا مزيفة، فقد اصبحنا نستورد كل شيء، من مناهج وتقنيات، وغدونا مستهلكين لا منتجين.

لكن الحداثة في اوروبا جاءت نتيجة تطور اقتصادي اجتماعي صناعي ووجود بعض الفلاسفة من امثال فرويد وهنري بيرجسون، كانت افكارهم تمهد للحداثة، فجاءت التطورات منسقة مع الحداثة.

نحن في الوطن العربي، لم ننتج شيئا، فاوضاعنا بقيت كما هي، لكننا رغبنا في كتابة ادب حداثي يشبه الادب الاوروبي الحداثي، في حين كانت الحداثة في الغرب تنهار وتتجاوز ما تم التوصل اليه سابقا، ودخل الغرب مرحلة ما بعد الحداثة.

فبهذا الشكل نحن نستنسخ صورا، ولا نخلق شيئا في تربتنا نحن، ولهذا فان الاستنساخ موجود في كافة الفنون مع استثناءات لتجارب مبدعة.

بما انه لا توجد تجارب حقيقية كثيرة فانه سيكون هناك استنساخ، فكم نسخة شعرية تم نسخها من ادونيس في ساحتنا الشعرية العربية، حيث اعتقد البعض ان ادونيس يكتب في التجربة الصوفية، فاصبح شعراء يكتبون في التصوف ولم يعرفوا ان ادونيس عندما كتب عاش ذلك على مستوى روحي، وبعد ادونيس تم استنساخ تجارب اخرى.

هناك تجارب حقيقية كبرى مثل ادونيس ودرويش، ورغم اختلافنا معهما في الكتابة، الا انه تم استنساخهما، مع ان الشعر من بديهياته انه كشف وخلق وليس تقليدا.

كذلك في البلد العربي الواحد ثمة استنساخ لتجارب شعرية، ولكن لو قام كل شاعر بكتابة تجربته هو لاستحال التشابه.

النداء: من المؤثرات الاولى في حياة الانسان طفولته فكيف اثرت طفولتك في تجربة الكتابة لديك، وما هي العلامات الاساسية في الطفولة والكتابة؟

شكري: لقد بدات اقف امام هذه الطفولة لاول مرة بشكل حاد حين كتبت شهادة عن تجربتي الشعرية في مجلة "الشعر" المصرية، وتساءلت وقتها ماذا ساكتب عن طفولتي؟ وكيف يمكن ان يرى تجربته؟ ومن اين يراها؟ وبدأت مقولة سقراط "اعرف نفسك" تظهر بالنسبة لي اصعب مقولة فكيف يعرف الانسان نفسه، وحين رحت ارى طفولتي الآن لاكتشفها. وكان هذا الاكتشاف نقطة انطلاقة كبيرة، لان اي طفل قبطي ارثوذكسي تتم تنشئته ميتافيزيقيا، لذلك يكون منفصلا عن الواقع.

طفل يكون كل اتجاهه الى السماء، حيث تصبح الحياة على الارض معبرا وجسرا نمر عليه الى المملكة السماوية، فهذا من شأنه ان يفصلنا عن الواقع تماما، بحيث لا نفكر الا في الماورائيات.

وبالفعل اكتشفت انني لا اعيش الحياة، وحتى في تجاربي الشعرية الاولى كنت اكتب عن الماورائيات، لا عن الحياة ذاتها، لاكتشف بعد ذلك ان هذا مضحك.

وقد ساعد على تسجيل المفهوم الميتافيزيقي للكون والحياة، حياتي في مدينة تقع في اقصى الجنوب، هي مدينة "سوهاج" الهادئة وكانت التعاليم واقفة في ممر الحياة حيث قطيع الاغنام والخراف الضالة، وحيث ان الانجيل يقول "السماء تفرح بخاطئ يتوب اكثر من تسعة وتسعين لا يحتاجون الى التوبة" فالانسان هو الخروف.

وهنا، لا بد ان نكون منتمين لكل شيء طبقا لهذه المفاهيم فكانت فترة الطفولة كلها تاملا لطفل كان يغمض عينيه في قاعة الدرس في مدارس الاحد، ويعيش حالة ميتافيزيقية، ويوضع العقاب امام عينيه دائما يخرج بعد ذلك الى الحياة "الواقع" ويكتب ما يشبه الناس واللحظة التي يعيشها معهم بكل متناقضاتها .. كيف يشبه الشعر الناس والعكس.

النداء: في مجموعتك "بلا مقابل .. اسقط اسفل حذائي" يتضح انك شاعر موشوم بالخسارات التي بدأت ولم تنته، من اين اتت هذه الخسارات، وكيف اثرت في تجربتك الشعرية؟

شكري: السقوط او الخسارة واقع حقيقي لا رؤية او شطح مخيلة لشاعر حزين، فهي رغبة لصياغة الجانب المظلم من الطبيعة او الجانب الحقيقي لها، وثمة فرق بين التشاؤم، الحزن، الخسارة وبين كتابة ترغب بثورية ان تنتقم من عصرها، وهذا ما اشعر به، الرغبة العارمة من الانتقام من عصر يصمم على اهانتنا.

فالخسارة حقيقية، بل انني ادرب نفسي كل يوم على الخسارة، كيف اخسر كل شيء، في واقع يحتاج منا ان نجرب عليه في كل لحظة.

نعم انا شاعر الخسارات، واسعى جاهدا ان اخسر كل شيء لاربح نفسي.

وفي هذه الخسارة ارى الكتابة هي التي تترك الشارع عاريا دون تزيينه او تزويقه، ان تشبه اللغة الناس، بحزنهم وقلقهم وخوفهم. انا ارغب بان اخذ هذه الكتابة وانزل بها الى الشارع واقارن بينها وبين وجوه الناس هل تشبههم ام لا؟ وهنا لا اقصد ان ينزل الشعر ليعرّف او يعكس، ولكن ليدرك الناس عراة الا من ذواتهم. ولا اقصد ان تخطب هذه الكتابة في الحشود او الجماهير ولكن كيف تشبه هذه الحشود.

النداء: من الواضح ان الحركة النقدية لم تتمكن بعد من مواكبة التطورات في الحركة الشعرية العربية، لماذا؟

شكري: المسألة ليست تقدما او تأخرا فقط، فالابداع الشعري من ناحية، والاجتهاد النقدي من ناحية اخرى، ففي الوقت الذي تتخلق فيه حالة شعرية، ربما تتلبسها الفوضى، ولكن في النهاية سوف تنتج شيئا، حالة شعرية تلتقط الشارع بكل مفرداته لتمسك بهذه اللحظة الراهنة.

ولكن النقاد يجتهدون انطلاقا من كتب ومدارس نقدية نظرية جاهزة ومستوردة من بنيات مغايرة، لا اكثر. ■

للذكرى

اللحظات التي افلتت منا منذ زمن بعيد
علقناها فوق الحائط
وحبسناها في براويز محكمة
نحن الذين احتفظوا بنا في الكتب
فصرنا حروفا سوداء
نجاور الورود اليابسة للذكرى

**

اذكر يا حبيبتي
تسلل الموت نوافذ البيت
رأيته يتحسس شعري
ويقبل اطفالي
انت لم تشعري به

**

نعم
اشهرت ثديي صوب فمك
ونمت
موتى كثيرون
وقفوا عند الباب
عرفت من بينهم ابي الميت وامي التي تتمتع بالحياة
بحت لهم باسرارنا
فغسلوا هياكلهم العظمية بماء ساخن
ووعدوا بتكرار الزيارة

**

قررت حبيبتي ان تغلق الابواب جيدا
وترش ماء عند مقبرة العائلة
والا تنام غدا حتى تعزف لهم ما حفظت من موسيقى اذا عادوا
قلت لها:
في الصباح راقبي الزهور وهي تنمو
وضعي اطفالنا في الشمس
ولا تثرثري مع جاراتنا حول الزيارة
فقط سنؤجر من يصلي

**

في اليوم التالي سد الملائكة كل النوافذ
وخابت صلواتنا
في حين ظل الموتى يزوروننا كل مساء
يأكلون ويشربون ويحملون ما حفظنا من اسرار

**

امتنعت الزهور عن النمو تماما
تحول اطفالي الى دمى سوداء
وماتت حبيبتي

جرجس شكري

"هذا كتابي" لموسى برهومة

نصوص آيروسية .. تخفف جرأتها بستار لغوي

بقلم: علي عبد الامير

نوع من البوح الشخصي، لا عن جوانيات روحية ولا عن ذهنية متأملة، بل عن معايشات ايروسية، واحتفاء خاص بها. ذلك كان النسيج العام لكتاب الناقد والباحث موسى برهومة: بكالوريوس ادب عربي وماجستير فلسفة والتي نالها كشهادة اثر تقديم بحثه القيم، "حسين مروة مفكرا". وله كتابة متواصلة في النقد الادبي والنقد السينمائي.

"هذا كتابي" صدر مؤخرا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر- بيروت ووقع في ١١٦ صفحة من القطع المتوسط الطولي، وتضمن مجموعة نصوص كتبها برهومة ما بين الاعوام ١٩٩١-١٩٩٦، والنصوص حفلت بصياغات لغوية نشيطة، فيما كانت مواقع استخدام ذلك النشاط اللغوي تتباين بين الدقة احيانا والارتباك احيانا اخرى.

ومجموعة تلك النصوص تطرح اشكالية جنسها الادبي، فلا هي بالشعر وان قاربته في احيان ولا هي بالنثر الفني الوصفي، واقتربت كثيرا من الكشف الوجداني الذي يرتبط بمهمة وصفية محددة وهي استعراض علاقة الكاتب بالجنس الآخر، كنقطة يمكن من خلالها قراءة علاقات اخرى لجوانب حياتية وتأملية شتى .. فمن خلال الاهداء: "اليهنّ"، نجد ان الكاتب ذهب بنصوصه نحو توثيق علاقاته العاطفية والجسدية بـ"هنّ"، ونقل الكاتب تفصيلاته العاطفية من مستوى وصفي وعقلي لوغوسي، الى مستوى "ايروسي" واضح:

"انني بحاجة لان اشعل شفتي الباردتين
بصدر حار كالفلفل ولاهب كالبهار"
و "ولا تلوميني اذ اجهش بالبكاء
كلما عاد مهر شفتي من ورود مياهك".

وحتى حين يقترب برهومة من مواقع اخرى في وصف الجسد فهو لا يبقيها في وضوحها المثير، ويذهب الى ستار لغوي، كمعالجة فنية، تبعد الموضوع عن اشاراته الجسدية المحضة، وتقربه من ممارسات الكائن الحرة والمتضامنة مع ذاته وسلوكه الطبيعي.

"وعلى الرخام البضّ
للدهون بشهقة اللوعة
ابسط سجادتي مثل ناسك هرم
واطلق مهري يصلي
وينقش ابجدية الفتح المبين
ويتلو سورة الغزاة الوادعين"

واستعارات لغوية دينية كهذه، جرّت على الكتاب، عواقب من نوع رفض دعم طبع الكتاب من قبل وزارة الثقافة الاردنية.

ولكنها قطعا لم تكن بالصياغة التي تم تأويلها كتشويه للمعاني القدسية، فهو في ذات الموقع يستخدم استعارات يومية ومتداولة لغويا وعيانيا:

"ولامسك بتلابيب الرعشة
وايكشر نثب الالتصاق عن انيابه

وليـنطلق كالمحسوس في بوادي الروح"

غلاف "هذا كتابي"

في كتاب موسى برهومة ما يقترب للشعر في اشراقة الصورة وتكثيف اللغة مثل "خذ دمع السوسنات"، "اصابعي/ ذاكرة ثرثارة لا تقول"، "يا نادل هي/ للغبار مقعدين" وغيرها فيما نجد نثر الكلام وهو يفيض على غالبية النصوص، فتغدو اللغة رصفا مجانيا وفائضا عن حاجة الوصف او التعبير فيكثر برهومة من استخدام مفردة "باذخ"، "سيف شامي"، "حقل"، "اصابع"، "الغض"، و "النبع" في استعارات اشبعت تكرارا كما ان الفائض اللغوي كان يساهم في ارتباك بناء الجملة ويقلل من تعبيريتها مثل "لغة معجونة بلهاث البراكين" او "من لؤلؤ الحقول التي/ زفت على اغصانها اجنحة الندى" و "ابحث عما يجعل النجمة اقل بذخا/ من ان تطاولها كف السنونو" وكل هذا الرصف اللغوي افقد النصوص تموضعاتها المكانية التي كانت من الممكن ان تضيف لها بعدا عميقا فطافت اللهفة على تعميمات وتهويمات رغم ان الكاتب نوه عن "الجامعة الاردنية"، "الشميساني"، "مقهى الفاروقي" وغيرها من الامكنة والتي غابت كدلالات مكانية لصالح الهيام باللغة:

"في مقهى "الفاروقي"
عن مقاعد
كانت تختلس ضوء القدوم
من حافة الرصيف
فتكتسي بالحبور"

هل رأى موسى برهومة في "هذا كتابي" مغامرة محض ذاتية توثقها اللغة؟ هل رأى فيه صياغات عن الجسد واناشيده؟ هل رأى فيه خلاصات عن رغبات تتلاشى وتحاصر ضمن "تابوات" عديدة تتكاثر من حولنا؟ ذلك ما اقترب منه الكتاب عموما وما حملته مقاطع النص الاخير "هذا كتابي":

"هذا كتابي
فاقرأون
او سيجوا الكلمات
-ان شئتم-
بصمت من لا يفهمون
المغني نام
واستراح الى الابد
تبقى الحبيبة بعده
تتهجا المعنى
وتذهب نحو الذكريات
بقدمين حافيتين"

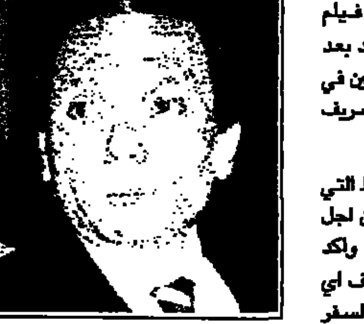
عادل امام يعرض "الزعيم" في بيروت ودمشق والكويت

يسافر الممثل عادل امام ثاني ايام عيد الاضحى الى الكويت لعرض مسرحية "الزعيم" لمدة اربع ليال يتقاضى عن كل ليلة ما يعادل مئة وثلاثين الف جنيه مصري وبعد ذلك يتوجه الى بيروت ضمن جولة فنية تستمر اسبوعين يعرض خلالهما المسرحية ثم يتوجه بعد ذلك الى سورية.

تستغرق رحلة عادل نحو شهر يعود بعده للقاهرة لتصوير فيلم سينمائي من تاليف وحيد حامد بعد انقطاع استمر ما يزيد على عامين في التعاون بينهما ويخرج الفيلم شريف عرفة.

وقد رفض عادل الشروط التي وضعتها الرقابة في الكويت من اجل السماح بعرض المسرحية داخلها واكد للمنتج سمير خفاجي انه لن يحذف اي جملة من العرض ولو ادى لعدم السفر للكويت، وقد تراجعت الرقابة الكويتية عن موقفها وابدت ترحيبها بالنجم الكبير عقب الزوبعة التي ثارت والهجوم الذي شنه العديد من الكتاب والنقاد على المحاذير التي حددتها وتتضمن عدم توجيه اي نقد للزعماء العرب.

وليست هذه هي المرة الاولى التي يعرض فيها عادل اعماله في الكويت وعدد من الدول العربية بل يتبع هذا التقليد منذ اكثر من خمسة عشر عاما، حيث يستثمر اجازة الموسم المسرحي في القاهرة بسبب امتحانات الطلبة ويقوم بجولته ويشترط ان يسافر جميع العاملين في المسرحية على نفس الطائرة التي تقله مع باقي الممثلين وان تتم المساواة بين الجميع في الفندق الذي يقيمون به في العاصمة او المدينة التي يعرضون فيها المسرحية ونجح المتعهد الكويتي الذي تعاقد مع فرقة المتحدين في بيع جميع تذاكر للمسرحية على مدار الايام الاربعة التي تزور فيها الكويت، وكان عدد من كبار متعهدي الحفلات وملاك المسارح بالكويت قد سعوا للفوز بالتعاقد مع المنتج سمير خفاجي بسبب الربح الوفير والمضمون حيث تتراوح اسعار الدخول للفرد الواحد ما بين مئة ومئة وخمسين دينارا اي ما يعادل الفا وستمئة جنيه مصري بينما يتراوح رسم الدخول لنفس المسرحية في القاهرة من عشرين جنيها الى مئة وخمسين جنيها ورغم الحاح عدد من المشرفين على الفرقة على سمير خفاجي لرفع اسعار الدخول والغاء التذكرة المخفضة لكن عادل يرفض هذه الاقتراحات، حيث يصر على بقائها من اجل تحقيق رغبة العديد من محدودي الدخل ويرسل اليه بعضهم خطابات لحثه على السماح لهم بالدخول مجانا ويستجيب كثيرا لتحقيق تلك الرغبة ويعتبرها حقا طبيعيا يقدمه للفقراء الذين منحوه النجاح والشهرة. ■



عادل امام

بعد ان ترجم الى ١٩ لغة

ترجمة "احلام النساء" للمغربية فاطمة المرنيسي الى اللغة الفرنسية

"احلام النساء" هو اول عمل ادبي يصدر باللغة الفرنسية للباحثة السوسيولوجية المغربية فاطمة المرنيسي.

وسبق ان نشر هذا العمل باللغة الانجليزية في الولايات المتحدة سنة ١٩٩٤ وترجم الى ١٩ لغة منها على الخصوص الالمانية والاسبانية والتركية والهولندية والنرويجية والدنماركية.

واوضحت المرنيسي ان عملها يعتبر من جنس القصة القصيرة وليس السيرة الذاتية لان بطلها ليس انسانا بل الحدود سواء بين المراة والرجل او بين اليهود والنصارى من جهة والمسلمين من جهة ثانية، واستهلت عملها بالحديث عن "الحدود" وهي ربما اشارة الى "التابو" وادرجت الظاهرة المفهوم خلال تسلسل جل احداث هذه الرواية.

يذكر ان العنوان الاصلي لهذا الكتاب هو "الحريم الذهني" اي القابع في الذهن، ويشار الى ان الامريكيين اختاروا عبارة "احلام" للاشارة الى الحنين والتفتح الذي يلازم وجود "الحدود".

صدر كتاب "احلام النساء" ضمن منشورات "الفينيك" وترجمته من الانجليزية كلودين ريشتان. ■

ضحكاته تصل الى الطابق ٢٣

المعروف تاريخيا ان لندن العاصمة الانجليزية، لعبت دورا كبيرا في الدعاية للممثلين الامريكيين الذين تألقوا في افلام هوليوود، وساعدت على اطلاقهم في سماء نجوم اوروبا، وحصدت لهم بذلك جماهيرية كبيرة، كما سمحت لبعضهم باعتلاء خشبة المسرح الاستعراضي في العاصمة، والاعلان عن مواهبهم، وابرازها على الملأ.

ومنذ فترة اخذت خشبة المسرح في العاصمة تهتز لضحكات الممثل الامريكي الفكاهي جين وايلدر المجلجلة وما زالت، حيث قدم الى لندن للاضطلاع ببطولة مسرحية "ضحكات في الطابق الثالث والعشرين" من تأليف نيل سايمون، وتعتبر سيرة ذاتية عن حياته، وتعرض حاليا على خشبة مسرح "الكوين ثياتر"، وتدور احداثها حول كاتب مسرحي فكاهي، لا يجد في نفسه بمرور الوقت القدرة على اشباع حاجات الجمهور المتزايدة الى الضحك، ولا تساعده ظروفه على التفرغ للكتابة تماما، وعدم الالتزام بمسؤولياته العائلية والعاطفية. جين وايلدر الذي تجاوز الثانية والستين، لمع بادواره الفكاهية في العديد من افلام هوليوود مثل "صاحبة الرداء الاحمر" و "فرانكنشتاين الصغير" وغيرهما، وهو يمثل هنا على خشبة المسرح الانجليزي لأول مرة. ■

لقطة من المسرحية

جين وايلدر



النداء

سياسية - أسبوعية - مستقلة

الأربعاء ٩ ذو الحجة ١٤١٧هـ الموافق ١٦ نيسان ١٩٩٧م / العدد (٢٨)

تسمم ١٧١ عاملا في البوتاس

اصيب الخميس الماضي ١٧١ عاملا عازبا من موظفي شركة البوتاس في غور الصافي بتسمم بعد تناولهم وجبة عشاء تحتوي على لحم العجل والفاصوليا والصلصة في مطعم الشركة.

وتقدم الشركة كل يوم وجبة مجانية للموظفين العازبين. وتم اسعاف العمال واخذ عينات لفحصها.

انسكاب حامض الفوسفوريك على ٤ عمال في العقبة

في الشركة اليابانية للاسمدة في العقبة انسكبت كمية من حامض الفوسفوريك على اربعة عمال (ثلاثة اردنيين وفرنسي) في المصنع مما ادى الى اصابتهم بحروق.

الاردنيون الثلاثة ما زالوا يعالجون في المستشفى الايطالي، اما الفرنسي فقد تم نقله على الفور الى باريس.

دبابيس - دبابيس - دبابيس

خيولنا وخيول اسرائيل!!

وانتدبت لجنة البعثات والدورات في ديوان الخدمة المدنية مؤخرا على ايفاد الدكتورة مرغريت النبر من وزارة الزراعة الى اسرائيل للمشاركة في بحوث علمية حول تكثير الخيول!!

"خيولنا بخيولكم برعن سوا"

اعتراف متأخر

وجه فندق "فورتي جراند" كتابا لنقابة المهندسين تمنى فيه اعادة النظر في قرار النقابة القاضي بمقاطعة الفندق بسبب اتخاذ سفارة العدو ركنا من الفندق كمقر لها، وجاء في نص الكتاب "ان الاثر السلبي الذي احدثه قرار المقاطعة على الفندق والعاملين فيه .. كما ان النقابة على يقين بان ما يجري على الساحة ليس بايدينا او بايدي احد وانتم تعلمون ذلك".

الاعتراف بالذنب فضيلة .. وان كان متأخرا.

استفسارات .. لا تطبيعية

وجهت نقابة المهندسين استفسارات مكتوبة لعدد من الشركات الاردنية احدها للاستفسار عن صحة اخبار ترددت عن وجود شركاء يهود ساهمين في شركة للملابس ومصنع اخر للالبان يحملان الاسم نفسه.

ولا للعقود الثنائية مع العدو الصهيوني

احدى النقابات المهنية اعتذرت عن توقيع عقد استثماري مع احدى الشركات بسبب قيامها -اي الشركة- بعقد اتفاقية مع العدو الصهيوني وهذا امر مخالف لقرارات وتعليمات وتوجهات النقابة وهيئتها العامة.

واستيضاح عن "كوبنهاجن"

لجنة مقاومة التطبيع في نقابة المهندسين الاردنيين دعت احد المهندسين للاستيضاح منه حول مشاركته في مؤتمر كوبنهاجن الذي اعتبره العديد من الهيئات والفعاليات السياسية عملا تطبيعيا مع العدو.

حوار ساخن مع فخري قعوار

● حاوره : علي العامري

الاديب فخري قعوار امين عام الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب يعمل بجد وصبر، يقول كلمته بوضوح ويدق الجرس، ولا يجامل احدا او جهة.

له عدة مؤلفات في القصة القصيرة والرواية وقصص الاطفال.

على الرغم من انشغالاته الكثيرة الا انه اتاح لـ "النداء" هذا اللقاء:

ما فعله الدقامسة متواضع بالقياس لما يجب ان نجابه الغاصبين به

النداء: ما هي اسباب التغييرات الحكومية الكثيرة في الاردن؟ وما اثر ذلك على الحياة بمجملها؟

قعوار: تكاد اسباب التغييرات الحكومية الكثيرة في الاردن تكون غير مفهومة، لان الحكومة "الجديدة" على الدوام تلتزم بثوابت الحكومة التي تسبقها، بغض النظر عن اعضائها. لكن علينا ان لا ننسى ان بعض الحكومات تتألف لاغراض الحصول على ثقة مجلس النواب، ولذلك نراها تأتي بمن هب ودب ممن لا علاقة لهم بشؤون مناصبهم، ويأتي بعض اخر من الحكومات كي ينسى المواطنون الاسى الذي سببته الحكومة "السابقة" وكي يتفاءلوا خيرا ..

والدنيا تبقى كما هي ولا شيء يتغير وكل حكومة جديدة تتحدث عن القضاء على الفقر وعلى البطالة وعلى الروتين والترهل الاداري و..و.. ولكن شيئا من هذا لا يحدث وتبقى الحياة هي الحياة التي تزداد ترهلا وبؤسا. بل ان كثرة التغيير بالمسؤولين لا تعطي فرصة للاستقرار او للاستمرار في سياسة ثابتة على الصعيد الخدماتي او الاداري.

النداء: كيف تفسر عملية الباقورة؟

قعوار: فسرتها في اكثر من مناسبة وارى فيها شيئا بسيطا بالقياس لما ينبغي ان نفعله نحو عدو لا يعترف بحقوقنا العربية في فلسطين، وما يزال يجثم على صدورنا، ويحتل اراضينا في الضفة الغربية وسوريا ولبنان، ولعل ردة فعل احمد الدقامسة، تعتبر شديدة التواضع بالقياس لما يجب ان نجابه الغاصبين به.

النداء: "السيف اصدق انباء من الكتب" . هل ينطبق هذا على صراعنا مع "اسرائيل"؟

قعوار: هذا يعيد الى الذاكرة العبارة الحية القديمة التي رددها الزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر، حين قال "ان ما يؤخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة". واعتقد ان من يتابع مشهد "التسوية" العربية الاسرائيلية لا يملك الا العودة الى مقولة "ابو تمام" والعودة الى مقولة عبد الناصر. فلا حل للقضية الفلسطينية حلا عادلا، سوى فرض الارادة العربية المبعثرة على العدو، لاسترداد الحق العربي والفلسطيني

النداء: ما هو دور المثقفين في مقاومة التطبيع مع العدو؟

قعوار: دور المثقفين في مقاومة التطبيع الثقافي مع العدو، اساسي جدا بل انه هو الاسلوب الوحيد والطريقة الوحيدة للحفاظ على جذوة الصراع قائمة، واذا سقط حصن الثقافة تكون الامة باسرها قد سقطت ومن هنا تجد عناية المثقفين العرب بالوقوف الحازم في مواجهة التطبيع بكل اشكاله والوانه

النداء: كيف ترى العلاقة بين المثقف والسلطة؟

قعوار: السلطة، عبر التاريخ، تسعى دوما لاستدراج المثقف، وفرض مشيئتها عليه. ولذلك، فانت ترى المثقفين نوعين، نوع سبيل الاغراء والانزلاق، ونوع عصي على الانجذاب نحو اغراءات السلطة ولعل السلطات تعرف دائما خطورة المثقف الملتزم، فتحاول جذبه بكل الوسائل، وربما كان من بين هذه الوسائل العنف والقمع والتجويع لغايات التطويع، لكنني -في كل الاحوال- ارى ان المثقف الصامد على ايمانه ومبادئه ومعتقداته هو المثقف الاصيل الجدير بوصفه مثقفا.

النداء: هل تعتقد ان ثمة تراجعا عن الحريات العامة في الاردن، وما المطلوب لاستكمال المسيرة الديمقراطية؟

قعوار: لا اعتقد ان هناك تراجعا عن الحريات العامة

اذا سقط حصن الثقافة، تكون الامة كلها قد سقطت

من يتابع مشهد التسوية لا يملك الا العودة لابي تمام او عبد الناصر

فالسلوك الرسمي هو هو لم يتغير، واذا اقتضى الامر ان يتم انتهاك هذه الحريات فانه يحدث في اي وقت وهذا هو شأننا منذ عام ١٩٨٩. صحيح ان الانفراج الذي شهدته هذه الفترة يعتبر مكسبا شعبيا، الا انه لا يعبر عن كل المطلوب في مجال الحريات العامة.

النداء: انت من المرشحين لرئاسة الهيئة الادارية للرابطة، ما هو المطلوب للهيئة الادارية المقبلة؟

قعوار: اعتقد ان سجلات الرابطة لم تشهد على ترشيحي، لكن هذا قد يحدث قريبا، غير ان المطلوب للرابطة ولهيئتها المقبلة يحتاج لنشاط نقابي يستفيد منه الاعضاء، ويحتاج لحماية الرابطة من الوقوع في مطب التطبيع، ويحتاج لاتخاذ مواقف قومية.

النداء: هل ستترشح للانتخابات النيابية المقبلة وهل تعتقد بضرورة ان يكون للادباء ممثل في البرلمان؟

قعوار: بالنسبة للترشيح فهو سابق لاوانه، لان الحكومة ما تزال تتحدث عن تطريز قانون انتخاب مؤقت، اما بالنسبة لوجود ممثل للادباء والكتاب في البرلمان، فاعتقد انه شأن ضروري، لان هذه الشريحة، والى جانبها شريحة المشتغلين بالفن والابداع عموما تحتاج لمن يرفع صوتها وينشلها من المكابرات المعروفة.

النداء: هل ميزانية الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب تكفي للقيام بمهامه؟ وما حجم الدعم الذي تقدمه الحكومة؟

قعوار: منذ ثلاثة اعوام ونحن نعاني من ضائقة مالية شديدة، اعاقتنا حتى الان عن القيام بالمهمات المطلوبة منا، فقد تقلص الدعم الى اقل من النصف مع بداية عام ١٩٩٥، وبالتالي فاننا لم نتمكن من عقد اجتماع مكتب دائم او اقامة ندوة او طباعة كتاب، ولعل الزيادة الطفيفة التي طرأت على دعم هذا العام، سوف تجعلنا نقيم ندوة واجتماعا للمكتب الدائم لمرة واحدة علما ان المطلوب هو القيام بمثل هذا النشاط كل ستة شهور، ولهذا فانني اقول: الحمد لله ان مدة الامانة العامة للاتحاد في عمّان سوف تنتهي هذا العام وسوف تذهب الى بلد اخر تتحمل حكومته مثل هذا "العبء" الثقافي.

إيميل

"معالي" القانون

نتحدث كثيرا ونكتب كثيرا عن "سيادة القانون"، هلا علمنا ان مبدا سيادة القانون يعني المساواة امام القانون وخضوع الحاكمين والمحكومين لاحكام القانون على حد سواء، وان تحقيق سيادة القانون لا يتحقق الا بوجود قضاء عادي وأخر اداري كاملي الولاية والسيادة، وان القضاء العادي والاداري لا بد ان يكون قوامهما عناصر قضائية قادرة وكفوءة ونزيهة، وان هذه العناصر القضائية لا بد ابتداء ان نحسن اختيارها ومن ثم لا بد من تحقيق كفايتها المادية والمعنوية من جميع الجوانب، وان حسن اختيار هذه العناصر لا يكون الا باعمال مبدأ تكافؤ الفرص في الالتحاق بالقضاء. اما اذا كنا نريد مجرد التغني بسيادة القانون فيمكن ان نتغنى "بسعادة" القانون او "بعطوفة" القانون او "بمعالي" القانون لا "بسيادة" القانون.

المحامي موسى الاعرج

تنزيلات وهمية

تزخر الصحف اليومية بعشرات الاعلانات التي تعلن عن تنزيلات حقيقية بمناسبة عيد الاضحى المبارك، رغم اننا لم نكد ننتهي من اعلانات التنزيلات بمناسبة الربيع، وقبلها عيد الفطر، وقبيلها بمناسبة رأس السنة، وقبلها بقليل بمناسبة نهاية الموسم .. وهكذا.

الاعلانات عن التنزيلات مجرد خدعة تدغدغ عواطف المستهلك، فيذهب لافراغ جيوبه قبل انتهاء التنزيلات الوهمية.

والسؤال الكبير الذي يطرح نفسه: متى تبيع المعارض بالاسعار الحقيقية .. وما حقيقة التنزيلات؟

في بعض الدول ومنها الشقيقة المملكة العربية السعودية لا تسمح بنشر الاعلان عن التنزيلات في الصحف الا بعد الحصول على اذن من وزارة الصناعة يرفق مع الاعلان.

سؤال نوجهه الى وزارة الصناعة والتجارة، وغرفة تجارة عمان!

نفي تلقي رئيس الوزراء دعوة لزيارة سوريا

نفى رافع شاهين، المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الانباء التي ذكرت ان د.عبد السلام المجالي، رئيس الوزراء، قد تلقى دعوة من القائم بالاعمال السوري في عمان لزيارة دمشق.

واضاف انه لا صحة لهذه الانباء ولم يتم تلقي اية دعوة من هذا القبيل.

شرفات

قانا

ليست المجزرة الاولى التي يرتكبها الصهاينة، وليست الاخيرة ايضا. فالدم العربي اصبح مشاعا وظل العربي اضحية العصر، الاضحية الجاهزة دائما تحت السكين الصهيونية

وهذه الايام تصادف الذكرى الاولى لمجزرة قانا مع "عيد" الاضحى، ليتطابق الدم العربي دلاليا مع "الاضحى".

ومع هذا يتسابق المتسابقون الى الحضن الاسرائيلي، مولين ظهورهم للارض التي "بتتكلم عربي". ويلقون "التاريخ" كله في سلة المهملات، ويهرولون، او يزحفون كما صورهم الشهيد ناجي العلي في رسوماته الكاريكاتيرية.

وتعليقا على هذه الكائنات الزاحفة، قال مرة ناجي العلي "ان هذا الزمن هو زمن الزواحف".

"قانا" تصيح، في حين هناك من يسد اذنيه بالشمع الاسرائيلي، ويمضي زاحفا في "ماراثون" الوحل.

ولكن. في المقابل ثمة فعل يصعد من بين الجموع العربية. من هنا وهناك، ثمة فعل استشهادي يتواصل، وثمة رصاصة تطلق بالاتجاه الصحيح، وليس في حفلات الاعراس. ولن يعدم هذا الفعل الذي يجعلنا نحس اننا بشر لم تمت الروح فينا، وان طالها بعض الصدأ والكثير من التكميم والتجويع ورغم محاولات حرف البوصلة.

"قانا" تدق الباب .. اطفال بلا عيد، وليل نائم في عرشه الحجري. اقمار تدور على البيوت. كان الماء ماء، والسماء تغيب عن ارض. كان العين تفتح دهرها، لتطل متبرة على الاسماء..

"قانا" تدق الباب ... قاااانا

علي العامري

عبق التاريخ

قراءة في العدد ١٧ من جريدة الشرق العربي الصادرة يوم الاثنين الموافق ١٧/٩/١٩٢٣

صلاح القلوب

جاءت افتتاحية العدد تحت عنوان "صلاح القلوب" وجاء فيها:

ما كانت الامم الا باخلاقها الفاضلة، وما كان مقياس هذه الاخلاق الا "صلاح القلوب" ذلك لاننا اذا صلحت قلوبنا في البيت صلح البيت او المدرسة صلحت المدرسة او الوطن صلح الوطن. كما وان اخلاق الامم هي مقياس عظمتها او سقوطها ذلك ان صلاح الخلق الفردي والاجتماعي هو الذي تسعد به الامم وفساد الخلق الفردي والاجتماعي تشقى به الامم.

اجل وهذه ممالك العالم القديم، انها لم تدن للسيف الروماني بل للخلق الروماني ومواطن العالم المتوسط لم تسخر للسيف الغربي بل للخلق العربي.

ثم اذا كان الاستشهاد بالوقائع التاريخية واجبا في بيان العظمة الاخلاقية فاليكم هذه الواقعة: "نزل ابناء هوراشيوس الروماني الثلاثة الى المعركة وكان العدو اكثر منهم عددا وعددا فقتل منهم اثنان وفر الثالث فضرج الاب الشيخ واشرقاه واخيبتاه وامصيبتاه فانقلب اليه صديق له مواسيا سائلا: وماذا تريد ان يعمل ابنك وقد قتل اخواه وتغلبت عليه جموع العدو ولا نجاة له من الموت المحقق، فالتفت اليه الشيخ هوراشيوس وقد علت ثم الغضب في عروقه: ماذا اريد ان يعمل ؟ اريد ان يموت ..

اما القصة الثانية فتقول: بان العرب لما بلغوا القسطنطينية واقتتلوا مع الروم خرج عبد العزيز بن زرارة الكلابي متطوعا ليموت في سبيل الظفر وقد اشتدت الحرب فلم يزل يتعرض للشهادة فلم يقتل، ثم انه حمل على من يليه من الروم فقتل فيهم وانغمس بينهم فشجره الروم برماحهم حتى قتلوه فبلغ الخبر معاوية فقال لابيه والله هلك فتى العرب فقال ابني ام ابنك فقال ابنك فاجرك الله فقال:

فان يكن الموت اودى به

واصبح مع الكلابي ثويا

فكل فتى شارب كأسه

فاما صغيرا واما كبيرا

هاتان القصتان تدلان على اعتلاء الامم بقوة اخلاقها وعظم قلوبها ولقد ضاع بعد ذلك الخلق الروماني فاضمحل الرومان وضاع الخلق العربي فضاع العرب وجاس الاغيار خلال الديار.

الطريف التالد

العرب لم تفتخر قط بذهب يجمع ولا نخل يرفع ولا قصر يبنى ولا غراس يجنى انما فخرها عدو يغلب وثناء يجلب وجزر تنحر وحديث يذكر وجود على الفاقة وسماحة بقدر الطاقة، فلقد ذهب الذهب وفني النشب وتمزقت الاثواب وهلكت الخيل العراب وبقيت المحاسن تروى وتنقل والاعراض تجلى وتصقل.

لسان الدين بن الخطيب





مطلق المفلح



صالح بسيسو



ميرزا باشا



الشيخ محمد علي الداوودي

اخبار محلية

١- سافر الى القدس معالي ناظر العدلية ابراهيم بك هاشم وقدم من سوريا حضرة الشيخ ابراهيم الخطيب حاكم صلح الطفيلة.

٢- عقد المجمع العلمي اجتماعه الثاني في ديوان سماحة قاضي القضاة وقرر نشر بيان عام على العالم العلمي في تعريف خططه والغاية من تأسيسه.

٣- ورد في الجريدة بيان من السيد خير الدين الزركلي الشاعر المعروف جاء فيه انشاء مطبعة في مصر سماها (المطبعة العربية) تقوم بطبع الكتب وتصحيحها.

توجيهات

أ- صدرت ارادة سمو الامير المعظم بتوجيه رتبة باشا الملكية على فخامة حسن خالد بك رئيس النظار لخدماته الجلّى ولخلاصه الاكيد وتعلقه بالعرش الهاشمي.

ب- صدرت ارادة سمو الامير المعظم بتوجيه رتبة فريق على سعادة امير اللواء ميرزا باشا وان يكون في الوقت نفسه مرافقا لسموه الكريم. ويذكر ان ميرزا باشا ولد عام ١٨٦٤، وشارك في الحرب العالمية الاولى، وقد تقلد ابنه الوحيد وصفي ميرزا منصب الوزارة في الاردن عدة مرات. وقد انتقل ميرزا باشا الى رحمة الله عام ١٩٣٢.

ج- صدرت الارادة المطاعة بتوجيه لقب باشا على الزعيم مطلق المفلح من مشايخ واعيان قصبة السلط بناء على صداقته وخدمته الحكومة.

ويذكر ان المفلح من مواليد ١٨٦٧، وكان صاحب حجة قوية ومرجعية في القضاء العشائري، نفاه الاتراك الى دمشق قبيل الثورة العربية الكبرى، وتوفي عام ١٩٥٠، وتم اطلاق اسمه على احد شوارع السلط في حي البحيرة.

تعيينات

صدرت الارادة المطاعة بالموافقة على تعيين الشيخ محمد علي الداوودي رئيس محكمة البداية عضوا لمحكمة الاستئناف وعلى نقل السيد صالح بسيسو رئيس محكمة الكرك رئيسا لمحكمة بداية عمان. ويذكر ان المرحوم بسيسو كان مدعي عام اربد عام ١٩١٧، ثم في الكرك وعمل مديرا للعدلية، واصبح عضوا في مجلس الاعيان، وانتقل الى رحمة الله عام ١٩٧٤.

هذا بالاضافة الى العديد من الاخبار المحلية والعالمية.

والى اللقاء في العدد القادم.

غالب ابو جابر

النداء

سياسية - اسبوعية - مستقلة

تصدر عن شركة الثقة للصحافة

المدير العام: حكم خير

رئيس التحرير المسؤول: يحيى شقير

مديرة تحرير: سميرة عوض

المستشار القانوني: محمد طايف المجالي

المكاتب: عمان - شارع الصحافة مجمع عبدالله اسليم
تلفون ٧٠٤٢٦١ تلفاكس: ٧٠٤٢٦٢
ص.ب: ٢٠٤٠ عمان ١١١٨١ - الاردن

الاشتراك السنوي: للافراد ٣٠ دينارا للمؤسسات ٤٠ دينارا

■ طبعت بمطابع الدستور
تطلب من وكالة التوزيع الاردنية
تلفون ٦٣٠١٩١